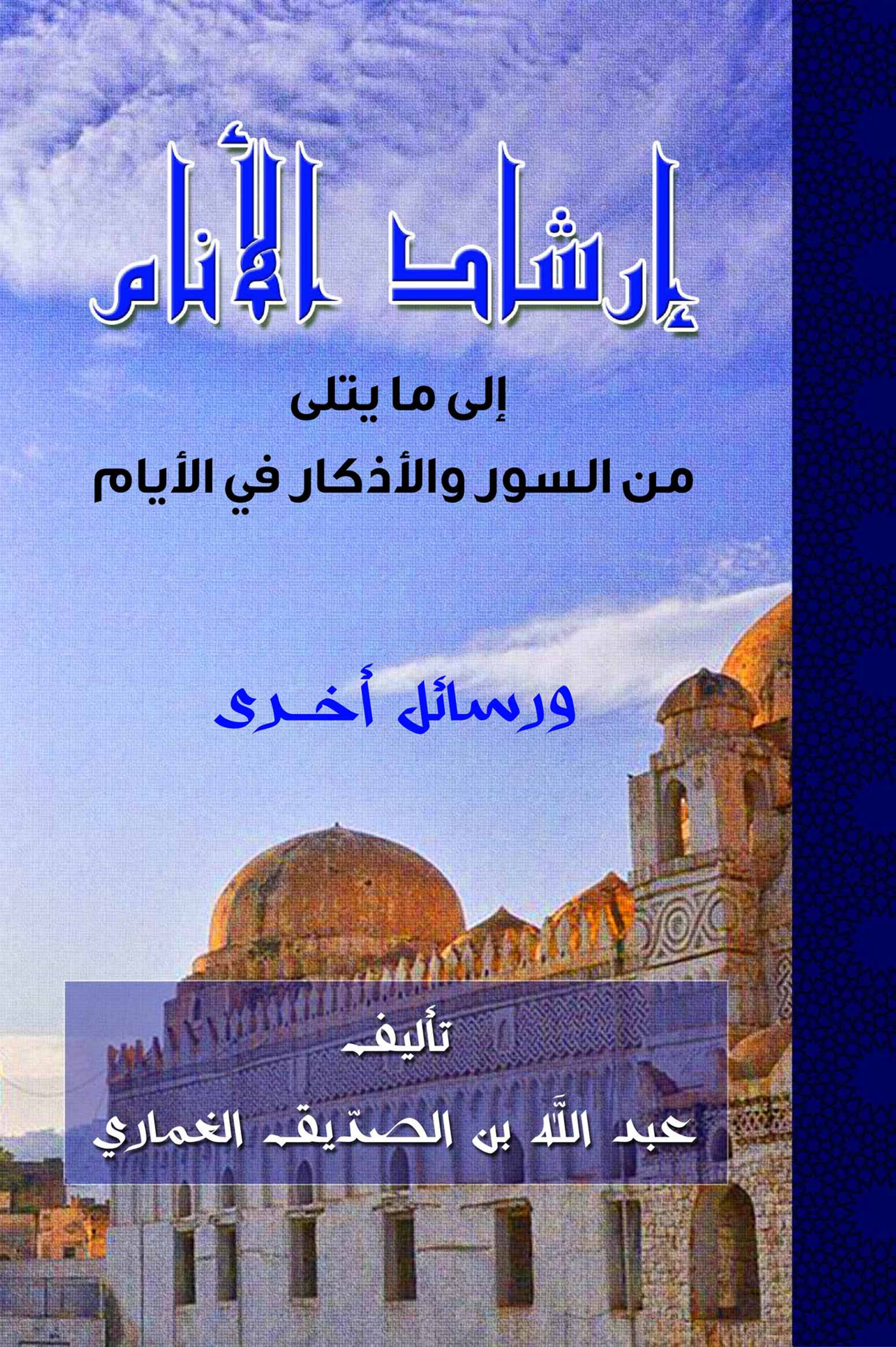

إرشاد الأنام
إلى ما يتلى
من السور والأذكار في الأيام
ورسائل أخرى
تأليف
عبد الله بن الصدّيق الغماري

إرشاد الأنام إلى ما يتلى
من السور والأذكار في الأيام

ويليه

الدرر النقية فى أذكار وآداب
الطريقة الصديقية

تأليف العلامة

عبد الله بن الصديق الغماري

مع ملحق

إرشاد الأنام
لأحمد بن الدرويش

استهلال ابن الدرويش

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب "إرشاد الأنام" كنت استلمته من سيدي الصادق بن كيران بمنزله بالقصر الكبير بالمغرب وكان أشار له مولاي الحافظ عبد الله بن الصديق في ترجمته لنفسه ضمن الكتب التى لم تتم بعد فزدت عليه ملحقا من أعماله وتعاليم والده مولاي محمد بن الصديق رحمهما الله تعالى وألحقنا وأهلنا بهم .

وشَكَّل الأحاديث وأشار لمواطنها المحدث محمود صلاح وشكَّل الباقي طبيب علم التفسير بالأزهر كفاعل خير جزاهما الله تعالى خير الجزاء

واعلم أنني قد أتحت عدة كتب بهذا الموقع المبارك · في 95 لغة · تعتبر ذروة المكتبة الإسلامية وقمة المناهج .

مثلا :

1. نسخة القرأن الكريم في 128 ورقة للتهجد والصلاة والترتيل والحفظ .
2. صحيح تفسير النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) للقرآن الكريم ممزوج باختصار الطبري 1600 حديثا .
3. صحيح الخصائص النبوية 700 حديثا .
4. صحيح السيرة 900 حديثا .
5. ألف سؤال وجواب في الفقه .
6. إحياء علوم الدين بتخريج الحافظ العراقي .
7. معلمة الحافظ التليدي الحديثية – تتاح تباعا ·

8. الأدعية اليومية الثابتة من القرآن والحديث . وهو هذا الكتاب الذي بين يديك، الذي اعتنيت به لنفسي وابني شيخ عبد القادر الجيلاني ·حفظه الله تعالى · ولأحبابنا وعامة المسلمين ..

الفهرست

صحيح المورد الصادي في مولد الهادي للحافظ الدمشقي – كل ما مر تم بحمد الله تعالى ·

صحيح المورد الهني في المولد السني . للحافظ عبد الرحيم العراقي · لم ننته منه بعد .



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحافظ المحدث عبد الله بن الصديق ، رحمه الله تعالى ،:

الحمدُ لله الذي تطمئنُ بذكرهِ القلوب وتنفرجُ بدعائه الكروب أحمده وأشهد أن لا إله إلا هو غفارُ الذنوب ستَّارُ العيوب وأَشهدُ أن سيدنا محمداً عبدُه ونبيه وخليلُه ونجيه أرسله شاهداً ومبشراً ونذيرا وداعياً الي الله بإذنه وسراجاً منيراً فبلغ الرسالةَ وأدى الأمانةَ ونصح الأمة وأقام للتوحيد أعلاما وهدم للشر أوثاناً وأصناماً فصلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأزواجه وذريته وجزاه عنا أفضل ما جزى نبياً عن أمته .

وبعد : فهذا الكتاب "إرشاد الأنام إلى ما يتلى من السور والأذكار في الأيام " يحتوي على فصول بعدد أيام الإسبوع ينتظم كلُّ فصل منه شيئاً من القرآن الكريم ثم بعض صيغ الصلاة الإبراهمية ودعوات وتسبيحات وتحميدات أو استغفارات وتعوذات والتزمنا في كل ذلك أن يكون مما ورد في السُنة ولم نلتزم تخريج جميع ما فيه من الصلوات والأذكار والدعوات لأمرين :

الأول : أن التخريج يشوش على الذاكر ويغرق فكره فيفقدُ بذلك ركناً هاما من أركان الذكر وهو التدبرُ والتفكر .

الثاني : الاكتفاء بذكر المصادر التي نقلنا منها وهي مصادر موثوق بها لإمامة أصحابها وتبريزهم في علم الحديث الشريف والله المسؤول أن يقبل مني هذا العمل ويثيبني عليه إنه جواد كريم واسع الفضل العميم .

مقدمة

وفيها مباحث :

المبحث الأول :

كثيرٌ من الناس يَميلون إلى قراءة الأذكار والأدعية يتلمسون في قراءتها اطمئنان قلوبهم وراحة نفوسهم وجلاء صدورهم ويُنزلون ما يَعنُّ لهم من مهمات الأمور بباب مولاهم وناصرهم ويَطلبون منه كشف ضُرهم وكِفاية ما أهمهم لكنهم يُقبلون على كتب الأذكار والأوراد التي ألفها مشايخُ الطرق ومَن على شاكلتهم يَشغلون بها معظم أوقاتهم مع أنَّ تلك الكتب تشتمل على أذكار غير واردة والذكر بها جائز ٠وإن منعه الوهابيون المتزمتون لأنَّ الأمر بالذكر يشمل الوارد وغيره لكن لا نزاع أنَّ الذكر الوارد أفضل وأكمل .

فهذا ما حداني الي تأليف هذا الكتاب وجمعه مما وَرد عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عسى أن يتجه محبو الذكر وطالبوه إلى الذكر الوارد فَسَيجدون فيه سرَّ الوحي ونور النبوة وبركةَ التلاوة ويَلقون أثره نوراً في قلوبهم وانشراحاً في صدورهم وخشوعاً لله يستولي على أحاسيسهم وشعورهم وحينئذ يتذوقون معنى قوله تعالي : (أَلاَ بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) الرعد 28 .

المبحث الثاني :

اشتمل هذا الكتاب على ثلاثة أشياء :

1 ٠سور وآيات .

2– صلوات .

3 ٠دعوات بالمعنى الشامل للتسبيحات والتحميدات والتعوذات والاستغفارات .

فالسور والآيات فاعتمدنا الأحاديث الواردة في فضلها وهي مخرجة في :

1 ·تفسير الحافظ ابن كثير .

2 ·الترغيب والترهيب للحافظ المنذري .

3 ·المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح للحافظ الدمياطي .

وأما الصلوات فاقتصرنا منها على الصيغ الإبراهمية الواردة واعتمدنا في إيرادها على كتاب "الإعلام بفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام" للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن النميري فقد اعتني بجمع الصيغ الواردة مع عزوها لمن رواها .

وأما الدعوات فأخذناها من كتاب "النصيحة في الأدعية الصحيحة" للحافظ عبد الغني المقدسي الحنبلي وأخذنا بعض التسبيحات والتحميدات من كتاب "الترغيب والترهيب" للحافظ المنذري .

المبحث الثالث :

قال الله تعالى : ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُـرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ﴾ البقرة 152 .

وقال تعالى : ﴿إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾ العنكبوت 45 .

وقال سبحانه : ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب 35 .

وقال جل شأنه : ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا . يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا . وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا﴾ نوح 12، والآيات في هذا كثيرة .

وفي الحديث الصحيح : قَالَ رَسُولُ اللهِ · صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ · : "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ تَعَالَى يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ،

وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ" .أبو داود عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ · رَضِيَ الله عَنْهُ .

وقَالَ رَسُولُ اللهِ · صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ ·: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ " الترمذي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ·رَضِيَ الله عَنْهُ .

وقَالَ رَسُولُ اللهِ · صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ ·: "اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ" مسلم عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ·رَضِيَ الله عَنْهُ .

وقَالَ رَسُولُ اللهِ · صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ ·: "عَلَيْكَ بِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ، وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ" أبو نُعيم في حلية الأولياء عَنْ أَبِي ذَرٍّ ·رَضِيَ الله عَنْهُ .

وقَالَ رَسُولُ اللهِ · صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ ·: "يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ :مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ" الترمذي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ

وقَالَ رَسُولُ اللهِ · صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ · ·: "مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ" مسلم عَنْ أَبِي مُوسَى ·رَضِيَ الله عَنْهُ .

ويَقُولُ اللهُ تَعَالَى : "أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ " البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ·رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وقَالَ رَسُولُ اللهِّ · صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ ·: "الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ " الترمذي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ · رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ.

وقَالَ رَسُولُ اللهِّ · صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ ·: "مَنْ لَمْ يَدْعُ اللهَّ، غَضِبَ اللهُّ عَلَيْهِ " أحمد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ · رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ.

وقَالَ رَسُولُ اللهِّ · صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ ·: "مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُّ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ " ابن ماجه عَنْ عَبْدِ اللهِّ ابْنِ عَبَّاسٍ · رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ.

وقال الله تعالى: إِنَّ اللهَّ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا | الأحزاب 56.

قال البخاري في صحيحه: قالَ أَبُو الْعَالِيَةِ صَلاَةُ الله ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلاَئِكَةِ. وقال ابن عباس: {يُصَلُّونَ} يُبَرِّكُونَ .اهـــ.

وقال الحافظ ابن كثير: والمقصود من هذه الآية أن الله سبحانه وتعالي أخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه عنده في الملأ الأعلى بأنه يُثني عليه عند الملائكة المقربين.

انتهى كلام الحافظ عبد الله الصديق في المقدمة

رؤيا أم رسول الله
يقظة بعين الولاية حين وضعته
نورا أضاء له قصور الشام حتى رأتها

بقلم خادم الحديث أحمد بن الدرويش

عن العرباض بن سارية أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال : "إني عبد الله وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسي، ورؤيا أمي، وكذلك أمهات الأنبياء يرين وإن أم رسول الله – صلي اله عليه وآله وسلم – رأت حين وضعته نوراً أضاء له قصور الشام حتى رأتها" رواه إمام الدنيا أحمد بن حنبل والبراز والبيهقي، وصححه الحافظان ابن حبان والحاكم وأقر تصحيحهما الحافظ ابن حجر على ما بكتاب الحافظ عبد الله بن الصديق ٠رحمه الله ٠ المسمى "الأحاديث المنتقاة فى فضائل رسول الله" .اهـ .

قلت : فبطل بذلك زعم من حكم بأنها من أهل الفترة وصدقته مردودة عليه وثبت أنها هي أول الأولياء وعقيلة آل البيت الأولي وأم الأشراف حيث رأت بـ "كنت بصره الذي يبصر به" Â أ "بعين الولاية" ·لا بالعين المجردة ٠قصور الشام بنوره، حيث أمدته بألبانها وحضنته بشرفها فأنارها قبل أن ينير الكون والتفت إليها وشهد لها بشهادتها النور كاملا في اليقظة "حين وضعته" وغيرها يسمع عن النور "بالغيب" وافتخر بها وسماها "أم رسول الله" وورثتها السيدة خديجة الكبري ثم فاطمة الزهراء ٠رضي الله عنهم – فى الأفضلية الشرف والنور والحبور،

ومن أدلة القرآن والسنة على إيمانها أنَّ الله أمر نبيه [وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَىَ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ] فلما أذن الله له أن يزور قبرها ويقف عليه -كما بحديث الطبراني الحسن- كان دليلا على إيمانها بل وأصلح قبرها وأما عدم الإذن بالإستغفار لها فقد أشكل على العلماء قبلنا ولا إشكال فيه فإنَّ جده إبراهيم -عليهما الصلاة والسلام- لم يستغفر لأمه لإيمانها [وكذلك أمهات الأنبياء يرين] أ: لهن جزء من 6 ! جزء من النبوة لصلاحهن وقد أجاد أخي الكبير السيد عبد الله التليدي -حفظه الله تعالى- لما قال: وفي الحديث معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم عند ولادته -قلت: وحمله- فخروج النور العظيم من والدته حتى أضاءت له قصور الشام هو آية عظيمة وخارق من الخوارق أجراه الله على ذات والدته مولاتنا آمنة، فهي بالتالي لهذا الخارق امرأة صالحة؛ لأنَّ هذا لا يصدر من الكافر، فهو -أي الكافر- أهون على الله تعالى من ذلك. اهـ.

هذا.. وقد أقر الشيخ الألباني بصحة أحاديث النور المحمدي في الحمل والولادة في تحقيقه صحيح السيرة للحافظ ابن كثير -رحمهما الله- وأيضا أقر بالبركة المحمدية بنفس المرجع وهو متاح بعدما وصم التويجري وابن باز بالتشبيه عين الكفر والجهل بعلم الحديث الشريف وأنه علم الطلبة العلم ولم يتعلموا الأدب.

وهذا أساس وأول النور المحمدي المواكب للنبوة في شخصه في هذا الكون -صلى الله عليه وآله وسلم. ولا يلتفت لمن قال بحديث جابر الكذوب بأن أول ما خلق نور نبيك يا جابر وعزاه واضعه لمصنف عبد الرزاق كذبا وقد حقق الحافظ عبد الله بن الصديق كذب هذا الحديث في كتاب منفصل لم يطلع عليه الشيخ المحدث محمود سعيد فأخطأ لما قرظ

كتاب الشيخ عيسى المناعي ثم اعتذر ببيان أذاعه على الناس والشيخ المناعي لم يعتذر فلا يعبأ بإصراره .

انتهي مختصرا مما فتح الله علينا به من الفهم ببركة شيخينا الحافظ عبد الله بن الصديق محدث الدنيا ومفتى الديار المصرية الشيخ حسنين محمد مخلوف والشيخ محمد متولي الشعراوي . رحمهم الله تعالى . اهـ انتهى كلام ابن الدرويش .

قال الحافظ عبد الله الصديق . رحمه الله تعالى – من هنا إلى آخر الأصل قبل الملحق :



وردُ يوم الجمعة

(الفاتحة)

إِبِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ |

"أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ العظيم الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ" |ثلاث مرات| ابن أبي شيبة عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

|وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا |الأعراف ١٨٠|

هو الله ' الرَّحْمَنُ ' الرَّحِيمُ ' الْمَلِكُ ' الْقُدُّوسُ ' السَّلَامُ ' الْمُؤْمِنُ ' الْمُهَيْمِنُ ' الْعَزِيزُ ' الْجَبَّار ' المتكبر ' الْخَالِق ' الباريء ' الْمُصَوِّرُ ' الْغَفَّارُ ' الْقَهَّارُ ' التَّوَّابُ ' الْوَهَّابُ ' الْخَلَّاقُ ' الرَّزَّاقُ ' الْفَتَّاحُ ' الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ ' الْحَيُّ ' الْقَيُّومُ ' السَّمِيعُ ' الْبَصِيرُ ' اللَّطِيفُ ' الْخَبِيرُ ' الْعَلِيُّ ' الْكَبِيرُ ' الْمُحِيطُ ' الْقَدِيرُ ' الْمَوْلَى ' النَّصِيرُ ' الْكَرِيمُ ' الرَّقِيبُ ' الْقَرِيبُ ' الْمُجِيبُ ' الْوَكِيلُ الْحَسِيبُ ' الْحَفِيظُ ' الْمُقِيتُ ' الْوَدُودُ ' الْمَجِيدُ ' الْوَارِثُ الشَّهِيدُ ' الْوَلِيُّ ' الْحَمِيدُ ' الْحَقُّ ' الْمُبِينُ ' الْقَوِيُّ ' الْمَتِينُ ' الْغَنِيُّ ' الْمَالِكُ ' الشَّدِيدُ ' الْقَادِرُ ' الْمُقْتَدِرُ ' الْقَاهِرُ ' الْكَافِي ' الشَّاكِرُ ' الْمُسْتَعَانُ ' الْفَاطِرُ ' الْبَدِيعُ ' الْغَافِرُ ' الْأَوَّلُ ' الْآخِرُ ' الظَّاهِرُ ' الْبَاطِنُ ' الْكَفِيلُ ' الْغَالِبُ ' الْحَكَمُ ' الْعَالِمُ ' الرَّفِيعُ ' الْحَافِظُ ' الْمُنْتَقِمُ ' الْقَائِمُ ' الْمُحْيِي ' الْجَامِعُ ' الْمَلِيكُ ' الْمُتَعَالِي ' النُّورُ ' الْهَادِي ' الْغَفُورُ الشَّكُورُ ' الْعَفُوُّ ' الرَّءُوفُ ' الْأَكْرَمُ ' الْأَعْلَى ' الْبَرُّ ' الْحَفِيُّ ' الرَّبُّ ' الْإِلَهُ ' الْوَاحِدُ ' الْأَحَدُ ' الصَّمَدُ ' الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

(هذه الأسماء منقولة من فتح الباري للحافظ ابن حجر وقال أنه نقلها من القرآن الكريم).

تَنَزَّهَ عن الشريكِ والمعانِد وتَقَدّسَ عن أن يكون له ظهير أو مساعد أَوجد المخلوقاتِ ببديعِ صُنعه وعظيم قدرته وصَرَّف أمورهم على مقتضى رحمته ويسرهم لِما قضاه في سابق مشيئته لا رادّ لِما قضاه ولا مانع لما أعطاه بيده الميزان يَخفضُ ويرفع ويُعطي ويَمنع ويَضرُ وينفع لا ملجأ منه إلا إليه ولا اعتماد إلا عليه حَيٌّ لا يموت والملائكةُ والجنُ والإنسُ يَموتون كُلُّ شيء هالكٌ إلا وجهه له الحكم وإليه تُرجعون أحاط بكلِّ شيءٍ علماً وأحصى كلَّ شيءٍ عددا يعلم ما تكنه الضمائر وما تنطوي عليه السرائر وما يعزب عن ربك مِن مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين لا تحتويه الجهات ولا تمر عليه السنون والأوقات السماوات والأرض في قبضته والخلق جميعاً تحت قهر سطوته وكلُّ شيء خاضع لعظمته لا تُشبه ذاته الذوات ولا تلحقه سمات المحدثات يكشف الكُربات ويستر السوءات ويغفر الزلات يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَار وَيَبْسُطَ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْل الكبرياء رداؤه والعظمةُ إزاره والنور حجابه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيفُ الخبير.

اللهم أنت أجودُ مَن سُئل وأوسع من أعطي وأنت الملك لا شريك لك والفرد لا نِد لك كلُّ شيء هالكٌ الإ وجهك لن تُطاع الا بإِذنك ولن تُعصى إلا بعلمك أخدتَ بالنواصي وكتبتَ الآثار ونسخت الآجال القلوب لك مفضية والسِر عندك علانية والحلالُ ما

أحللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والأمر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وأنت الله الرؤوف الرحيم نسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماواتُ والأرض أن تستر عوراتنا وتؤمن روعاتنا وأن تعافينا من كل سوء وبلية تبارك اسمك وجل ثناؤك وعز جارك ولا إله غيرك .

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ من الخاسرين، اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنا وما أسرفنا وما أنت أعلم به منا أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام ويا ذا الطَول والإنعام ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلي الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه والتابعين وسلم تسليماً كثيراً الي يوم الدين .

سورة الكهف

روى النسائي والبيهقي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أن رَسُولُ اللهَّ · صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ · قال : "إِنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ" . ورواه الحاكم وصححه . ورواه الدرامي والحاكم موقوفا على أَبِي سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ · رَضِيَ الله عَنْهُ · وليس ذلك بعلة؛ إذ الموقوف له حكم المرفوع؛ لأنه لا مجال فيه للاجتهاد .

وفي الباب حديث عَنْ ابْنِ عُمَرَ · رَضِيَ الله عَنْهُ · أن رَسُولُ اللهَّ · صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ · قال : "مَن قرأَ سورةَ الكَهْفِ في يومِ الجمعةِ، سَطعَ لَهُ نورٌ مِن تحتِ قدمِهِ إلى عَنانِ

السَّماءِ، يضيءُ لَهُ يومَ القيامةِ، وغُفِرَ لَهُ ما بينَ الجمعتينِ " . ورواه ابن مردويه في تفسير بإسناد لا بأس به كما قال الحافظ المنذري .

وفي المختارة للحافظ الضياء عَنْ عبد الله بن مصعب عَنْ منظور بن زيد بن خالد الجهني عَنْ علي بن الحسين عَنْ أبيه عَنْ علي · رَضِيَ الله عَنْهُ · قَالَ رَسُولُ اللهَّ · صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ · : "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ، فَإِنْ خَرَجَ الدَّجَّالُ عُصِمَ مِنْهُ" .

سورة الكهف

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمدُ لِلَّـهِ الَّذي أَنزَلَ عَلى عَبدِهِ الكِتابَ وَلَم يَجعَل لَهُ عِوَجًا ﴿ ١ ﴾ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأسًا شَديدًا مِن لَدُنهُ وَيُبَشِّرَ المُؤمِنينَ الَّذينَ يَعمَلونَ الصّالِحاتِ أَنَّ لَهُم أَجرًا حَسَنًا ﴿ ٢ ﴾ ماكِثينَ فيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذينَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّـهُ وَلَدًا ﴿ ٤ ﴾ ما لَهُم بِهِ مِن عِلمٍ وَلا لِآبائِهِم كَبُرَت كَلِمَةً تَخرُجُ مِن أَفواهِهِم إِن يَقولونَ إِلّا كَذِبًا ﴿ ٥ ﴾ فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفسَكَ عَلى آثارِهِم إِن لَم يُؤمِنوا بِهـذَا الحَديثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنّا جَعَلنا ما عَلَى الأَرضِ زينَةً لَها لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾وَإِنّا لَجاعِلونَ ما عَلَيها صَعيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَم حَسِبتَ أَنَّ أَصحابَ الكَهفِ وَالرَّقيمِ كانوا مِن آياتِنا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذ أَوَى الفِتيَةُ إِلَى الكَهفِ فَقالوا رَبَّنا آتِنا مِن لَدُنكَ رَحمَةً وَهَيِّئ لَنا مِن أَمرِنا رَشَدًا ﴿ ١٠ ﴾ فَضَرَبنا عَلى آذانِهِم فِي الكَهفِ سِنينَ عَدَدًا ﴿ ١١ ﴾ ثُمَّ بَعَثناهُم لِنَعلَمَ أَيُّ الحِزبَينِ أَحصى لِما لَبِثوا أَمَدًا ﴿ ١٢ ﴾ نَحنُ نَقُصُّ عَلَيكَ نَبَأَهُم بِالحَقِّ إِنَّهُم فِتيَةٌ آمَنوا بِرَبِّهِم وَزِدناهُم هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطنا عَلى قُلوبِهِم إِذ قاموا فَقالوا رَبُّنا رَبُّ

السَّماواتِ وَالأَرضِ لَن نَدعُوَ مِن دونِهِ إِلـهًا لَقَد قُلنا إِذًا شَطَطًا ﴿ ١٤﴾ هـؤُلاءِ قَومُنَا اتَّخَذوا مِن دونِهِ آلِهَةً لَولا يَأتونَ عَلَيهِم بِسُلطانٍ بَيِّنٍ فَمَن أَظلَمُ مِمَّنِ افتَرى عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ اعتَزَلتُموهُم وَما يَعبُدونَ إِلَّا اللَّـهَ فَأووا إِلَى الكَهفِ يَنشُر لَكُم رَبُّكُم مِن رَحمَتِهِ وَيُهَيِّئ لَكُم مِن أَمرِكُم مِرفَقًا﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمسَ إِذا طَلَعَت تَزاوَرُ عَن كَهفِهِم ذاتَ اليَمينِ وَإِذا غَرَبَت تَقرِضُهُم ذاتَ الشِّمالِ وَهُم في فَجوَةٍ مِنهُ ذلِكَ مِن آياتِ اللَّـهِ مَن يَهدِ اللَّـهُ فَهُوَ المُهتَدِ وَمَن يُضلِل فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرشِدًا ﴿ ١٧﴾ وَتَحسَبُهُم أَيقاظًا وَهُم رُقودٌ وَنُقَلِّبُهُم ذاتَ اليَمينِ وَذاتَ الشِّمالِ وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ لَوِ اطَّلَعتَ عَلَيهِم لَوَلَّيتَ مِنهُم فِرارًا وَلَمُلِئتَ مِنهُم رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذلِكَ بَعَثناهُم لِيَتَساءَلوا بَينَهُم قالَ قائِلٌ مِنهُم كَم لَبِثتُم قالوا لَبِثنا يَومًا أَو بَعضَ يَومٍ قالوا رَبُّكُم أَعلَمُ بِما لَبِثتُم فَابعَثوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُم هـذِهِ إِلَى المَدينَةِ فَليَنظُر أَيُّها أَزكى طَعامًا فَليَأتِكُم بِرِزقٍ مِنهُ وَليَتَلَطَّف وَلا يُشعِرَنَّ بِكُم أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُم إِن يَظهَروا عَلَيكُم يَرجُموكُم أَو يُعيدوكُم في مِلَّتِهِم وَلَن تُفلِحوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذلِكَ أَعثَرنا عَلَيهِم لِيَعلَموا أَنَّ وَعدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السّاعَةَ لا رَيبَ فيها إِذ يَتَنازَعونَ بَينَهُم أَمرَهُم فَقالُوا ابنوا عَلَيهِم بُنيانًا رَبُّهُم أَعلَمُ بِهِم قالَ الَّذينَ غَلَبوا عَلى أَمرِهِم لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيهِم مَسجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقولونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُم كَلبُهُم وَيَقولونَ خَمسَةٌ سادِسُهُم كَلبُهُم رَجمًا بِالغَيبِ وَيَقولونَ سَبعَةٌ وَثامِنُهُم كَلبُهُم قُل رَبّي أَعلَمُ بِعِدَّتِهِم ما يَعلَمُهُم إِلّا قَليلٌ فَلا تُمارِ فيهِم إِلّا مِراءً ظاهِرًا وَلا تَستَفتِ فيهِم مِنهُم أَحَدًا ﴿ ٢٢﴾ وَلا تَقولَنَّ لِشَيءٍ إِنّي فاعِلٌ ذلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلّا أَن يَشاءَ اللَّـهُ وَاذكُر رَبَّكَ إِذا نَسيتَ وَقُل عَسى أَن يَهدِيَنِ رَبّي لِأَقرَبَ مِن هـذا رَشَدًا ﴿ ٢٤﴾ وَلَبِثوا في كَهفِهِم ثَلاثَ مِائَةٍ سِنينَ وَازدادوا تِسعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّـهُ أَعلَمُ بِما لَبِثوا لَهُ غَيبُ السَّماواتِ وَالأَرضِ أَبصِر بِهِ وَأَسمِع ما لَهُم مِن دونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلا يُشرِكُ في حُكمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَاتلُ ما أوحِيَ إِلَيكَ مِن كِتابِ رَبِّكَ لا

مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دونِهِ مُلتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَاصبِر نَفسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدعونَ رَبَّهُم بِالغَداةِ وَالعَشِيِّ يُريدونَ وَجهَهُ وَلا تَعدُ عَيناكَ عَنهُم تُريدُ زينَةَ الحَياةِ الدُّنيا وَلا تُطِع مَن أَغفَلنا قَلبَهُ عَن ذِكرِنا وَاتَّبَعَ هَواهُ وَكانَ أَمرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الحَقُّ مِن رَبِّكُم فَمَن شاءَ فَليُؤمِن وَمَن شاءَ فَليَكفُر إِنّا أَعتَدنا لِلظّالِمينَ نارًا أَحاطَ بِهِم سُرادِقُها وَإِن يَستَغيثوا يُغاثوا بِماءٍ كَالمُهلِ يَشوِي الوُجوهَ بِئسَ الشَّرابُ وَساءَت مُرتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ إِنّا لا نُضيعُ أَجرَ مَن أَحسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولـئِكَ لَهُم جَنّاتُ عَدنٍ تَجري مِن تَحتِهِمُ الأَنهارُ يُحَلَّونَ فيها مِن أَساوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلبَسونَ ثِيابًا خُضرًا مِن سُندُسٍ وَإِستَبرَقٍ مُتَّكِئينَ فيها عَلَى الأَرائِكِ نِعمَ الثَّوابُ وَحَسُنَت مُرتَفَقًا﴿٣١﴾ وَاضرِب لَهُم مَثَلًا رَجُلَينِ جَعَلنا لِأَحَدِهِما جَنَّتَينِ مِن أَعنابٍ وَحَفَفناهُما بِنَخلٍ وَجَعَلنا بَينَهُما زَرعًا ﴿٣٢﴾ كِلتَا الجَنَّتَينِ آتَت أُكُلَها وَلَم تَظلِم مِنهُ شَيئًا وَفَجَّرنا خِلالَهُما نَهَرًا﴿٣٣﴾ وَكانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقالَ لِصاحِبِهِ وَهُوَ يُحاوِرُهُ أَنا أَكثَرُ مِنكَ مالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظالِمٌ لِنَفسِهِ قالَ ما أَظُنُّ أَن تَبيدَ هـذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَما أَظُنُّ السّاعَةَ قائِمَةً وَلَئِن رُدِدتُ إِلى رَبّي لَأَجِدَنَّ خَيرًا مِنها مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَهُوَ يُحاوِرُهُ أَكَفَرتَ بِالَّذي خَلَقَكَ مِن تُرابٍ ثُمَّ مِن نُطفَةٍ ثُمَّ سَوّاكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لـكِنّا هُوَ اللَّـهُ رَبّي وَلا أُشرِكُ بِرَبّي أَحَدًا﴿٣٨﴾ وَلَولا إِذ دَخَلتَ جَنَّتَكَ قُلتَ ما شاءَ اللَّـهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّـهِ إِن تَرَنِ أَنا أَقَلَّ مِنكَ مالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسى رَبّي أَن يُؤتِيَنِ خَيرًا مِن جَنَّتِكَ وَيُرسِلَ عَلَيها حُسبانًا مِنَ السَّماءِ فَتُصبِحَ صَعيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَو يُصبِحَ ماؤُها غَورًا فَلَن تَستَطيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيهِ عَلى ما أَنفَقَ فيها وَهِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُروشِها وَيَقولُ يا لَيتَني لَم أُشرِك بِرَبّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَم تَكُن لَهُ فِئَةٌ يَنصُرونَهُ مِن دونِ اللَّـهِ وَما كانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنالِكَ الوَلايَةُ لِلَّـهِ الحَقِّ هُوَ خَيرٌ ثَوابًا وَخَيرٌ عُقبًا ﴿٤٤﴾ وَاضرِب لَهُم مَثَلَ الحَياةِ الدُّنيا كَماءٍ

أَنزَلناهُ مِنَ السَّماءِ فَاختَلَطَ بِهِ نَباتُ الأَرضِ فَأَصبَحَ هَشيمًا تَذروهُ الرِّياحُ وَكانَ اللَّـهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ مُقتَدِرًا ﴿٤٥﴾ المالُ وَالبَنونَ زينَةُ الحَياةِ الدُّنيا وَالباقِياتُ الصّالِحاتُ خَيرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوابًا وَخَيرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَومَ نُسَيِّرُ الجِبالَ وَتَرَى الأَرضَ بارِزَةً وَحَشَرناهُم فَلَم نُغادِر مِنهُم أَحَدًا ﴿٤٧﴾وَعُرِضوا عَلى رَبِّكَ صَفًّا لَقَد جِئتُمونا كَما خَلَقناكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ بَل زَعَمتُم أَلَّن نَجعَلَ لَكُم مَوعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ الكِتابُ فَتَرَى المُجرِمينَ مُشفِقينَ مِمّا فيهِ وَيَقولونَ يا وَيلَتَنا مالِ هـذَا الكِتابِ لا يُغادِرُ صَغيرَةً وَلا كَبيرَةً إِلّا أَحصاها وَوَجَدوا ما عَمِلوا حاضِرًا وَلا يَظلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذ قُلنا لِلمَلائِكَةِ اسجُدوا لِآدَمَ فَسَجَدوا إِلّا إِبليسَ كانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَن أَمرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَولِياءَ مِن دوني وَهُم لَكُم عَدُوٌّ بِئسَ لِلظّالِمينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ما أَشهَدتُهُم خَلقَ السَّماواتِ وَالأَرضِ وَلا خَلقَ أَنفُسِهِم وَما كُنتُ مُتَّخِذَ المُضِلّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَومَ يَقولُ نادوا شُرَكائِيَ الَّذينَ زَعَمتُم فَدَعَوهُم فَلَم يَستَجيبوا لَهُم وَجَعَلنا بَينَهُم مَوبِقًا﴿٥٢﴾ وَرَأَى المُجرِمونَ النّارَ فَظَنّوا أَنَّهُم مُواقِعوها وَلَم يَجِدوا عَنها مَصرِفًا ﴿٥٣﴾ وَلَقَد صَرَّفنا في هـذَا القُرآنِ لِلنّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكانَ الإِنسانُ أَكثَرَ شَيءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَما مَنَعَ النّاسَ أَن يُؤمِنوا إِذ جاءَهُمُ الهُدى وَيَستَغفِروا رَبَّهُم إِلّا أَن تَأتِيَهُم سُنَّةُ الأَوَّلينَ أَو يَأتِيَهُمُ العَذابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَما نُرسِلُ المُرسَلينَ إِلّا مُبَشِّرينَ وَمُنذِرينَ وَيُجادِلُ الَّذينَ كَفَروا بِالباطِلِ لِيُدحِضوا بِهِ الحَقَّ وَاتَّخَذوا آياتي وَما أُنذِروا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَن أَظلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآياتِ رَبِّهِ فَأَعرَضَ عَنها وَنَسِيَ ما قَدَّمَت يَداهُ إِنّا جَعَلنا عَلى قُلوبِهِم أَكِنَّةً أَن يَفقَهوهُ وَفي آذانِهِم وَقرًا وَإِن تَدعُهُم إِلَى الهُدى فَلَن يَهتَدوا إِذًا أَبَدًا ﴿ ٥٧﴾ وَرَبُّكَ الغَفورُ ذُو الرَّحمَةِ لَو يُؤاخِذُهُم بِما كَسَبوا لَعَجَّلَ لَهُمُ العَذابَ بَل لَهُم مَوعِدٌ لَن يَجِدوا مِن دونِهِ مَوئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلكَ القُرى أَهلَكناهُم لَمّا ظَلَموا وَجَعَلنا لِمَهلِكِهِم مَوعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذ قالَ موسى لِفَتاهُ لا أَبرَحُ حَتّى أَبلُغَ مَجمَعَ البَحرَينِ أَو أَمضِيَ حُقُبًا ﴿ ٦٠﴾ فَلَمّا بَلَغا

مجمَعَ بَينِهِما نَسِيا حوتَهُما فَاتَّخَذَ سَبيلَهُ فِي البَحرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمّا جاوَزا قالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنا لَقَد لَقينا مِن سَفَرِنا هـذا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قالَ أَرَأَيتَ إِذ أَوَينا إِلَى الصَّخرَةِ فَإِنّي نَسيتُ الحوتَ وَما أَنسانيهُ إِلَّا الشَّيطانُ أَن أَذكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبيلَهُ فِي البَحرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قالَ ذلِكَ ما كُنّا نَبغِ فَارتَدّا عَلى آثارِهِما قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدا عَبدًا مِن عِبادِنا آتَيناهُ رَحمَةً مِن عِندِنا وَعَلَّمناهُ مِن لَدُنّا عِلمًا ﴿٦٥﴾ قالَ لَهُ موسى هَل أَتَّبِعُكَ عَلى أَن تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمتَ رُشدًا ﴿٦٦﴾ قالَ إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيفَ تَصبِرُ عَلى ما لَم تُحِط بِهِ خُبرًا ﴿٦٨﴾ قالَ سَتَجِدُني إِن شاءَ اللَّـهُ صابِرًا وَلا أَعصي لَكَ أَمرًا ﴿٦٩﴾ قالَ فَإِنِ اتَّبَعتَني فَلا تَسأَلني عَن شَيءٍ حَتّى أُحدِثَ لَكَ مِنهُ ذِكرًا ﴿٧٠﴾ فَانطَلَقا حَتّى إِذا رَكِبا فِي السَّفينَةِ خَرَقَها قالَ أَخَرَقتَها لِتُغرِقَ أَهلَها لَقَد جِئتَ شَيئًا إِمرًا ﴿٧١﴾ قالَ أَلَم أَقُل إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا ﴿٧٢﴾قالَ لا تُؤاخِذني بِما نَسيتُ وَلا تُرهِقني مِن أَمري عُسرًا﴿٧٣﴾ فَانطَلَقا حَتّى إِذا لَقِيا غُلامًا فَقَتَلَهُ قالَ أَقَتَلتَ نَفسًا زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ لَقَد جِئتَ شَيئًا نُكرًا ﴿٧٤﴾ قالَ أَلَم أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا ﴿٧٥﴾ قالَ إِن سَأَلتُكَ عَن شَيءٍ بَعدَها فَلا تُصاحِبني قَد بَلَغتَ مِن لَدُنّي عُذرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقا حَتّى إِذا أَتَيا أَهلَ قَريَةٍ استَطعَما أَهلَها فَأَبَوا أَن يُضَيِّفوهُما فَوَجَدا فيها جِدارًا يُريدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقامَهُ قالَ لَو شِئتَ لَاتَّخَذتَ عَلَيهِ أَجرًا ﴿٧٧﴾ قالَ هـذا فِراقُ بَيني وَبَينِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأويلِ ما لَم تَستَطِع عَلَيهِ صَبرًا ﴿٧٨﴾أَمَّا السَّفينَةُ فَكانَت لِمَساكينَ يَعمَلونَ فِي البَحرِ فَأَرَدتُ أَن أَعيبَها وَكانَ وَراءَهُم مَلِكٌ يَأخُذُ كُلَّ سَفينَةٍ غَصبًا ﴿٧٩﴾وَأَمَّا الغُلامُ فَكانَ أَبَواهُ مُؤمِنَينِ فَخَشينا أَن يُرهِقَهُما طُغيانًا وَكُفرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدنا أَن يُبدِلَهُما رَبُّهُما خَيرًا مِنهُ زَكاةً وَأَقرَبَ رُحمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الجِدارُ فَكانَ لِغُلامَينِ يَتيمَينِ فِي المَدينَةِ وَكانَ تَحتَهُ كَنزٌ لَهُما وَكانَ أَبوهُما صالِحًا فَأَرادَ رَبُّكَ أَن يَبلُغا أَشُدَّهُما وَيَستَخرِجا كَنزَهُما رَحمَةً مِن رَبِّكَ وَما فَعَلتُهُ عَن أَمري ذلِكَ تَأويلُ ما لَم

تَسطِع عَلَيهِ صَبرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسأَلونَكَ عَن ذِي القَرنَينِ قُل سَأَتلو عَلَيكُم مِنهُ ذِكرًا ﴿ ٨٣﴾ إِنّا مَكَّنّا لَهُ فِي الأَرضِ وَآتَيناهُ مِن كُلِّ شَيءٍ سَبَبًا ﴿ ٨٤﴾فَأَتبَعَ سَبَبًا ﴿ ٨٥﴾ حَتّى إِذا بَلَغَ مَغرِبَ الشَّمسِ وَجَدَها تَغرُبُ في عَينٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَها قَومًا قُلنا يا ذَا القَرنَينِ إِمّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمّا أَن تَتَّخِذَ فيهِم حُسنًا ﴿٨٦﴾ قالَ أَمّا مَن ظَلَمَ فَسَوفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذابًا نُكرًا ﴿٨٧﴾وَأَمّا مَن آمَنَ وَعَمِلَ صالِحًا فَلَهُ جَزاءً الحُسنى وَسَنَقولُ لَهُ مِن أَمرِنا يُسرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتّى إِذا بَلَغَ مَطلِعَ الشَّمسِ وَجَدَها تَطلُعُ عَلى قَومٍ لَم نَجعَل لَهُم مِن دونِها سِترًا ﴿ ٩٠﴾ كَذلِكَ وَقَد أَحَطنا بِما لَدَيهِ خُبرًا ﴿ ٩١﴾ ثُمَّ أَتبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتّى إِذا بَلَغَ بَينَ السَّدَّينِ وَجَدَ مِن دونِهِما قَومًا لا يَكادونَ يَفقَهونَ قَولًا ﴿٩٣﴾ قالوا يا ذَا القَرنَينِ إِنَّ يَأجوجَ وَمَأجوجَ مُفسِدونَ فِي الأَرضِ فَهَل نَجعَلُ لَكَ خَرجًا عَلى أَن تَجعَلَ بَينَنا وَبَينَهُم سَدًّا ﴿ ٩٤﴾ قالَ ما مَكَّنّي فيهِ رَبّي خَيرٌ فَأَعينوني بِقُوَّةٍ أَجعَل بَينَكُم وَبَينَهُم رَدمًا ﴿٩٥﴾ آتوني زُبَرَ الحَديدِ حَتّى إِذا ساوى بَينَ الصَّدَفَينِ قالَ انفُخوا حَتّى إِذا جَعَلَهُ نارًا قالَ آتوني أُفرِغ عَلَيهِ قِطرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسطاعوا أَن يَظهَروهُ وَمَا استَطاعوا لَهُ نَقبًا ﴿٩٧﴾ قالَ هـذا رَحمَةٌ مِن رَبّي فَإِذا جاءَ وَعدُ رَبّي جَعَلَهُ دَكّاءَ وَكانَ وَعدُ رَبّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكنا بَعضَهُم يَومَئِذٍ يَموجُ في بَعضٍ وَنُفِخَ فِي الصّورِ فَجَمَعناهُم جَمعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضنا جَهَنَّمَ يَومَئِذٍ لِلكافِرينَ عَرضًا ﴿ ١٠٠﴾ الَّذينَ كانَت أَعيُنُهُم في غِطاءٍ عَن ذِكري وَكانوا لا يَستَطيعونَ سَمعًا ﴿ ١٠١﴾أَفَحَسِبَ الَّذينَ كَفَروا أَن يَتَّخِذوا عِبادي مِن دوني أَولِياءَ إِنّا أَعتَدنا جَهَنَّمَ لِلكافِرينَ نُزُلًا ﴿ ١٠٢﴾ قُل هَل نُنَبِّئُكُم بِالأَخسَرينَ أَعمالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذينَ ضَلَّ سَعيُهُم فِي الحَياةِ الدُّنيا وَهُم يَحسَبونَ أَنَّهُم يُحسِنونَ صُنعًا ﴿١٠٤﴾ أُولـئِكَ الَّذينَ كَفَروا بِآياتِ رَبِّهِم وَلِقائِهِ فَحَبِطَت أَعمالُهُم فَلا نُقيمُ لَهُم يَومَ القِيامَةِ وَزنًا ﴿ ١٠٥﴾ ذلِكَ جَزاؤُهُم جَهَنَّمُ بِما كَفَروا وَاتَّخَذوا آياتي وَرُسُلي هُزُوًا

﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ كانَت لَهُم جَنّاتُ الفِردَوسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾خالِدينَ فيها لا يَبغونَ عَنها حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَو كانَ البَحرُ مِدادًا لِكَلِماتِ رَبّي لَنَفِدَ البَحرُ قَبلَ أَن تَنفَدَ كَلِماتُ رَبّي وَلَو جِئنا بِمِثلِهِ مَدَدًا ﴿ ١٠٩﴾ قُل إِنَّما أَنا بَشَرٌ مِثلُكُم يوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلـٰهُكُم إِلـٰهٌ واحِدٌ فَمَن كانَ يَرجو لِقاءَ رَبِّهِ فَليَعمَل عَمَلًا صالِحًا وَلا يُشرِك بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

١ "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" البخاري عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ٠رَضِيَ الله عَنْهُ.

٢ "اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" البخاري عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ٠رَضِيَ الله عَنْهُ.

٣ "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" البخاري عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ٠رَضِيَ الله عَنْهُ.

٤ "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" ابن ماجه عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ.

٥ "اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" ابن ماجه عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ.

٦ "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" البخاري عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ.

٧ "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " النسائي عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ . رَضِيَ الله عَنْهُ.

٨ "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ ، وَصَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، وَبَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ" الطبراني الكبير عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ . رَضِيَ الله عَنْهُ

٩ "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " البخاري عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ.

١٠ "اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا" البخاري عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا . سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وردُ يوم السبت

سورة يس (تقرأ: ياسين)

روى الدارمي عن أبي هريرة (رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): "مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، غُفِرَ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ"

وفي سنن النسائي الكبرى عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ (رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): "وَيس قَلْبُ الْقُرْآنِ لا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللهَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ إِلا غُفِرَ لَهُ، اقْرَءُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ"

قال ابن كثير: قال بعض العلماء من خصائص هذه السورة أنها لا تقرأ عند أمر عسير إلا يسره الله تعالي وكأن قراءتها عند الميت لتنزل الرحمة والبركة وليسهل عليه خروج الروح.

قال الإمام أحمد: حدثنا صفوان قال: كان المشيخةُ يقولون: إذا قرئت – يعني يس (عند الميت خفف الله عنه بها).. (**ملحوظة) بكتاب المطرب بمشاهير أولياء المغرب – في ترجمة والد المؤلف مولاي محمد بن الصديق – "وفي الأخير أمرهم بقراءة يس وكان يحضهم كثيرا على المحافظة علي ذلك ويُحذر من تركها والتكاسل عنها"**.

(يس)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ

عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ

وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿ ٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿ ٣٦﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿ ٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿ ٤٠﴾ وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿ ٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿ ٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ ٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّـهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّـهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿ ٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿ ٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿ ٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ ٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿ ٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿ ٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿ ٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿ ٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَـٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿ ٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿ ٦٢﴾ هَـٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ

﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

ا "اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" . ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ .

2 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ". مسلم عَن أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ الله عَنْهُ.

3 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ". البخاري عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ.

4 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ". النسائي عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ.

5 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ" البخاري عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ.

6 "اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ". "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ، وَالْهَرَمِ" أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" النسائي الكبرى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا.

7 " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي، وَخَطَايَايَ، وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي". "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ

وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسَرْرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّروَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" البخاري عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ" . البخاري عن عائشة رَضِيَ الله عَنْهَا .

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ " البخاري عن أبي هريرة ٠رَضِيَ الله عَنْهُ .

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ" ابن حبان عن علي رَضِيَ الله عَنْهُ .

"اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ" مسلم عن أبي هريرة ٠رَضِيَ الله عَنْهُ .

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا " النسائي الكبرى عن أنس رَضِيَ الله عَنْهُ .

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ " مسلم عن ابن عمر ٠رَضِيَ الله عَنْهُ .

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى " مسلم عن ابن مسعود رَضِيَ الله عَنْهُ .

"اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفْتُ فِيهِ مَنْ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" أحمد عن عائشة رَضِيَ الله عَنْهَا.

"اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ" مسلم عن أبي هريرة رَضِيَ الله عَنْهُ.

[سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْـمُرْسَلِينَ وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]



ورد يوم الأحد

سُورة الإسراء .

روى أحمد والنساني عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، تَقُولُ : "كَانَ رَسُولُ اللهَّ · صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ · يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ :مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ :مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ (الإسراء) وَالزُّمَرِ".

(الإسراء)

بِسْمِ اللهِّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبحانَ الَّذي أَسرى بِعَبدِهِ لَيلًا مِنَ المَسجِدِ الحَرامِ إِلَى المَسجِدِ الأَقصَى الَّذي بارَكنا حَولَهُ لِنُرِيَهُ مِن آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّميعُ البَصيرُ ﴿١﴾ وَآتَينا موسَى الكِتابَ وَجَعَلناهُ هُدًى لِبَني إِسرائيلَ أَلّا تَتَّخِذوا مِن دوني وَكيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةَ مَن حَمَلنا مَعَ نوحٍ إِنَّهُ كانَ عَبدًا شَكورًا ﴿٣﴾ وَقَضَينا إِلى بَني إِسرائيلَ فِي الكِتابِ لَتُفسِدُنَّ فِي الأَرضِ مَرَّتَينِ وَلَتَعلُنَّ عُلُوًّا كَبيرًا ﴿٤﴾ فَإِذا جاءَ وَعدُ أولاهُما بَعَثنا عَلَيكُم عِبادًا لَنا أُولي بَأسٍ شَديدٍ فَجاسوا خِلالَ الدِّيارِ وَكانَ وَعدًا مَفعولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدنا لَكُمُ الكَرَّةَ عَلَيهِم وَأَمدَدناكُم بِأَموالٍ وَبَنينَ وَجَعَلناكُم أَكثَرَ نَفيرًا ﴿٦﴾ إِن أَحسَنتُم أَحسَنتُم لِأَنفُسِكُم وَإِن أَسَأتُم فَلَها فَإِذا جاءَ وَعدُ الآخِرَةِ لِيَسوءوا وُجوهَكُم وَلِيَدخُلُوا المَسجِدَ كَما دَخَلوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّروا ما عَلَوا تَتبيرًا ﴿٧﴾ عَسى رَبُّكُم أَن يَرحَمَكُم وَإِن عُدتُم عُدنا وَجَعَلنا جَهَنَّمَ لِلكافِرينَ حَصيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هـذَا القُرآنَ يَهدي لِلَّتي هِيَ أَقوَمُ وَيُبَشِّرُ المُؤمِنينَ الَّذينَ يَعمَلونَ الصّالِحاتِ أَنَّ لَهُم أَجرًا

كَبيرًا﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِالآخِرَةِ أَعتَدنا لَهُم عَذابًا أَليمًا﴿ ١٠﴾ وَيَدعُ الإِنسانُ بِالشَّرِّ دُعاءَهُ بِالخَيرِ وَكانَ الإِنسانُ عَجولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلنَا اللَّيلَ وَالنَّهارَ آيَتَينِ فَمَحَونا آيَةَ اللَّيلِ وَجَعَلنا آيَةَ النَّهارِ مُبصِرَةً لِتَبتَغوا فَضلًا مِن رَبِّكُم وَلِتَعلَموا عَدَدَ السِّنينَ وَالحِسابَ وَكُلَّ شَيءٍ فَصَّلناهُ تَفصيلًا ﴿١٢﴾وَكُلَّ إِنسانٍ أَلزَمناهُ طائِرَهُ في عُنُقِهِ وَنُخرِجُ لَهُ يَومَ القِيامَةِ كِتابًا يَلقاهُ مَنشورًا ﴿١٣﴾ اقرَأ كِتابَكَ كَفى بِنَفسِكَ اليَومَ عَلَيكَ حَسيبًا ﴿ ١٤﴾ مَنِ اهتَدى فَإِنَّما يَهتَدي لِنَفسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّما يَضِلُّ عَلَيها وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزرَ أُخرى وَما كُنّا مُعَذِّبينَ حَتّى نَبعَثَ رَسولًا ﴿١٥﴾ وَإِذا أَرَدنا أَن نُهلِكَ قَريَةً أَمَرنا مُترَفيها فَفَسَقوا فيها فَحَقَّ عَلَيهَا القَولُ فَدَمَّرناها تَدميرًا ﴿١٦﴾ وَكَم أَهلَكنا مِنَ القُرونِ مِن بَعدِ نوحٍ وَكَفى بِرَبِّكَ بِذُنوبِ عِبادِهِ خَبيرًا بَصيرًا ﴿١٧﴾ مَن كانَ يُريدُ العاجِلَةَ عَجَّلنا لَهُ فيها ما نَشاءُ لِمَن نُريدُ ثُمَّ جَعَلنا لَهُ جَهَنَّمَ يَصلاها مَذمومًا مَدحورًا ﴿١٨﴾ وَمَن أَرادَ الآخِرَةَ وَسَعى لَها سَعيَها وَهُوَ مُؤمِنٌ فَأُولـئِكَ كانَ سَعيُهُم مَشكورًا ﴿ ١٩﴾ كُلًّا نُمِدُّ هـؤُلاءِ وَهـؤُلاءِ مِن عَطاءِ رَبِّكَ وَما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحظورًا ﴿ ٢٠﴾ انظُر كَيفَ فَضَّلنا بَعضَهُم عَلى بَعضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكبَرُ دَرَجاتٍ وَأَكبَرُ تَفضيلًا﴿ ٢١﴾ لا تَجعَل مَعَ اللَّـهِ إِلـهًا آخَرَ فَتَقعُدَ مَذمومًا مَخذولًا ﴿٢٢﴾ وَقَضى رَبُّكَ أَلّا تَعبُدوا إِلّا إِيّاهُ وَبِالوالِدَينِ إِحسانًا إِمّا يَبلُغَنَّ عِندَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُما أَو كِلاهُما فَلا تَقُل لَهُما أُفٍّ وَلا تَنهَرهُما وَقُل لَهُما قَولًا كَريمًا ﴿ ٢٣﴾ وَاخفِض لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحمَةِ وَقُل رَبِّ ارحَمهُما كَما رَبَّياني صَغيرًا ﴿ ٢٤﴾ رَبُّكُم أَعلَمُ بِما في نُفوسِكُم إِن تَكونوا صالِحينَ فَإِنَّهُ كانَ لِلأَوّابينَ غَفورًا ﴿ ٢٥﴾ وَآتِ ذَا القُربى حَقَّهُ وَالمِسكينَ وَابنَ السَّبيلِ وَلا تُبَذِّر تَبذيرًا ﴿ ٢٦﴾ إِنَّ المُبَذِّرينَ كانوا إِخوانَ الشَّياطينِ وَكانَ الشَّيطانُ لِرَبِّهِ كَفورًا﴿٢٧﴾ وَإِمّا تُعرِضَنَّ عَنهُمُ ابتِغاءَ رَحمَةٍ مِن رَبِّكَ تَرجوها فَقُل لَهُم قَولًا مَيسورًا ﴿٢٨﴾ وَلا تَجعَل يَدَكَ مَغلولَةً إِلى عُنُقِكَ وَلا تَبسُطها كُلَّ البَسطِ فَتَقعُدَ

مَلومًا مَحسورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبسُطُ الرِّزقَ لِمَن يَشاءُ وَيَقدِرُ إِنَّهُ كانَ بِعِبادِهِ خَبيرًا بَصيرًا﴿٣٠﴾ وَلا تَقتُلوا أَولادَكُم خَشيَةَ إِملاقٍ نَحنُ نَرزُقُهُم وَإِيّاكُم إِنَّ قَتلَهُم كانَ خِطئًا كَبيرًا ﴿٣١﴾ وَلا تَقرَبُوا الزِّنى إِنَّهُ كانَ فاحِشَةً وَساءَ سَبيلًا ﴿٣٢﴾ وَلا تَقتُلُوا النَّفسَ الَّتي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلّا بِالحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظلومًا فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطانًا فَلا يُسرِف فِي القَتلِ إِنَّهُ كانَ مَنصورًا ﴿٣٣﴾ وَلا تَقرَبوا مالَ اليَتيمِ إِلّا بِالَّتي هِيَ أَحسَنُ حَتّى يَبلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوفوا بِالعَهدِ إِنَّ العَهدَ كانَ مَسئولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوفُوا الكَيلَ إِذا كِلتُم وَزِنوا بِالقِسطاسِ المُستَقيمِ ذلِكَ خَيرٌ وَأَحسَنُ تَأويلًا﴿٣٥﴾ وَلا تَقفُ ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ إِنَّ السَّمعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤادَ كُلُّ أُولـئِكَ كانَ عَنهُ مَسئولًا ﴿٣٦﴾ وَلا تَمشِ فِي الأَرضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخرِقَ الأَرضَ وَلَن تَبلُغَ الجِبالَ طولًا﴿٣٧﴾ كُلُّ ذلِكَ كانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكروهًا ﴿٣٨﴾ ذلِكَ مِمّا أَوحى إِلَيكَ رَبُّكَ مِنَ الحِكمَةِ وَلا تَجعَل مَعَ اللَّـهِ إِلـهًا آخَرَ فَتُلقى في جَهَنَّمَ مَلومًا مَدحورًا ﴿٣٩﴾أَفَأَصفاكُم رَبُّكُم بِالبَنينَ وَاتَّخَذَ مِنَ المَلائِكَةِ إِناثًا إِنَّكُم لَتَقولونَ قَولًا عَظيمًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَد صَرَّفنا في هـذَا القُرآنِ لِيَذَّكَّروا وَما يَزيدُهُم إِلّا نُفورًا ﴿٤١﴾ قُل لَو كانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَما يَقولونَ إِذًا لَابتَغَوا إِلى ذِي العَرشِ سَبيلًا ﴿٤٢﴾ سُبحانَهُ وَتَعالى عَمّا يَقولونَ عُلُوًّا كَبيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبعُ وَالأَرضُ وَمَن فيهِنَّ وَإِن مِن شَيءٍ إِلّا يُسَبِّحُ بِحَمدِهِ وَلـكِن لا تَفقَهونَ تَسبيحَهُم إِنَّهُ كانَ حَليمًا غَفورًا ﴿٤٤﴾وَإِذا قَرَأتَ القُرآنَ جَعَلنا بَينَكَ وَبَينَ الَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِالآخِرَةِ حِجابًا مَستورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلنا عَلى قُلوبِهِم أَكِنَّةً أَن يَفقَهوهُ وَفي آذانِهِم وَقرًا وَإِذا ذَكَرتَ رَبَّكَ فِي القُرآنِ وَحدَهُ وَلَّوا عَلى أَدبارِهِم نُفورًا ﴿٤٦﴾ نَحنُ أَعلَمُ بِما يَستَمِعونَ بِهِ إِذ يَستَمِعونَ إِلَيكَ وَإِذ هُم نَجوى إِذ يَقولُ الظّالِمونَ إِن تَتَّبِعونَ إِلّا رَجُلًا مَسحورًا ﴿٤٧﴾ انظُر كَيفَ ضَرَبوا لَكَ الأَمثالَ فَضَلّوا فَلا يَستَطيعونَ سَبيلًا ﴿٤٨﴾ وَقالوا أَإِذا كُنّا عِظامًا وَرُفاتًا أَإِنّا لَمَبعوثونَ خَلقًا جَديدًا ﴿٤٩﴾ قُل كونوا حِجارَةً

أَو حَديدًا ﴿٥٠﴾ أَو خَلقًا مِمّا يَكبُرُ في صُدورِكُم فَسَيَقولونَ مَن يُعيدُنا قُلِ الَّذي فَطَرَكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنغِضونَ إِلَيكَ رُءوسَهُم وَيَقولونَ مَتى هُوَ قُل عَسى أَن يَكونَ قَريبًا ﴿٥١﴾ يَومَ يَدعوكُم فَتَستَجيبونَ بِحَمدِهِ وَتَظُنّونَ إِن لَبِثتُم إِلّا قَليلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِعِبادي يَقولُوا الَّتي هِيَ أَحسَنُ إِنَّ الشَّيطانَ يَنزَغُ بَينَهُم إِنَّ الشَّيطانَ كانَ لِلإِنسانِ عَدُوًّا مُبينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُم أَعلَمُ بِكُم إِن يَشَأ يَرحَمكُم أَو إِن يَشَأ يُعَذِّبكُم وَما أَرسَلناكَ عَلَيهِم وَكيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعلَمُ بِمَن فِي السَّماواتِ وَالأَرضِ وَلَقَد فَضَّلنا بَعضَ النَّبِيّينَ عَلى بَعضٍ وَآتَينا داوودَ زَبورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادعُوا الَّذينَ زَعَمتُم مِن دونِهِ فَلا يَملِكونَ كَشفَ الضُّرِّ عَنكُم وَلا تَحويلًا ﴿٥٦﴾ أُولـٰئِكَ الَّذينَ يَدعونَ يَبتَغونَ إِلى رَبِّهِمُ الوَسيلَةَ أَيُّهُم أَقرَبُ وَيَرجونَ رَحمَتَهُ وَيَخافونَ عَذابَهُ إِنَّ عَذابَ رَبِّكَ كانَ مَحذورًا ﴿٥٧﴾وَإِن مِن قَريَةٍ إِلّا نَحنُ مُهلِكوها قَبلَ يَومِ القِيامَةِ أَو مُعَذِّبوها عَذابًا شَديدًا كانَ ذلِكَ فِي الكِتابِ مَسطورًا ﴿٥٨﴾ وَما مَنَعَنا أَن نُرسِلَ بِالآياتِ إِلّا أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلونَ وَآتَينا ثَمودَ النّاقَةَ مُبصِرَةً فَظَلَموا بِها وَما نُرسِلُ بِالآياتِ إِلّا تَخويفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذ قُلنا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحاطَ بِالنّاسِ وَما جَعَلنَا الرُّؤيَا الَّتي أَرَيناكَ إِلّا فِتنَةً لِلنّاسِ وَالشَّجَرَةَ المَلعونَةَ فِي القُرآنِ وَنُخَوِّفُهُم فَما يَزيدُهُم إِلّا طُغيانًا كَبيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذ قُلنا لِلمَلائِكَةِ اسجُدوا لِآدَمَ فَسَجَدوا إِلّا إِبليسَ قالَ أَأَسجُدُ لِمَن خَلَقتَ طينًا ﴿٦١﴾ قالَ أَرَأَيتَكَ هـٰذَا الَّذي كَرَّمتَ عَلَيَّ لَئِن أَخَّرتَنِ إِلى يَومِ القِيامَةِ لَأَحتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلّا قَليلًا ﴿٦٢﴾قالَ اذهَب فَمَن تَبِعَكَ مِنهُم فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزاؤُكُم جَزاءً مَوفورًا ﴿٦٣﴾ وَاستَفزِز مَنِ استَطَعتَ مِنهُم بِصَوتِكَ وَأَجلِب عَلَيهِم بِخَيلِكَ وَرَجِلِكَ وَشارِكهُم فِي الأَموالِ وَالأَولادِ وَعِدهُم وَما يَعِدُهُمُ الشَّيطانُ إِلّا غُرورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبادي لَيسَ لَكَ عَلَيهِم سُلطانٌ وَكَفى بِرَبِّكَ وَكيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمُ الَّذي يُزجي لَكُمُ الفُلكَ فِي البَحرِ لِتَبتَغوا مِن فَضلِهِ إِنَّهُ كانَ بِكُم رَحيمًا ﴿٦٦﴾ وَإِذا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي البَحرِ ضَلَّ مَن تَدعونَ إِلّا إِيّاهُ

فَلَمّا نَجّاكُم إِلَى البَرِّ أَعرَضتُم وَكانَ الإِنسانُ كَفورًا ﴿٦٧﴾أَفَأَمِنتُم أَن يَخسِفَ بِكُم جانِبَ البَرِّ أَو يُرسِلَ عَلَيكُم حاصِبًا ثُمَّ لا تَجِدوا لَكُم وَكيلًا ﴿٦٨﴾ أَم أَمِنتُم أَن يُعيدَكُم فيهِ تارَةً أُخرى فَيُرسِلَ عَلَيكُم قاصِفًا مِنَ الرّيحِ فَيُغرِقَكُم بِما كَفَرتُم ثُمَّ لا تَجِدوا لَكُم عَلَينا بِهِ تَبيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَد كَرَّمنا بَني آدَمَ وَحَمَلناهُم فِي البَرِّ وَالبَحرِ وَرَزَقناهُم مِنَ الطَّيِّباتِ وَفَضَّلناهُم عَلى كَثيرٍ مِمَّن خَلَقنا تَفضيلًا ﴿٧٠﴾ يَومَ نَدعو كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِم فَمَن أوتِيَ كِتابَهُ بِيَمينِهِ فَأُولـئِكَ يَقرَءونَ كِتابَهُم وَلا يُظلَمونَ فَتيلًا ﴿ ٧١﴾ وَمَن كانَ في هـذِهِ أَعمى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعمى وَأَضَلُّ سَبيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن كادوا لَيَفتِنونَكَ عَنِ الَّذي أَوحَينا إِلَيكَ لِتَفتَرِيَ عَلَينا غَيرَهُ وَإِذًا لَاتَّخَذوكَ خَليلًا﴿٧٣﴾ وَلَولا أَن ثَبَّتناكَ لَقَد كِدتَ تَركَنُ إِلَيهِم شَيئًا قَليلًا﴿٧٤﴾ إِذًا لَأَذَقناكَ ضِعفَ الحَياةِ وَضِعفَ المَماتِ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَينا نَصيرًا ﴿ ٧٥﴾ وَإِن كادوا لَيَستَفِزّونَكَ مِنَ الأَرضِ لِيُخرِجوكَ مِنها وَإِذًا لا يَلبَثونَ خِلافَكَ إِلّا قَليلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَد أَرسَلنا قَبلَكَ مِن رُسُلِنا وَلا تَجِدُ لِسُنَّتِنا تَحويلًا ﴿ ٧٧﴾ أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلوكِ الشَّمسِ إِلى غَسَقِ اللَّيلِ وَقُرآنَ الفَجرِ إِنَّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهودًا ﴿ ٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيلِ فَتَهَجَّد بِهِ نافِلَةً لَكَ عَسى أَن يَبعَثَكَ رَبُّكَ مَقامًا مَحمودًا ﴿ ٧٩﴾ وَقُل رَبِّ أَدخِلني مُدخَلَ صِدقٍ وَأَخرِجني مُخرَجَ صِدقٍ وَاجعَل لي مِن لَدُنكَ سُلطانًا نَصيرًا ﴿ ٨٠﴾ وَقُل جاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ الباطِلُ إِنَّ الباطِلَ كانَ زَهوقًا ﴿ ٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحمَةٌ لِلمُؤمِنينَ وَلا يَزيدُ الظّالِمينَ إِلّا خَسارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذا أَنعَمنا عَلَى الإِنسانِ أَعرَضَ وَنَأى بِجانِبِهِ وَإِذا مَسَّهُ الشَّرُّ كانَ يَئوسًا﴿ ٨٣﴾ قُل كُلٌّ يَعمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ فَرَبُّكُم أَعلَمُ بِمَن هُوَ أَهدى سَبيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسأَلونَكَ عَنِ الرّوحِ قُلِ الرّوحُ مِن أَمرِ رَبّي وَما أوتيتُم مِنَ العِلمِ إِلّا قَليلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئنا لَنَذهَبَنَّ بِالَّذي أَوحَينا إِلَيكَ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَينا وَكيلًا ﴿٨٦﴾ إِلّا رَحمَةً مِن رَبِّكَ إِنَّ فَضلَهُ كانَ عَلَيكَ كَبيرًا ﴿ ٨٧﴾ قُل لَئِنِ اجتَمَعَتِ

الإِنسُ وَالجِنُّ عَلى أَن يَأتوا بِمِثلِ هـذَا القُرآنِ لا يَأتونَ بِمِثلِهِ وَلَو كانَ بَعضُهُم لِبَعضٍ ظَهيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَد صَرَّفنا لِلنّاسِ في هـذَا القُرآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبى أَكثَرُ النّاسِ إِلّا كُفورًا ﴿٨٩﴾ وَقالوا لَن نُؤمِنَ لَكَ حَتّى تَفجُرَ لَنا مِنَ الأَرضِ يَنبوعًا ﴿٩٠﴾ أَو تَكونَ لَكَ جَنَّةٌ مِن نَخيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الأَنهارَ خِلالَها تَفجيرًا ﴿٩١﴾ أَو تُسقِطَ السَّماءَ كَما زَعَمتَ عَلَينا كِسَفًا أَو تَأتِيَ بِاللَّـهِ وَالمَلائِكَةِ قَبيلًا ﴿٩٢﴾ أَو يَكونَ لَكَ بَيتٌ مِن زُخرُفٍ أَو تَرقى فِي السَّماءِ وَلَن نُؤمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتّى تُنَزِّلَ عَلَينا كِتابًا نَقرَؤُهُ قُل سُبحانَ رَبّي هَل كُنتُ إِلّا بَشَرًا رَسولًا ﴿٩٣﴾ وَما مَنَعَ النّاسَ أَن يُؤمِنوا إِذ جاءَهُمُ الهُدى إِلّا أَن قالوا أَبَعَثَ اللَّـهُ بَشَرًا رَسولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَو كانَ فِي الأَرضِ مَلائِكَةٌ يَمشونَ مُطمَئِنّينَ لَنَزَّلنا عَلَيهِم مِنَ السَّماءِ مَلَكًا رَسولًا ﴿٩٥﴾ قُل كَفى بِاللَّـهِ شَهيدًا بَيني وَبَينَكُم إِنَّهُ كانَ بِعِبادِهِ خَبيرًا بَصيرًا ﴿٩٦﴾ وَمَن يَهدِ اللَّـهُ فَهُوَ المُهتَدِ وَمَن يُضلِل فَلَن تَجِدَ لَهُم أَولِياءَ مِن دونِهِ وَنَحشُرُهُم يَومَ القِيامَةِ عَلى وُجوهِهِم عُميًا وَبُكمًا وَصُمًّا مَأواهُم جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَت زِدناهُم سَعيرًا ﴿٩٧﴾ ذلِكَ جَزاؤُهُم بِأَنَّهُم كَفَروا بِآياتِنا وَقالوا أَإِذا كُنّا عِظامًا وَرُفاتًا أَإِنّا لَمَبعوثونَ خَلقًا جَديدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَم يَرَوا أَنَّ اللَّـهَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالأَرضَ قادِرٌ عَلى أَن يَخلُقَ مِثلَهُم وَجَعَلَ لَهُم أَجَلًا لا رَيبَ فيهِ فَأَبَى الظّالِمونَ إِلّا كُفورًا ﴿٩٩﴾ قُل لَو أَنتُم تَملِكونَ خَزائِنَ رَحمَةِ رَبّي إِذًا لَأَمسَكتُم خَشيَةَ الإِنفاقِ وَكانَ الإِنسانُ قَتورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَد آتَينا موسى تِسعَ آياتٍ بَيِّناتٍ فَاسأَل بَني إِسرائيلَ إِذ جاءَهُم فَقالَ لَهُ فِرعَونُ إِنّي لَأَظُنُّكَ يا موسى مَسحورًا ﴿١٠١﴾ قالَ لَقَد عَلِمتَ ما أَنزَلَ هـؤُلاءِ إِلّا رَبُّ السَّماواتِ وَالأَرضِ بَصائِرَ وَإِنّي لَأَظُنُّكَ يا فِرعَونُ مَثبورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرادَ أَن يَستَفِزَّهُم مِنَ الأَرضِ فَأَغرَقناهُ وَمَن مَعَهُ جَميعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلنا مِن بَعدِهِ لِبَني إِسرائيلَ اسكُنُوا الأَرضَ فَإِذا جاءَ وَعدُ الآخِرَةِ جِئنا بِكُم لَفيفًا ﴿١٠٤﴾ وَبِالحَقِّ أَنزَلناهُ وَبِالحَقِّ نَزَلَ وَما أَرسَلناكَ إِلّا مُبَشِّرًا وَنَذيرًا ﴿١٠٥﴾

وَقُرآنًا فَرَقناهُ لِتَقرَأَهُ عَلَى النّاسِ عَلى مُكثٍ وَنَزَّلناهُ تَنزيلًا ﴿١٠٦﴾ قُل آمِنوا بِهِ أَو لا تُؤمِنوا إِنَّ الَّذينَ أوتُوا العِلمَ مِن قَبلِهِ إِذا يُتلى عَلَيهِم يَخِرّونَ لِلأَذقانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقولونَ سُبحانَ رَبِّنا إِن كانَ وَعدُ رَبِّنا لَمَفعولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرّونَ لِلأَذقانِ يَبكونَ وَيَزيدُهُم خُشوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادعُوا اللَّـهَ أَوِ ادعُوا الرَّحمـنَ أَيًّا ما تَدعوا فَلَهُ الأَسماءُ الحُسنى وَلا تَجهَر بِصَلاتِكَ وَلا تُخافِت بِها وَابتَغِ بَينَ ذلِكَ سَبيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الحَمدُ لِلَّـهِ الَّذي لَم يَتَّخِذ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَهُ شَريكٌ فِي المُلكِ وَلَم يَكُن لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرهُ تَكبيرًا ﴿١١١﴾

1 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" البخاري عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

2 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" مسلم عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

3 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" البخاري عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

4 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" مسلم عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

۩ "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " ابن أبي شيبة عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

۩ "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ " ابن خزيمة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

"اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِيَ الْهُدَى، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ مِطْوَاعًا ، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا . رَبِّ اقْبَلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي" ابن حبان عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْـمُرْسَلِينَ وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ‌|



ورد يوم الإثنين

سورة الزمر

روى أحمد والنسائي سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ الله عَنْهَا، تَقُولُ : "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ" .

(الزمر)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّـهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّـهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّـهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّـهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّـهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَّوْ أَرَادَ اللَّـهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ

ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّـهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَـٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّـهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّـهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّـهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّـهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ لَـٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّـهِ لَا يُخْلِفُ اللَّـهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ أَفَمَن شَرَحَ اللَّـهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّـهِ أُولَـٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ

تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّـهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّـهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّـهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّـهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّـهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّـهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّـهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّـهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّـهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّـهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا

ذُكِرَ اللَّـهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّـهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِن سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّـهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَـٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّـهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّـهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّـهِ

تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿ ٦٥﴾ بَلِ اللَّـهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّـهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّـهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿ ٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ ٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَـذَا قَالُوا بَلَى وَلَـكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

ا "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " ابن خزيمة عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

2 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " النسائي عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

3 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" النسائي عَنْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ . رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

4 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" النسائي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ اللهِ . رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

5 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

"يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ " الطبراني الأوسط عن ابْنِ عُمَرَ . رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

"الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ وَيَنْبَغِي لَهُ وَيَرْضَى " ابن السني عن أنس . رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

"اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، أَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي،

وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلا زَاكِيًّا تَرْضَى بِهِ عَنِّي " المروزي في صلاة الوتر عن حذيفة بن اليمان · رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

"سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ " البزار عن أبي الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

"سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ" . مسلم عن ابن عباس عن جويرية رَضِيَ اللهُ عَنْهُما .

"لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَاللهُ أَكْبَرُ" (مائة مرة) . أحمد عن سمرة بن جندب · رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْـمُرْسَلِينَ وَالْـحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)



ورد يوم الثلاثاء

سورتا : السجدة والمُلك .

روى الإمام أحمد عن جابر رَضِيَ الله عَنْهُ قال : "كَانَ رَسُولُ اللهَّ · صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ · لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ"

وروى أبو داود والترمذي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : "إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ" . حسنه الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم .

(المُلك)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَـنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ

مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَـٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَـٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَـٰنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَـٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَـٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّـهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَـٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ .

1 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " الطبراني الكبيرعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ .

2 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " مسلم عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ .

3 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابوري في أربعون حديثا من الصحاح العوالي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ · رَضِيَ الله عَنْهُ .

4 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" . مسلم عَن أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ .

5 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" . البزار عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ · رَضِيَ الله عَنْهُ .

6 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " الشافعي عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

7 "اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " أحمد عَنْ بَرَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

8 "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَاللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" عَنْ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

9 "اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ ". البخاري عن ابن عباس رَضِيَ الله عَنْهُ.

10 "اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ" البخاري عن شداد بن أوس رَضِيَ الله عَنْهُ.

"اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ". مسلم عن أبي هريرة رَضِيَ الله عَنْهُ

"أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ" أحمد عن عبد الرحمن بن خنبش .رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

"أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ". الترمذي عن عمرو بن العاص .رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

"اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ". الترمذي عن خالد ابن الوليد المخزومي .رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

"اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ" مسند عبد ابن حميد عن عبد الله ابن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

"أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ" (مائة مرة). الترمذي عن زيد .رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (

وردُ يومِ الأربعاء

سورة الدخان

روى أيو يعلي عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ٠ رَضِيَ الله عَنْهُ ٠قَالَ رَسُولُ اللهَّ ٠صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ ٠: "مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ، وَمَنْ قَرَأَ حم الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الدُّخَانُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ". قال الحافظ ابن كثير إسناده جيد.

وروى أحمد والأربعة إلا ابن ماجه عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهَّ ٠ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ"، وَقَالَ: "إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ" حَسَنه الترمذي.

والآية المشار اليها هي قوله تعالي: هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (قاله ابن كثير).

(الدخان)

بِسْمِ اللهِّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا

الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّـهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّـهِ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَـٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَآتَيْنَاهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَـٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّـهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنك أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَـٰذَا مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ

وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿ ٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

وسورة الحديد

(روى أبو يعلي عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ·رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللهَّ ·صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ·: "مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ، وَمَنْ قَرَأَ حم الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الدُّخَانُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ". قال الحافظ ابن كثير إسناده جيد وروى أحمد والأربعة إلا ابن ماجه عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ·رَضِيَ الله عَنْهُ ·أَنَّ رَسُولَ اللهَّ ·صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ·: "كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ"، وَقَالَ: "إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ". حسنه الترمذي.

والآية المشار إليها هي قوله تعالي: هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (قاله ابن كثير).

(الحديد)

بِسْمِ اللهِّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ ٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ آمِنُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّـهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلِلَّـهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَـٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّـهُ الْحُسْنَى وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ

وَأَقْرَضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَرُسُلِهِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّـهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبراهيم وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّـهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّـهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّـهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ .

سورة (الحشر)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّـهِ فَأَتَاهُمُ اللَّـهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿ ٢﴾ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّـهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّـهَ فَإِنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿ ٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّـهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿ ٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّـهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّا أَفَاءَ اللَّـهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّـهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّـهَ إِنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿ ٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ أُولَـٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ ٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿ ١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ

لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿ ١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّـهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿ ١٣﴾ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿ ١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ ١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّـهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّـهَ إِنَّ اللَّـهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ ١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّـهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿ ١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿ ٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّـهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّـهُ الَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ ﴿ ٢٢﴾ هُوَ اللَّـهُ الَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّـهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّـهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

وسورة الصف

روى أبو يعلي عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ الله عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللهَّ ، صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ : "مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ، وَمَنْ قَرَأَ حم الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الدُّخَانُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ" . قال الحافظ ابن كثير إسناده جيد .

وروى أحمد والأربعة إلا ابن ماجه عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَّ (صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَآَلِهِ وَسَلَّمَ) : " كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ " ، وَقَالَ : " إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ " . حسنه الترمذي والآية المشار إليها هي قوله تعالي : هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ قاله ابن كثير) .

سورة (الصف)

بِسْمِ اللهِّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّـهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّـهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّـهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَـٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّـهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّـهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ

الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ ١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّـهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّـهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّـهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّـهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

"اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ" . أحمد عَنْ برَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ .رَضِيَ الله عَنْهُ.

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ" ابن عساكر عن أصحاب النبي .رَضِيَ الله عَنْهُم.

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمُ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِه كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ" . الدارقطني عن ابْنُ مَسْعُودٍ .رَضِيَ الله عَنْهُ.

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ، وَتَرَحَّمْ عَلَى سيدنا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ، وَتَحَنَّنْ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ، وَسَلِّمْ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ" مسند زيد عَنْ عَلِيِّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ.

"اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ". الدولابي في الكنى عَنْ عَلِيٍّ. رَضِيَ الله عَنْهُ. موقوفا

"أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ للهِ (وفي الصباح: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ) وَالحَمْدُ للهِ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، (وفي الصباح: رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ) رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ "مسلم عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ. رَضِيَ الله عَنْهُ.

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

وردُ يوم الخميس

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) البقرة 163 .

اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ البقرة 255 .

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّـهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ' لَا يُكَلِّفُ اللَّـهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . البقرة 285 0 286 .

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ' الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّـهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ' رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ' رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ

لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ' رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ' فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّـهِ وَاللَّـهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ' لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ' مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ' لَـٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّـهِ وَمَا عِندَ اللَّـهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ' وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّـهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ' يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {آل عمران 190 – 200}

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ {الأنبياء 87}

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ' فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ' وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ' وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ {المؤمنون 115 – 118}.

سورة (الجمعة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن

كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿ ٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّـهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿ ٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّـهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ ٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّـهِ وَاذْكُرُوا اللَّـهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿ ١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّـهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّـهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّـهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سورة (التغابن)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ ٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿ ٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿ ٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت

تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى اللَّـهُ وَاللَّـهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمِنُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّـهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّـهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّـهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّـهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّـهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقْرِضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّـهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سورة (التكوير)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا

النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿ ١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿ ١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿ ١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿ ١٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿ ١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿ ١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿ ٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿ ٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

سورة (الانفطار)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿ ٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿ ٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿ ١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿ ١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّـهِ ﴿١٩﴾

سورة (الانشقاق)

بِسْمِ اللهِّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

سورة (الزلزلة)

بِسْمِ اللهِّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا

لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سورة (التكاثر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

سورة (الكافرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة (النصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّـهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّـهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سورة (الإخلاص)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّـهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّـهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

سورة (الفلق)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سورة (الناس)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿ ١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿ ٢﴾ إِلَـهِ النَّاسِ﴿ ٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

"اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" الدولابي في الكنى عَنْ عَلِيٍّ · رَضِيَ الله عَنْهُ موقوفا .

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " أبو داود عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ · رَضِيَ الله عَنْهُ .

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ" النسائي الكبرى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ · رَضِيَ الله عَنْهُ .

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " النسائي عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ .

"اللَّهُمَّ سيدنا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ، وَتَرَحَّمْ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سيدنا مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ" البخاري في الأدب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ .

"قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سيدنا إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سيدنا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" ابن ماجه عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ .

"يَا مَنْ لا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلا يَخْشَى الدَّوَائِرَ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ، وَمَكَايِيلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، لا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً، وَلا أَرْضٌ أَرْضًا، وَلا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ، وَلا جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِهِ، اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ " إِذَا صَلَّى فَائْتِنِي بِهِ"، فَلَمَّا صَلَّى أَتَاهُ ، وَقَدْ كَانَ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبٌ مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ، فَلَمَّا أَتَاهُ الأَعْرَابِيُّ وَهَبَ لَهُ الذَّهَبَ، وَقَالَ : "مِمَّنْ أَنْتَ يَا أَعْرَابِيُّ؟" قَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَا رَسُولَ اللهَّ، قَالَ : "هَلْ تَدْرِي لِمَ وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ؟" قَالَ : لِلرَّحِمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللهَّ، فَقَالَ : "إِنَّ لِلرَّحِمِ حَقًّا ، وَلَكِنْ وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ لِحُسْنِ ثَنَائِكَ عَلَى اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ " الطبراني الأوسط عَنْ أَنَسٍ من قول أَعْرَابِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ .

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْـمُرْسَلِينَ وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

انتهى بحمد الله تعالى أصل إرشاد الأنام من تأليف الحافظ عبد الله بن الصديق ويليه ملحق إرشاد الأنام زيادة من خادمه أحمد بن الدرويش لا من جيبه ولكن من أوراد الحافظ ووالده رحمهم الله تعالى وعفى عنى فالسيد يعفو عن عبده وهو غير راض عنه والله تعالى لا حاجة له في عذاب أحمد بن الدرويش وأهله أجمعين ومحبيه ومن أحسن إليه اللهم آمين .

ملحق إرشاد الأنام

ملحق زائد على الأصل عُنى به أحمد بن الدرويش خادم الحافظ عبد الله بن الصديق رضي الله عنه .

أولا : صحيح الأذكار النبوية للصباح والمساء للحافظ عبد الله بن الصديق المشهورة بالوظيفة الصديقية

[يناسبه ضم زوائد أو كل ما جمعه مولانا الحافظ عبد الله التليدي من السُنة الثابتة المسمى بـ "زاد المتقين" نضمه في الإتاحة القادمة إن شاء الله تعالى] .

ثانيا : الصلاة والسلام على النبي بالقرآن والحديث الصحيح وهي شرح لصلاة مولاي عبد السلام بن مشيش بالقرآن والحديث الثابت المشهورة بالمعارف الذوقية .

ثالثا : ما كان ينصح به والد المؤلف مولاي محمد بن الصديق رضي الله عنه من حزب البحر وحزب النووي .

رابعا : ما يُقرأ على الأيام من دلائل الخيرات بعد حذف ما فيها من غير الثابت .

خامسا : صحيح المولد النبوي وهو تهذيب المولد للدمشقي شيخ الحافظ ابن حجر .

أولا : صحيح الأذكار النبوية للصباح والمساء للحافظ عبد الله بن الصديق . المشهورة بالوَظيفة الصدِّيقية

راتب أذكار رسول الله ·صلي الله عليه وآله وسلم ·بالحديث الصحيح للحافظ عبد الله بن الصديق الغماري :

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ، وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ، لك الحمْدُ، إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ، فَأَغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذنوبي، وَاعْصِمْنِى فِيمَا بَقِىَ مِنْ عُمْرِى، وَارْزُقْنِى أعمالاً زَاكِيةً تَرْضَى بِها عَنِّى وتُبْ عَلَيَّ . {اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ /أمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وحدَك لا شريكَ لك، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ} (٤مَرَّاتٍ). {سُبْحَانَ اللهَّ وَبِحَمْدِهِ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهَّ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَّ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} (٤مَرَّاتٍ).

{اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَىْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ} . {اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ، كَاشِفَ الغَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمُنِي؛ فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاك} (٤مَرَّاتٍ). {أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهَّ التَّامَّاتِ اللاتي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِى الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ

طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ} . {بِسْمِ اللهَّ الْكَبِيرِ، نعُوذُ بِاللهَّ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ} (٣ مَرَّاتٍ).

اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ . لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ اني أَسْتَغْفِرُكَ لِذنوبي، وَأَسْأَلُكَ برَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِى عِلْمًا، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِى بَعْدَ أن هَدَيْتَنِى، وَهَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِى لِمَا اخْتلفوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ تَهْدِى مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى وَجَهْلِى وَإِسْرَافِى فِى أَمْرِى، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى خَطَئِىَ وَعَمْدِى وَجهلي وَجِدِّى وَهَزْلِى، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِى، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

{اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى قَلْبًا تقِيًّا، مِنَ الشِّرْكِ نَقِيًّا، لاَ جَافِيًا ولاَ شَقِيًّا } . {اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكُ صِحَّةً فِى إِيمَانٍ، وَإِيمَاناً فِى حَسَنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً} . {اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكُ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتقْنَعُ بِعَطَائِكَ} {يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ} .

{اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ، وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَالْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِى مِنَ الْفَقْرِ} .

{اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ} . {اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِى وَتَرْحَمَنِى وَتتوبَ عليَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ بعبادك فِتْنَةً فاقبضْني إِليك غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبني إِلَى حُبِّكَ} .

{اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِى بِهَا قَلْبِى، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِى، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِى، وَتُصْلِحُ بِهَا ديني، وَتحفظُ بها غَائِبِى، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِى، وَتُزَكِّى بِهَا عَمَلِى، وَتُلْهِمُنِى بِهَا رَشَدِى، وَتُبَيِّضُ بها وجهي، وَتَعْصِمُنِى بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ . اللَّهُمَّ أَعْطِنِى إِيمَانًا صادقا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عندَ الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمرافقةَ الأنبياءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنِّى أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِى، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِى، وَضَعُفَ عَمَلِى، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِىَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِىَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِى مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ . اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِى، وضعُفَ عنه عملي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ أمنِيَّتِى، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّى أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ

مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ، سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ .

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ، وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي صدرِي، وَنُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا مِنْ يَمِينِي، وَنُورًا مِنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عَظمِي، اللَّهُمَّ زِدْنِي نورا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقدرة وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ الذي أحْصَى كلَّ شيءٍ بعلمِه، سُبْحَانَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ} . وَلَا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العليِّ العظيمِ، العزيزِ الحكيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .



ثانيا : الصلاة والسلام على النبي بالقرآن والحديث الصحيح .

وهي شرحٌ لصلاة مولاي عبد السلام بن مشيش بالقرآن والحديث الثابت المشهورة بـ (المعارف الذوقية) .

أي الصلاة على النبي بالقرآن الكريم والحديث الصحيح للحافظ عبد الله بن الصديق الغماري الحسنى شرحاً لصلاةِ مولاي عبد السلام بن مشيش تُقرأ يوميًا أي وقت ولاسيما ليلة ويوم الجمعة .

(اللَّهُمَّ صَلِّ) وَسَلِّمْ بِفَيْضِ جُودِكَ الوَاسِعِ الْـمَمْدُودِ (عَلَى) قُطْبِ الْوُجُودِ وَعَيْنِ أعْيَانِ دَائِرَةِ الشُّهُودِ الْمُتَوَّجِ بِتَاجِ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّـهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ (الأحزاب : 45) (مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ) الْمُودَعَةُ في نُورِ رُوحَانِيَّتِهِ الْمَوْصُوفَةِ بـ «كُنْتُ نَبِيّاً وَآدمُ بَيْنَ الرُّوحِ والجَسَدِ » (صحيح الجامع : 4581) .

(وانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ) الْمُشِعَّةُ مِنْ ذَاتِهِ عَلَى عَالَمِ الكَوْنِ تَهْدِيه إِلَى الْأَبَدِ ﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّـهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ يَهْدِى بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ (المائدة : 16)

(وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْـحَقَائِقُ) الْـمُمْكِنَةُ الْكَامِنَةُ فِى عَالَمِ الثُّبوتِ لِأَنَّهُ الإِنْسَانُ الْكَامِلُ الصِّفَاتِ وَالنُّعُوتِ (وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ) بِتَجَلِّي ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾ (النساء : 113) (فأَعْجَزَ الْـخَلائِقَ) بُلُوغُ مَدَاهُ كَيْفَ وَلِوَاءُ الحَمْدِ بِيَدِهِ تَحْتَهُ آدَمُ وَمَنْ عَدَاهُ (صحيح الجامع : 1468)

(وَلَه تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ) فِى سَائِرِ الْعُلُومِ بِإِفَاضَةِ «رَأَيْتُ رَبِّى فِى أَحْسَنِ صُورَةٍ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَى وَجَدْتُ بَرْدَهَا فِى نَحْرِى فَتَجَلَّى لِى كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ » (صحيح الجامع : 59) (فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ) بِاجْتِهَادِ الْأَعْمَالِ (وَلَا لَاحِقٌ) أَدْرَكَهُ فَيْضُ النَّوَالِ .

|فَرِيَاضُ الْـمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ| السَّارِى فِى عَالَمِ الْوُجُودِ |مُونِقَةٌ وَحِيَاضُ الْـجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ| الْمُتَلَأْلِئَةِ فِى عَالَمِ الشُّهُودِ.

|مُتَدَفِّقَةٌ وَلَاشَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ |فِى كُلِّ عُرُوجٍ وَهُبُوطٍ |إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ |فِى وُصُولِ الْإِمْدَادِ وَحُصُولِ الْإِسْعَادِ |لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ |بِدَلِيلِ «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي» |البخاري ومسلم| ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللَّـهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللَّـهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ |النساء: 64|.

|صَلَاةً| كَامِلَةً |تَلِيقُ بِكَ |مِنْ حَيْثُ أُلُوهِيَّتُكَ صَادِرَةً |مِنْكَ |مِنْ حَيْثُ رُبُوبِيَّتُكَ تُزْجَى إِلَيْهِ| تَكْرِيماً لِقَدْرِهِ الْعَظِيمِ مَصْحُوباً بِخِلْعَةِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْـمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ |التوبة: 128|وَسَلَاماً تَامًا يَتَنَزَّلُ فِى مَعَارِجِ الْقُدْسِ عَلَى بِسَاطِ الأُنْسِ يَلِيقُ بِهِ |كَمَا هُوَ أَهْلُهُ|.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْـجَامِعُ| لِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُزَكَّى مِنْ حَضْرَتِكَ العَلِيَّةِ بِصِفَةِ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ |القلم: 4| |الدَّالُّ| بِجَمِيعِ الْـحَالَاتِ |عَلَيْكَ| الْمُؤَيَّدُ مِنْكَ بِشَهَادَةِ ﴿وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُه﴾ |المنافقون: 1| ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ﴾ |النساء: 80| ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّـهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ |آل عمران: 31|

|وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ |بِتَمَامِ الْعُبُودِيَةِ شُكْرًا عَلَى مَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ رَفِيعِ الرُّتْبَةِ وَعَظِيمِ الْـمَنْزِلَة ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّـهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا وَيَنصُرَكَ اللَّـهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ |الفتح 1-3| الْخَاضِعُ |بَيْنَ يَدَيْكَ |لِمَقَامِ الرُّبُوبِيَّةِ الَّذِى شَرَّفْتَهُ فِى مَقَامِ الْقُرْبِ بِشَرَفِ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْـرَى بِعَبْدِهِ﴾ |الإسراء: 1| ﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ |النجم: 10|.

اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِى بِالْبَاطِنِ وَنَفْسِ الْأَمْرِ بِنَسَبِهِ الْجِسْمَانِى إِلْحَاقاً يَجْبُرُ مَا نَقَصَ مِنْ رَوَاتِبِ الْأَعْمَالِ وَيَصِلُ مَا انْقَطَعَ مِنْ وَارِدَاتِ الْأَحْوَالِ حَتَّى أَسْعَدَ بِالْانْدِرَاجِ فِى عُمُومِ قَضِيَّةِ «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي» (صحيح الجامع: 4527) وَحَقِّقْنِي فِى نَفْسِى وَحَالِى وَوِجْدَانِى بِحَسَبِهِ الرُّوحَانِى تَحْقِيقاً يَقْطَعُ مِنِّى حَظَّ الشَّيْطَانِ وَيُدْخِلُنِي فِى زُمْرَةِ ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ (الحجر: 42) وَعَرِّفْنِى إِيَّاهُ مَعْرِفَةً كَاشِفَةً لِفَضَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْـجَهْلِ بِكَ وَبِهِ فِى مَخَارِجِ الْأَمْرِ وَمَدَاخِلِهِ وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ الْوَاصِلِ مِنْكَ إِلَيْهِ وَأَنْهَلُ مِنْ عَيْنِ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء: 107) «إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً مُهْدَاة» (صحيح الجامع: 2345).

وَاحْمِلْنِى فِى سَيْرِى إِلَيْكَ عَلَى سَبِيلِهِ الْوَاضِحَةِ الْـمَسَالِكِ لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلَا هَالِكٌ ﴿قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (يوسف: 108) إِلَى حَضْرَتِكَ الْقُدُّوسِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا يَنْتَهِى سَيْرُ الْوَاصِلِينَ وَعِنْدَهَا تَقِفُ مَطَايَا السَّالِكِينَ ﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى﴾ (النجم: 42) حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ حَتَى أَنْجُوَ مِنْ غَوَائِلِ الطَّرِيقِ وَمُضِلَّاتِ الْـهَوَى وَأَسْتَمْسِكَ بِعُدَّةِ ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (البقرة: 197).

وَاقْذِفْ بِى عَلَى جَيْشِ الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ بِصَوْلَةِ الْـحَقِ وَأُدْحِضَهُ بِقُوَّةِ الصِّدْقِ ﴿فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّـهَ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ﴾ (محمد: 21) ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّـهِ﴾ (الأنفال: 10)

وزُجَّ بِى فِى بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ الْـمُحِيطَةِ بِجَمِيعِ هَيَاكِلِ الْـحَقَائِقِ وَالْـمَعَانِى الْمُنَزَهَةِ عَنِ الكَثْرَةِ وَالْقِلَّةِ وَالكُلِّيَّةِ وَالجُزْئِيَّةِ وَالتَّبَاعُدِ والتَّدَانِى ﴿ألا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾ (فصلت: 54) وَانشُلْنِى مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ الْمُوقِعَةِ فِى ظُلُمَاتِ الشُّبَهِ وَالتَرْدِيدِ إِلَى فَضَاءِ

تَنْزِيهِ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾ [الشورى: 11] سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ.

[وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ] الشُّهُودِيَّةِ مَعَ الْقِيَامِ بِأَدَاءِ حُقُوقِ الْعُبُودِيَّةِ ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّـهِ﴾ [النساء: 78] ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّـهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾ [النساء: 79] [حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أَحِسَّ إِلَّا بِهَا] تَحَقُّقاً وَتَعَلُّقاً بِإِتْحَافِ عِنَايَةِ «فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِى يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِى يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِى يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِى يَمْشِى بِهَا» [البخاري].

[وَاجْعَلِ الْـحِجَابَ الْأَعْظَمَ] مِنْ حَيْثُ الْإِفَاضَةُ وَالتَّلْقِينُ [حَيَاةَ رُوحِى] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: 52] ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل: 6] [وَرُوحَهُ] مِنْ حَيْثُ التَّوَصُّلُ وَالتَّمْكِينُ [سِرَّ حَقِيقَتى] حَتَّى أَتَذَوَّقَ سِرَّ ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: 30] [وَحَقِيقَتَهُ] مِنْ حَيْثُ الْهِدَايَةُ وَالْيَقِينُ [جَامِعَ عَوَالِـمِى] الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ فِى جَمِيعِ أَطْوَارِهَا الْـجَلِيَّةِ وَالْـخَفِيَّةِ، لِأَتَحَقَّقَ بِالْوِرَاثَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْـخِلَافَةِ الْـمُحَمَّدِيَّةِ ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّـهِ﴾ [الشورى: 52-53] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَـمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [السجدة: 24] [بِتَحْقِيقِ الْـحَقِّ الْأَوَّلِ] فِى التَعَيُّنِ الْأَوَّلِ بِإِشَارَةِ «كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ خَلْقًا وَآخِرَهُمْ بَعْثًا وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتَمًا» مَعَ بِشَارَةِ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّـهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّـمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾ [آل عمران: 81].

[يَا أَوَّلُ] لَيْسَ لِأَوَّلِيَتِهِ ابْتِدَاء [يَا آخِرُ] تَقَدَّسَ عَنْ لُـحُوقِ الْفَنَاءِ [يَا ظَاهِرُ] لَا يَلْحَقُهُ خَفَاءٌ [يَا بَاطِنُ] تَرَدَّى بِرِدَاءِ الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ [اسْمَعْ نِدَائِى] مَعَ ظُهُورِ فَقْرِى إِلَيْكَ وَالْتِجَائِى

إِبَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا)وَاجْعَلْنِى صَادِقَ الْقَوْلِ وَفِيّاً وَارْزُقْنِى قَلْباً تَقِيّاً مِنَ الشِّرْكِ نَقِيّاً لَا جَافِياً وَلَا شَقِيّاً (وَانْصُرْنِى بِكَ لَكَ)نَصْراً مُؤَزَّرا ﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّـهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ (آل عمران: 160).

(وَأَيِّدْنِى بِكَ لَكَ)تَأْيِيداً مُظَفَّراً حَتَّى أَكُونَ فِى جَمَاعَةِ ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ (المجادلة: 22) (وَاجْمَعْ بَيْنِى وَبَيْنَكَ)بَقَطْعِ الْعَلَائِقَ النَّفْسَانِيَّةِ وَمَنْعِ الْقَوَاطِعِ الشَّهْوَانِيَّةِ حَتَّى أُشَرَّفُ بِخِطَابِ ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ (الفجر: 27-28) (وَحُلْ بَيْنِى وَبَيْنَ غَيْرِكَ)حَتَّى لَا أُشَاهِدَ فِى الْكَوْنِ إِلَّا أَثَرَ إِحْسَانِكَ وَبِرِّكَ ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّـهِ﴾ (النحل: 53)

(الله الله)اللهُ وَاحِدٌ أَحَد اللهُ وِتْرٌ صَمَد اللهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوَاً أَحَد اللهُ قَوِىٌّ قَادِر اللهُ عَزِيزٌ قَاهِر اللهُ عَلِيمٌ غَافِر (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ)وَأَوْجَبَ عَلَيْكَ الْبَيَانَ (لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ) (القصص: 85)يَوْمَ تَحِقُّ لَكَ السِّيَادَةُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ (الإسراء: 79) (رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا) (الكهف: 10)وَاغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً عَامَةً تَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ كُلَّ صَدَا وَرَقِّنَا فِى مَعَارِجِ مَدَارِجِ (إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (الأحزاب: 56) *

* * *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْـمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِ الْمُحَجَّلِينَ وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ الخَيْرِ وَإِمَامِ الْـهُدَى وَنَبِيِّ التَّوْبَةِ وَعَيْنِ الرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَاهَا وَأَجَلَّ تَسْلِيمَاتِكَ وَأَنْمَاهَا عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً عَامَةً وَبَعَثْتَهُ نِعْمَةً مُهْدَاةً سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَحْتَ صَدْرَهُ وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ وَقَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ وَجَعَلْتَ طَاعَتَهُ مِنْ طَاعَتِكَ وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ وَصْفِكَ وَنَعْتِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَمَامَ مَحَبَّتِهِ وَاتِّبَاعَ سُنَّتِهِ وَالتَّأَدُّبَ بِآدَابِ شَرِيعَتِهِ وَالتَّمَسُّكَ بِأَذْيَالِ آلِهِ وَعِتْرَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ وَنَسْتَشْفِعُ بِهِ لَدَيْكَ أَنْ تَقْبَلَ أَعْمَالَنَا وَأَنْ تُحَسِّنَ أَحْوَالَنَا وَتُنِيرَ بِالمَعَارِفِ قُلُوبَنَا وَتُفَرِّجَ مِنْ كَدُورَاتِ الْأَغْيَارِ كُرُوبَنَا ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [الممتحنة: 4] ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: 23] ﴿رَبَّنَآ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201] ﴿رَبَّنَا إِنَّنَآ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْـرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: 193] ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْـمُلْكِ تُؤْتِي الْـمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْـمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْـخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْـحَيَّ مِنَ الْـمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْـمَيِّتَ مِنَ الْـحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: 26-27] ﴿شَهِدَ اللَّـهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هو وَالْـمَلَائِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْـحَكِيمُ﴾ [آل عمران: 18] شَهِدْنَا بِذَلِكَ وَأَقْرَرْنَا بِهِ فَاكْتُبْ اللَّهُمَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكَ وَأَعْظِمْ جَزَاءَنَا عَلَيْهَا وَأَكْرِمْ نُزُلَنَا بِهَا وَاجْعَلْهَا حُجَّتَنَا لَدَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ وَنَجِّنَا بِهَا مِنْ سُوءِ عَذَابِكَ ﴿يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّـهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ﴾ [التحريم: 8] ﴿اللَّـهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْـحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ

بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: 255] ﴿هُوَ اللَّـهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّـهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَا هُوَ الْـمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْـمُؤْمِنُ الْـمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْـجَبَّارُ الْـمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّـهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّـهُ الْـخَالِقُ الْبَارِئُ الْـمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْـحُسْنَى يُسَبِّـحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُـوَالْعَزِيزُ الْـحَكِيمُ﴾ [الحشر: 22-24]

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّـهُ أَحَدٌ اللَّـهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ – ثَلَاثًا

ثم المُعَوِّذَتَيْنِ ثَلاثًا

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَـهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَـهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللهّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿ ١ ﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿ ٢ ﴾ إِلَـهِ النَّاسِ ﴿ ٣ ﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

ثُمَّ الْفَاتِحَة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ٢ ﴾ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ ٣ ﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿ ٤ ﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿ ٥ ﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

[سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْـمُرْسَلِينَ وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

[الصافات : 180 - 182



ثالثا: ما كان ينصح به والد المؤلف مولاي محمد بن الصديق - رضي الله عنه - من حزب البحر وحزب النووي.

أما مولاي محمد بن الصديق فكان يواظب بنفسه بكثرة

- **أستغفرُ الله.**
- **لا إله إلا الله.**
- **الله.**
- **ترتيل القرآن آناء الليل والنهار والتهجد به.**
- **كثرة الصلاة على النبي دلائل الخيرات وغيرها.**
- **ويأمر أهل التبرك بوظيفة صغرى:**
- **100 مرة استغفار**
- **100 مرة الصلاة على النبي**
- **100 لا إله إلا الله وحده لا شريك له ...**
- **بعد صلاة الصبح والمغرب:**
- **5 مرات مثلما مر من الاستغفار والصلاة على النبي والتهليل**
- **25 حسبنا الله ونعم الوكيل**
- **5 سورة الإخلاص**

وبالمطرب بمشاهير أولياء المغرب – في ترجمة والد المؤلف مولاي محمد بن الصديق – " وفي الأخير أمرهم بقراءة يس وكان يحضهم كثيرا على المحافظة علي ذلك ويُحذر من تركها والتكاسل عنها" انظر ورد يوم السبت مما مر .

ووظيفة متوسطة :

100 إستغفار .

10 الصلاة على الحبيب .

10 اللهم يا لطيف نسألك اللطف فيما جرت به المقادير .

129 يا لطيف . (والفاء مخرجها من الشفة السفلى والأسنان العليا) .

الصلاة المشيشية مع تكرار لفظ (الله) بها 100 أو أكثر :

صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش

(الصلاة أي المدح وَالثناء على النبي صلى الله عليه وسلم)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ وانْفَلَقَتِ الْأَنْوَاروَفِيهِ ارْتَقَتِ الْـحَقَائِقوَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْـخَلَائِقَ وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ فَرِيَاضُ الْـمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ . وَحِيَاضُ الْـجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ وَلَاشَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْـمَوْسُوطصَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ . اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْـجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْـجَهْلِ وَأَكْرَعُ بِهَا

مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْل وَاحْمِلْنِى عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ وَاقْذِفْ بِى عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهوزُجَّ بِى فِى بِحَارِ الْأَحَدِيَّة وَانشُلْنِى مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيد وَأَغْرِقْنِى فِى عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَة حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أَحِسَّ إِلَّا بِهَا وَاجْعَلِ الْـحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِى، وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِى وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِـمِى بِتَحْقِيقِ الْـحَقِّ الْأَوَّل يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِناسْمَعْ نِدَائِى بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا وَانْصُرْنِى بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِى بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِى وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِى وَبَيْنَ غَيْرِكَ الله . الله . الله . ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَلَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ﴿إِنَّ اللَّـهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

'اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً .

'صَلَوَاتُ الله وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُه وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْـمُبَارَكَاتِ . ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الصافات : ١٨٠ - ١٨٢

ثم

حزب الامام النووي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمِ الله ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، أقولُ على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانِهم وعلى أموالهم ألفَ بسمِ الله، اللهُ أكبرُ، اللهُ

أكبرُ، اللهُ أكبرُ، أقولُ على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألفَ ألفِ بسم الله، الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ، أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألفَ ألفِ لا حول ولا قوَّة إلا بالله العليِّ العظيم.

بسمِ الله وباللهِ ومن الله وإلى اللهِ وعلى اللهِ وفي الله ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العليِّ العظيم.

بسمِ اللهِ على ديني وعلى نفسي وعلى أولادي بسم الله على مالي وعلى أهلي، بسمِ اللهِ على كلِّ شيء أعطانيهِ ربِّي، بسمِ اللهِ ربِ السموات السبعِ وربِ الأرضينَ السبعِ وربِ العرش العظيم.

بسمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ مع اسمِهِ شيء في الأرضِ ولا في السماءِ وهو السميعُ العليمُ (ثلاثاً).

بسمِ اللهِ خيرِ الأسماء في الأرضِ وفي السماءِ، بسمِ الله أفتتحُ وبه أختتم، اللهُ اللهُ الله، اللهُ ربي لا أشرك به شيئاً اللهُ اللهُ اللهُ، اللهُ ربي لا اله إلا اللهُ، اللهُ أعزُّ وأجلُّ وأكبرُ مما أخافُ وأحذرُ.

بك اللهم أعوذ من شرِّ نفسي ومن شرِّ غيري ومن شرِّ ما خلقَ ربِّي وذرأ وبرأ وبك اللهم أحترزُ منهم، بك اللهم أعوذ من شرورهم وبك اللهم أدرأُ في نُحورهم وأقدِّم بين يديَّ وأيديهم.

بسم الله الرحمن الرحيم (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) (ثلاثاً).

ومثلُ ذلك عن يميني وأيمانهم ومثل ذلك عن شمالي وعن شمائلهم ومثلُ ذلك أمامي وأمامَهم، ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم، ومثلُ ذلك من فوقي ومن فوقهم، ومثلُ ذلك من تحتي ومن تحتهم، ومثلُ ذلك محيط بي وبهم .

اللهم إنِّي أسألك لي ولهم من خيرك بخيرك الذي لا يملكه غيرُك، اللهم اجعلني وإيَّاهم في عبادِك وعياذِك وجِوَارِكَ وأمانِكَ وحزبكَ وحِرزِكَ وكنفِكَ، من شرِّ كلِّ شيطان وسلطان وإنس وجانٍ وباغ وحاسد وسَبُعٍ وحيَّة وعقرب، ومن شرِّ كل دابَّة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم .

حَسبيَ الرَّبُّ من المربوبين، حسبيَ الخالق من المخلوقين، حسبيَ الرَّازق من المرزوقين، حسبيَ السَّاتر من المستورين، حسبيَ النَّاصر من المنصورين، حسبيَ القاهر من المقهورين، حسبيَ الذي هو حسبي، حسبي مَن لم يزل حسبي، حسبيَ الله ونعم الوكيل، حسبيَ الله من جميع خلقه .

(إن وليي اللهُ الذي نزَّل الكتابَ وهو يتولى الصَّالحين) . التوبة 129

(إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ۝ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا) الإسراء 17 (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) الإسراء 129 (سبعاً)

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ٠ثلاثاً .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

خَبَأتُ نفسي في خزائن بسم الله، أقفالها ثقتي بالله، مفاتيحها لا قوة إلا بالله، أُدافعُ بك اللهم عن نفسي ما أُطيقُ وما لا أطيق، لا طاقة لمخلوق مع قدرة الخالق .

حسبيَ الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العليِّ العظيم وصلى اللهُ على سيدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم ثلاثاً .

ثم

حــزب البحــر
لسيدي أبي الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى

اللَّهُمَّ يا عليُّ يا عظيمُ يا حليمُ يا عليمُ ، أنت ربي وعلمُكَ حسبي ، فنعمَ الربُّ ربي ونعمَ الحسْبُ حَسبي ، تنصرُ من تشاء وأنت العزيزُ الرحيمُ ، نسألُكَ العِصمةَ في الحركاتِ والسَّكنَاتِ والكلماتِ والإراداتِ والخَطَراتِ من الشُكوكِ والظُّنونِ ، والأوهام الساترةِ للقلوبِ عن مُطالعةِ الغيوب ، فقدِ ، ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ،

وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ، فَثَبِّتنا وانصرنا وسَخِّرْ لنا هذا البحرَ كما سخَّرْتَ البحرَ لموسى ، وسخَّرْتَ النارَ لإبراهيمَ ، وسخَّرْتَ الجبال والحديد لداودَ ، وسخَّرت الرِّيحَ والشياطينَ والجنَّ لسليمانَ ، وسخِّر لنا كلَّ بحرٍ هو لك في الأرض والسماء والملكِ والملكوتِ ، وبحرَ الدنيا وبحرَ الآخرةِ ، وسخِّرْ لنا كلَّ شيء يا من بيده ملكوتُ كلِّ شيءٍ ،

٭كهيعص كهيعص كهيعص ٭أُنصرنا فإنك خير الناصرين ٭وافتح لنا فإنك خيرُ الفاتحين ٭واغفر لنا فإنك خير الغافرين ٭وارحمْنا فإنك خيرُ الراحمين ٭وارزقنا فإنك خيرُ الرازقين ٭واهدِنا ونجّنا من القومِ الظالمين ٭وهبْ لنا ريحاً طيّبةً كما هي في علمك ٭وانشرها علينا من خزائِنِ رحمتِك ٭واحْمِلنا بها حمل الكرامةِ مع السلامةِ والعافيةِ في الدين والدنيا والآخرةِ ٭إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٭اللهم يسِّر لنا أمورنا مع الراحةِ لقلوبِنَا وأبدانِنا ٭والسلامةِ والعافيةِ في ديننا ودُنْيانا ٭وكن لنا صاحباً في سفرِنا ٭وخليفةً في أهلنا ٭واطْمِس على وجُوهِ أعدائِنَا وامسخْهُم على مكانَتِهم فلا يستطيعون المُضِيَّ ولا المَجِيءَ إلينا ٭

٭وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ٭وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ٭يس ٭وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٭إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٭عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٭تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٭لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٭لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٭إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٭وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٭ [شاهَت الوجوهشَاهَتْ الوُجُوهُ، شَاهَتْ الوُجُوهُ] ٭وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ٭طس ٭حم عسق ٭مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ٭بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٭حم حم حم حم حم حم حم ٭حُمَّ الأمرُ وجاء النصرُ فعلينا لا يُنصرون ٭حم ٭تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللهَّ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٭غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ [غافر ١/٠١-٣].

٭بِسم الله بابُنا ٭تَباركَ ٭حيطانُنا ٭يس سقفُنا ٭كهيعص كِفايتُنا ٭حم عسق ٭حمـايتُنـا ٭فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهَّ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيـمُ [ثلاثا].

سِترُ العرشِ مسبولٌ علينا ' وعينُ الله ناظرةٌ إلينا ' بحول الله لا يقدرُ علينا ' 'وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ' بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ' فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ' فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ' |ثلاثاً| ' إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ |ثلاثاً| ' حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ |ثلاثاً| '

|بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم| |ثلاثاً| |ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم| |ثلاثاً| '

وصلّى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلَّم ' 'سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ' وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ' وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ '



الوظيفة الزروقية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللهَّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ . ﴿اللهُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ . بِسْمِ اللهَّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَلَمَّ، اللهُّ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ . ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ . ﴿اللهُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالارْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

بِسْمِ اللهَّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿حَم، تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهَّ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، غَافِرِ الذَّنْبِ وقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ . ﴿للهَّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الارْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُّ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهَّ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لا يُكَلِّفُ اللهُّ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ . سورة الكافرون (مرة) سورة النصر (مرة) بسم الله الرحمن الرحيم (قل هو الله احد) إلى أخرها (ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم (قل أعوذ برب الفلق) إلى أخرها (ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم (قل أعوذ برب الناس) إلى أخرها (ثلاثا).

[اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ (ثلاثًا)]. [اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ (ثلاثًا)]. [اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ (ثلاثًا)]. [اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ (ثلاثًا)].

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ (ثلاثًا)]. [اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ، فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (ثلاثًا)]. [اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ (ثلاثًا)]. [يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ (ثلاثًا)]. [رَضِيتُ بِاللهِ رَبًا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [صلى اللهُ عليه وَآلِهِ وسلَّمَ] نَبِيًا وَرَسُولًا (ثلاثًا)].

[سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثلاثًا)].

[أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثًا)]. [بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثًا)]. [أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (ثلاثًا)]. ﴿هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهَّ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالارْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. [سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ (ثلاثًا)].

(تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاعْتَصَمْتُ بِرَبِّ الْمَلَكُوتِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ؛ اصْرِفْ عَنَّا الأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثلاثا) في كل مرة.

بسم الله الرحمن الرحيم (لإيلاَف قريش..) إلى آخرها (مرة) اللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَهُمْ فَأَطْعِمْنَا، وَكَمَا آمَنْتَهُمْ فَآمِنَّا، وَاجْعَلْنَا لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ (مرة). (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ (ثلاثا)). (أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثلاثا) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا (ثلاثا)؛ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَخَطَّ بِهِ قَلَمُكَ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَالرِّضَا عَنْ سَادَتِنَا أبى بكر وعمر وعثمان وعليّ وَعَنِ الصَّحَابَةِ أجمعين وَعَنِ التَّابِعِينَ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. (لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (من مائة إلى ألف) محمدٌ رَسُولُ الله (صلى اللهُ عليه وَآلهِ وسلَّمَ). (أَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله – ثلاثا) (صلى اللهُ عليه وَآلهِ وسلَّمَ – مرة). (ثَبِّتْنَا يَا رَبِّ بِقَوْلِهَا (ثلاثًا)). (وَانْفَعْنَا يَا رَبِّ بِفَضْلِهَا (ثلاثًا)). (وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا (ثلاثًا)). (آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِنُ رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثًا))

(أَصْبَحْنَا (أمسينا) فِي حِمَاكَ يَا مَوْلاَنَا مَسِّنَا (صبحنا) فِي رِضَاكَ يَا مَوْلاَنَا (ثلاثًا)). (آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثًا)).

(لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَاحِدٌ، رَبُّنَا يَا مُجَمِّعْنَا اغْفِرْ ذَنْبَنَا (ثلاثًا) (آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثًا)). (اغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى وَأَصْلِحْ لَنَا مَا بَقِيَ بِحُرْمَةِ الأَبْرَارِ يَا عَالِمَ الأَسْرَارِ (ثلاثًا) (آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثًا)). (يَا عَالِمَ السِّرِّ مِنَّا لاَ تَكْشِفِ السِّتْرَ عَنَّا (ثلاثًا)). (آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثًا)). (يَا مَوْلاَنَا يَا مُجِيبُ، مَنْ يَرْجُوكَ لاَ

يَجِيبُ، تَوَسَّلْنَا بِالْحَبِيبِ، اقْضِ حَاجَتَنَا قَرِيبُ، هَذَا وَقْتُ الْحَاجَاتِ، يَا حَاضِرًا لاَ يَغِيبُ (ثلاثًا)، (آَمِيْنَ آَمِيْنَ آَمِيْنَ آَمِيْنَ آَمِيْنَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا مُحَمَّدْ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدْ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدْ (عشرًا)، (آَمِيْنَ آَمِيْنَ آَمِيْنَ آَمِيْنَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثًا). ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

ثم تقرأ الفاتحة (ثلاثا).

﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ مرة. (صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهعَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ (ثلاثًا). وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَهْوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ. مرة ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَام عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

ويأمر أهل التربية والسلوك بالتفرغ للعبادة دائما وتلاوة وحفظ القرآن. والدخول في خلوة بمكان مظلم ويذكر اسم "الله" ولا ينام إلا إذا غلبه النوم ولا يخرج إلا لطهارة أو صلاة ... وكان يكلف شخصا يتعهد من في الخلوة.

رابعا: ما يقرأ على الأيام من دلائل الخيرات بعد حذف ما فيها من غير الثابت.

ملحوظة

أضفنا بين قوسين (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ قبل كل اسم مُحَمَّدٍ في النص الوارد حتى لا تعرى القراءة منها إلا إذا سبقتها بكلمة مثل "سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ " فلا نكررها، وإضافة (سَيِّدِنَا) اتباعا لأدب شيخ الإسلام الإمام المجتهد الحجة الشافعي – رضى الله عنه – كما هو متبع بحلقات الدلائل. وحذفنا كلمات "الحزب" واكتفينا بكلمة "اليوم"

يَوْمُ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحَقِّ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ وَبِمَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ . اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فاسْتَنَار وَعَلَى السَّمَوَاتِ فاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فأَرْسَتْ، وَعَلَى الْبِحَارِ وَالْأَوْدِيَةِ فَجَرَتْ، وَعَلَى الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ، وَعَلَى السَّحَابِ فأَمْطَرَتْ . وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَبْهَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ . وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْكُرْسِيِّ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالِاسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ الَّتِي سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا هارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا زَكَرِيَّا

عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا أَرْمِيا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا شَعْياءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا إِلْيَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا الْيَسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا ذُوالْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا يُوشَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا (سَيِّدُنا) مُحَمَّدٌ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى (سَيِّدِنا) مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً، والأَرْضُ مَدْحِيَّةً، وَالْجِبَالُ مُرْسِيَةً، وَالْبِحَارُ مُجْرَاةً، وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً، وَالشَّمْسُ مُضْحِيةً، وَالْقَمَرُ مُضِيئًا ،وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيرَةً، كُنْتَ حَيْثُ كُنْتَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ حَيْثُ كُنْتَ إِلاّ أنتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنا) مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمَاوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنا) مُحَمَّدٍ مِلْءَ عَرْشِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِى أُمِّ الْكِتَابِ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِى سَبْعِ سَمَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقٌ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ سَمَوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُسَبِّحُكَ، وَيُهَلِّلُكَ، وَيُكَبِّرُكَ وَيُعَظِّمُكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ نَسَمَةٍ خَلَقْتَهَا فِيهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ

السَّحَابِ الجَارِيَةِ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيَاحُ وَحَرَّكَتْهُ مِنَ الأَغْصَانِ وَالأَشْجَارِ وَالأَوْرَاقِ وَالثِّمَارِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ عَلَى أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمَوَاتِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ مِمَّا حَمَلَتْ وَأَقَلَّتْ مِنْ قُدْرَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِى سَبْعِ بِحَارِكَ مِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مِلْءِ سَبْعِ بِحَارِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ زِنَةَ سَبْعِ بِحَارِكَ مِمَّا حَمَلَتْ وَأَقَلَّتْ مِنْ قُدْرَتِكَ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى فِى مُسْتَقَرِّ الأَرَضِينَ وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ اضْطِرَابِ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ وَالْمِلْحَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ عَلَى جَدِيدِ أَرْضِكَ فِى مُسْتَقَرِّ الأَرَضِينَ شَرْقِهَا وَغَرْبِهَا، سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا، وَأَوْدِيَتِهَا وَطَرِيقِهَا، وَعَامِرِهَا وَغَامِرِهَا إِلَى سَائِرِ مَا خَلَقْتَهُ عَلَيْهَا وَمَا فِيهَا مِنْ حَصَاةٍ وَمَدَرٍ وَحَجَرٍ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ نَبَاتِ الأَرْضِ مِنْ قِبْلَتِهَا وشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا، وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا، وَأَوْدِيَتِهَا وَأَشْجَارِهَا، وثِمَارِهَا وَأَوْرَاقِهَا وَزُرُوعِهَا، وَجَمِيعِ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الجِنِّ

وَالإنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِى أَبْدَانِهِمْ، وَفِى وُجُوهِهِمْ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَفَقَانِ الطَّيْرِ وَطَيَرَانِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى جَدِيدِ أَرْضِكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فِى مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنْ إِنْسِهَا وَجِنِّهَا مِمَّا عُلِمَ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ خُطَاهُمْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْـمَطَرِ وَالنَّبَاتِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّد عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ فِى اللَّيْل إِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ فِى النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ فِى الآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ شَابًّا زَكِيًّا، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَهْلاً مَرْضِيًّا، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ مَنْذُ كَانَ فِى المَهْدِ صَبِيًّا، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ شيء .

اللَّهُمَّ وَأَعْطِ [سَيِّدَنا] مُحَمَّداً المَقامَ المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، الَّذي إِذَا قَالَ صَدَّقْتَهُ، وَإِذَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ . اللَّهُمَّ وَأَعْظِمْ بُرْهَانَهُ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ، اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِى أُمَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنا بِسُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِى زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ،وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقائِهِ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ، اللَّهُمَّ آمِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي دَعَوْتُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَصَفْتُ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَتُعَافِينِي مِنْ جَمِيعِ الْبَلاءِ وَالْبَلْوَاءِ، وَأَنْ تَغْفِرَ

لِي وَتَرْحَمَ الْـمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنَاتِ، والْـمُسْلِمِينَ وَالْـمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِعَبْدِكَ (قَارِئِهَا مَعَ خَادِمِهَا) الْـمُذْنِبِ الْـخَاطِئِ الضَّعِيفِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيْهِ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. اللَّهُمَّ آمِينَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ... اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَلاَلِكَ وَبَهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، وَاسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَبْدَكَ وَرَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمَكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى السَمَاوَاتِ فاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَعَلَى الصَّعْبَةِ فَذَلَّتْ، وَعَلى مَاءِ السَمَاءِ فَسَكَبَتْ، وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ (سَيِّدُنَا) مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ آدَمُ نَبِيُّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَمَلاَئِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ أَهْلُ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً، وَالْأَرْضُ مَطْحِيَّةً وَالْجِبَالُ مُرْسِيَةً، وَالْعُيُونِ مُنْفَجِرَةً، وَالأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً وَالشَّمْسُ مُضْحِيَةً وَالْقَمَرُ مُضِيئًا وَالْكَوَاكِبُ مُنِيرَةً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ مِنْ عِلْمِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ مِلْءَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ صُفُوفِ الْـمَلاَئِكَةِ وَتَسْبِيحِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ وَتَحْمِيدِهِمْ وَتَمْجِيدِهِمْ وَتَكْبِيرِهِمْ وَتَهْلِيلِهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الجَارِيَةِ، والرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ سَمَوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ وَمَا تَقْطُرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتْ الرِّيَاحُ وَعَدَدَ مَا تَحَرَّكَتِ الْأَشْجَارُ وَالْأَوْرَاقُ وَالزَّرْعُ وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِى قَرَارِ الْحِفْظِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى Å ã (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّجُومِ فِى السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِى بِحَارِكَ السَّبْعَةِ مِمَّا لاَ يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى Å ã (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالحَصَى فِى مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وَأَلْـحَاظِهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ طَيَرَانِ الْجِنِّ وَالْمَلاَئِكَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ الطُّيُورِ وَالْهَوَامِّ وَعَدَدَ الْوُحُوشِ وَالْآكَامِ فِى مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ الأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا)

مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْل، وَمَا أَشَرَقَ عَلَيْهِ النَّهارُ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَمْشِى عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمَنْ يَمْشِى عَلَى أرْبَعٍ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَالْمَلَائِكَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَجِبُ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِى الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِى الآخِرِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِى الْـمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مَا شَاءَ اللَّـهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا باللَّـهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.



السَّبْتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَأعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ عَظِّمْ شَأْنَهُ، وَبَيِّنْ بُرْهَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِى أُمَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَـمِينَ وَيَا رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ يَا رَبِّ احْشُرْنَا فِى زُمْرَتِهِ، وَتَحْتَ لِوَائِهِ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ يَا رَبِّ بَلِّغْهُ عَنَّا أَفْضَلَ السَّلَامِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ النَّبِيَّ عَنْ أُمَّتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ يَا رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُعَافِيَنِى مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلْوَاءِ، الخَارِجِ مِنَ الأَرْضِ وَالنَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنَاتِ والْـمُسْلِمِينَ وَالْـمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَرَضِيَ اللَّـهُ عَنْ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ، أُمَّهَاتِ الْـمُؤْمِنِينَ، وَرَضِيَ اللَّـهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ أَئِمَّةِ الْـهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّنْيَا، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الأَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا، وَبِطَاعَةِ الأَجْسَادِ الْـمُلْتَئِمَةِ بِعُرُوقِهَا وَبِكَلِمَاتِكَ النَّافِذَةِ فِيهِمْ وَأَخْذِكَ الْـحَقَّ مِنْهُمْ، والْـخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ قَضَائِكَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، وَيَخَافُونَ عِقَابَكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِى بَصَرِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَعَمَلاً صَالِحاً فارْزُقْنِى. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وبَرَكَاتِكَ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلى

Â ä (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلائِكَتُكَ، صَلاَةً دَائِمَةً تَدُومُ بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّـهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً وَالأَرْضُ مَدْحِيَّةً، وَالْجِبَالُ مُرْسِيَةً، وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً،وَالأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً، وَالْقَمَرُ مُضِيئًا وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيرَةً، وَالْبِحَارُ مُجْرِيَةً وَالأَشْجَارُ مُثْمِرَةً . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ فَضْلِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ جُودِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ سَمَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِى سَبْعِ سَمَوَاتِكَ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِى أَرْضِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْوحْشِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِى عِلْمِ غَيْبِكَ ومَا يَجْرِي بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَحْمَدُكَ وَيَشْكُرُكَ، وَيُهَلِّلُكَ وَيُمَجِّدُكَ، وَيَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّـهُ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلائِكَتُكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجِبَالِ وَالرِّمَالِ وَالْـحَصَى، وَصَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّجَرِ وَأَوْرَاقِهَا وَالْمَدَرِ

وَأَثْقَالِهَا، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ وَمَا تَخْلُقُ فِيهَا، وَمَا يَمُوتُ فِيهَا وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَخْلُقُ كُلَّ يَوْمٍ وَمَا يَمُوتُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الجَارِيَةِ، مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَمَا تَمْطُرُ مِنَ الْمِيَاهِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَاحِ الْمُسَخَّرَاتِ فِي مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَجَوْفِهَا وَقِبْلَتِهَا، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي بِحَارِكَ مِنَ الْحِيتَانِ وَالدَّوَابِّ وَالْمِيَاهِ والرِّمَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ النَّبَاتِ وَالْـحَصَى، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ النَّمْلِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ الْمِلْحَةِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِقْمَتِكَ وَعَذَابِكَ عَلَى مَنْ كَفَرَ بِـ[سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ ﷺ وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الخَلَائِقُ فِي الجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الخَلَائِقُ فِي النَّارِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ مَا يُحِبُّكَ وَيَرْضَاكَ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ أَبَدَ الآبِدِينَ، وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَقَامَ الْـمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَالِكِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الشَّهْرِ الحَرَامِ، وَالْبَلَدِ الحَرَامِ وَالْـمَشْعَرِ الحَرَامِ، وَقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ تَهَبَ لِي مِنَ الخَيْرِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، وَتَصْرِفَ عَنِّي مِنَ السُّوءِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شِيثًا، وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ، وَرَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ الْبَلَاءَ عَنْ أَيُّوبَ، وَيا مَنْ رَدَّ مُوسَى إِلَى أُمِّهِ، وَيَا زَائِدَ الْـخَضِرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، وَلِزَكَرِيَّاءَ يَحْيَى، وَلِـمَرْيَمَ عِيسَى، وَيَا

حَافِظَ ابْنَةَ شُعَيْبٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْـمُرْسَلِينَ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لـ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّفَاعَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَتَسْتُرَ لِي عُيُوبِي كُلَّهَا، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَإِحْسَانَكَ، وَتُمَتِّعَنِي فِي جَنَّتِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّـهُ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مَا أَزْعَجَتِ الرِّيَاحُ سَحَابًا رُكَامًا وَذَاقَ كُلُّ ذِي رُوحٍ حِمَامًا، وَأَوْصِلِ السَّلَامَ لِأَهْلِ السَّلَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ تَحِيَّةً وَسَلَامًا. اللَّهُمَّ أَفْرِدْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ، وَلاَ تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ. "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى عِنْدَكَ يَا حَبِيبَنَا يَا [سَيِّدُنَا] مُحَمَّدُ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فاشْفَعْ لَنا عِنْدَ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ يا نِعْمَ الرَّسُولُ الطَّاهِرُ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ [ثَلاثًا] وَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ الْـمُصَلِّينَ وَالْـمُسَلِّمِينَ عَلَيْهِ، وَمِنْ خَيْرِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ وَالْوَارِدِينَ عَلَيْهِ، وَمِنْ أَخْيَارِ الْـمُحِبِّينَ فِيهِ وَالْـمَحْبُوبِينَ لَدَيْهِ، وَفَرِّحْنَا بِهِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ، وَاجْعَلْهُ لَنَا دَلِيلاً إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ بِلَا مَؤُونَةٍ وَلاَ مَشَقَّةٍ وَلاَ مُنَاقَشَةِ الْحِسَابِ وَاجْعَلْهُ مُقْبِلاً عَلَيْنا، وَلاَ تَجْعَلْهُ غَاضِبًا عَلَيْنا، وَاغْفِرْ لَنا وَلِجَمِيعِ الْـمُسْلِمِينَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَيِّتِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّـهُ يَا اللَّـهُ يَا اللَّـهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِمَا حَمَلَ كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَجَلَالِكَ وَبَهَائِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ، الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهارِ فاسْتَنَارَ، وَعَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْبِحَارِ فانْفَجَرَتْ، وَعَلَى الْعُيُونِ فنبَعَتْ، وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْماءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي

جَبْهَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْماءِ الْـمَكْتُوبَةِ فِى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَى جَمِيعِ الْـمَلَائِكَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الْـمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَبِالْأَسْماءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْكُرْسِيِّ، وَأَسْأَلُكَ باسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَك . وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْماءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْماءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْماءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا هارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْماءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْماءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْماءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْماءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْماءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا يُوشَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا الْـخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا إِلْيَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْماءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا الْيَسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا ذُو الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْماءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَاكَ بِهَا [سَيِّدُنا] مُحَمَّدٌ ﷺ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ . يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُهُ الحَقُّ [وَاللَّـهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ] وَلَا يَصْدُرُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ عَبِيدِهِ قَوْلٌ وَلَا فِعْلٌ وَلَا حَرَكَةٌ وَلَا سُكُونٌ إِلَّا وَقَدْ سَبَقَ فِى عِلْمِهِ وَقَضائِهِ وَقَدَرِهِ كَيْفَ يَكُونُ، كَمَا أَلْـهَمْتَنِى وَقَضَيْتَ لِى [بِالْقِرَاءَةِ وَلَهُ] بِجَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ وَيَسَّرْتَ [عَلَيْهِ وَ] عَلَيَّ فِيهِ الطَّرِيقَ وَالأَسْبَابَ، وَنَفَيْتَ عَنْ قَلْبِى فِى هذا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الشَّكَّ وَالِارْتِيابَ، وَغَلَّبْتَ حُبَّهُ عِنْدِى عَلَى جَمِيعِ الْأَقْرِباءِ وَالْأَحِبَّاءِ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّـهُ يَا اللَّـهُ يَا اللَّـهُ أَنْ تَرْزُقَنِى وَكُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَاتَّبَعَهُ شَفَاعَتَهُ وَمُرَافَقَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ، مِنْ غَيْرِ مُنَاقَشَةٍ، وَلَا عَذَابٍ، وَلَا تَوْبِيخٍ وَلَا عِتَابٍ

وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَتَسْتُرَ عُيُوبِي يَا وَهَّابُ يَا غَفَّارُ، وَأَنْ تُنَعِّمَنِي بالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي جُمْلَةِ الأَحْبَابِ يَوْمَ الْـمَزِيدِ وَالثَّوَابِ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَأَنْ تَعْفُوَ عَمَّا أَحَاطَ عِلْمُكَ بِهِ مِنْ خَطِيئَتِي وَنِسْيَانِي وَزَلَلِي، وَأَنْ تُبَلِّغَنِي مِنْ زِيارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَى صَاحِبَيْهِ غَايَةَ أَمَلِي بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا وَلِيُّ، وَأَنْ تُجَازِيَهُ عَنِّي وَعَنْ كَلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ من الْـمُسْلِمِينَ وَالْـمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ أَفْضَلَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ يا عَلِيُّ . وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَا أَقْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً، وَالأَرْضُ مَدْحِيَّةً وَالجِبَالُ عُلْوِيَةً، وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً، وَالْبِحَارُ مُسَخَّرَةً وَالأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً وَالشَّمْسُ مُضْحِيَةً وَالْقَمَرُ مُضِيئًا وَالنَّجَمُ مُنِيرًا، وَلاَ يَعْلَمُ أَحدٌ حَيْثُ تَكُونُ إِلَّا أَنْتَ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَلَامِكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وحُرُوفِهِ، وَأنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ أَرْضِكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتابِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَوَاتِكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ قَطْرِ المَطَرِ وَكُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ سَمَائِكَ إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .



يَومُ الأحَدِ

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ سَبَّحَكَ وَقَدَّسَكَ، وَسَجَدَ لَكَ وَعَظَّمَكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ خَلَقْتَهُمْ فِيها مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ السَّحَابِ الجَارِيَةِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الرِّيَاحِ الذَّارِيَةِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيَاحُ عَلَيْهِ وَحَرَّكَتْهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالأَشْجَارِ وَأَوْرَاقِ الثِّمَارِ وَالْأَزْهَارِ وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ عَلَى قَرَارِ أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمَوَاتِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . [illegible] تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَكُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ خَلَقْتَهُ فِى مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نَبَاتِ الأَرْضِ مِنْ قِبْلَتِهَا وَجَوْفِهَا وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا، وَسَهْلِهَا، وَجِبَالِهَا، مِنْ شَجَرٍ وَثَمَرٍ وَأَوْرَاقٍ وَزَرْعٍ وَجَمِيعِ مَا أَخْرَجَتْ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . [illegible] تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ، وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِى أَبْدَانِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . [illegible] تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ وَأَلْحَاظِهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ طَيَرَانِ الْجِنِّ وَخَفَقَانِ الإِنْسِ

مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى أَرْضِكَ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً فِى مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِمَّا عُلِمَ وَمِمَّا لاَ يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَعَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِى كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ حِيتَانٍ وَطَيْرٍ وَنَمْلٍ وَنَحْلٍ وَحَشَرَاتٍ . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِى اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِى الآخِرَةِ وَالْأُولَى . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مُنْذُ كَانَ فِى الْـمَهْدِ صَبِيًّا إِلَى أَنْ صَارَ كَهْلاً مَهْدِيًّا فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ عَدْلاً مَرْضِيًّا لِتَبْعَثَهُ شَفِيعًا . وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَالحَوْضَ المَوْرُودَ، وَالمَقَامَ المَحْمُودَ، وَالْعِزَّ المَمْدُودَ، وَأَنْ تُعَظِّمَ بُرْهَانَهُ، وَأَنْ تُشَرِّفَ بُنْيَانَهُ وَأَنْ تَرفَعَ مَكَانَهُ وَأَنْ تَسْتَعْمِلَنَا يَا مَوْلَانَا بِسُنَّتِهِ، وَأَنْ تُمِيتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَنْ تَحْشُرَنَا فِى زُمْرَتِهِ، وَتَحْتَ لِوَائِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَأَنْ تُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَأَنْ تَسْقِيَنَا بِكَأْسِهِ، وَأَنْ تَنْفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا وَأَنْ تُعَافِيَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلاءِ وَالْبَلْوَاءِ وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَنْ تَرْحَمَنَا، وَأَنْ تَعْفُوَ عَنَّا وَتَغْفِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنَاتِ وَالْـمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ حَسْبِى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّـهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ مَا سَجَعَتِ الحَمَائِمُ، وَحَمَتِ الحَوَائِمُ وَسَرَحَتِ الْبَهَائِمُ، وَنَفَعَتِ التَّمَائِمُ، وَشُدَّتِ الْعَمَائِمُ، وَنَمَتِ النَّوَائِمُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ مَا أَبْلَجَ الْإِصْبَاحُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ وَدَبَّتِ الْأَشْبَاحُ، وَتَعَاقَبَ الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ، وَتُقُلِّدَتِ الصِّفَاحُ، وَاعْتُقِلَتِ الرِّمَاحُ،

وَصَحَّتِ الْأَجْسَادُ وَالْأَرْوَاحُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَارَتِ الْأَفْلَاكُ وَدَجَتِ الْأَحْلَاكُ وَسَبَّحَتِ الْأَمْلَاكُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِى الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَمَا صُلِّيَتِ الْـخَمْسُ، وَمَا تَأَلَّقَ بَرْقٌ، وَتَدَفَّقَ وَدْقٌ، وَمَا سَبَّحَ رَعْدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شيءتَ مِنْ شيءٍ بَعْدُ . اللَّهُمَّ كَمَا قَامَ بأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ وَاسْتَنْقَذَ الْـخَلْقَ مِنَ الْـجَهَالَةِ، وَجَاهَدَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ، وَدَعَا إِلَى تَوْحِيدِكَ وَقَاسَى الشَّدَائِدَ فِى إِرْشَادِ عَبِيدِكَ، فَأَعْطِهِ اللَّهُمَّ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ، وَآتِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ الْـمَقامَ الْـمَحْمُودَ الَّذِى وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ . اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْـمُتَّبِعِينَ لِشَرِيعَتِهِ، الْـمُتَّصِفِينَ بِمَحَبَّتِهِ، الْـمُهْتَدِينَ بِهَدْيِهِ وَسِيرَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَ شَفَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِى أَتْبَاعِهِ الْغُرِّ الْـمُحَجَّلِينَ، وَأَشْيَاعِهِ السَّابِقِينَ، وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ،وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْـمَرْحُومِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ مِنْ تِهَامَةَ وَالآمِرِ بِالْـمَعْرُوفِ وَالْاِسْتِقَامَةِ وَالشَّفِيعِ لأَهْلِ الذُّنُوبِ فِى عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ أَبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنَا وَشَفِيعَنَا وَحَبِيبَنَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الْكَرِيمَ، وَآتِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ الَّتِى وَعَدْتَهُ فِى الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُتَّصِلَةً تَتَوَالَى وَتَدُومُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا لَاحَ بَارِقٌ، وَذَرَّ شَارِقٌ وَوَقَبَ غَاسِقٌ، وَانْهَمَرَ وَادِقٌ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ اللَّوْحِ وَالْفَضَاءِ، وَمِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ عَدَدَ الْقَطْرِ

وَالحَصَى، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً لَا تُعَدُّ وَلاَ تُحْصَى . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ زِنَةَ عَرْشِكَ، وَمَبْلَغَ رِضَاكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَمُنْتَهى رَحْمَتِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَجَازِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ بِمِنْهَاجِ شَرِيعَتِهِ، وَاهْدِنَا بِهَدْيِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْآمِنِينَ فِى زُمْرَتِهِ، وَأَمِتْنَا عَلَى حُبِّهِ وَحُبِّ آلِهِ وأَصْحَابِهِ وَذرِّيَّتِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ أَفَضْلَ أَنْبِيائِكَ، وَأَكْرَمِ أَصْفِيائِكَ، وَإِمَامِ أَوْلِيائِكَ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَشَهِيدِ الْـمُرْسَلِينَ وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ وَسيِّدِ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ، المَرْفُوعِ الذِّكْرِ فِى المَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، الصَّادِقِ الأَمِينِ، الحَقِّ الْمُبِينِ، الرَّؤوفِ الرَّحِيمِ، الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِى آتَيْتَهُ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِى وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَهَادِى الْأُمَّةِ، أَوَّلِ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَيَدْخُلُ الجَنَّةَ، والمُؤَيَّدِ بِجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، الْمُبَشَّرِ بِهِ فِى التَّوْرَاةِ والْإِنْجِيلِ، الْمُصْطَفَى الْـمُجْتَبَى، الْمُنْتَخَبِ أَبِى الْقَاسِمِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ بْنِ [السَيِّدِ] عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ [السَيِّدِ] عَبْدِ المطَّلِبِ بْنِ [السَيِّدِ] هَاشِمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلاَئِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ، الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لاَ يَفْتُرُونَ ولا يَعْصُونَ اللَّـهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ [التحريم 6] اللَّهُمَّ وَكَمَا اصْطَفَيْتَهُمْ سُفَرَاءَ إِلَى رُسُلِكَ، وَأُمَنَاءَ عَلَى وَحْيِكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَرَقْتَ لَـهُمْ كُنُفَ حُجُبِكَ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى مَكْنُونِ غَيْبِكَ، وَاخْتَرْتَ مِنْهُمْ خَزَنَةً لِجَنَّتِكَ، وَحَمَلَةً لِعَرْشِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ جُنُودِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْوَرَى، وَأَسْكَنْتَهُمْ السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَنَزَّهْتَهُمْ عَنِ المَعَاصِى وَالدَّنَاءَاتِ، وَقَدَّسْتَهُمْ عَن النَّقَائِصِ وَالآفَاتِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً تَزِيدُهُمْ بِهَا فَضْلاً وَتَجْعَلُنَا لِاسْتِغْفَارِهِمْ بِهَا أَهْلاً . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ الَّذِينَ شَرَحْتَ صُدُورَهُمْ، وَأَوْدَعْتَهُمْ حِكْمَتَكَ وَطَوَّقْتَهُمْ نُبُوَّتَكَ،

وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ كُتُبَكَ، وَهَدَيْتَ بِهِمْ خَلْقَكَ، وَدَعَوْا إِلَى تَوْحِيدِكَ، وَشَوَّقُوا إِلَى وَعْدِكَ، وَخَوَّفُوا مِنْ وَعِيدِكَ، وَأَرْشَدُوا إِلَى سَبِيلِكَ، وَقَامُوا بِحُجَّتِكَ وَدَلِيلِكَ وَسَلِّم اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا، وَهَبْ لَنا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، صَلَاةً دَائِمَةً مَقْبُولَةٌ، تُؤَدِّى بِهَا عَنَّا حَقَّهُ الْعَظِيمَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الحُسْنِ وَالجَمَالِ وَالْبَهْجَةِ وَالْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ وَالْوِلْدَانِ وَالْحُورِ وَالْغُرَفِ وَالْقُصُورِ وَاللِّسَانِ الشَّكُورِ، وَالْقَلْبِ المَشْكُورِ، وَالْعَلَمِ المَشْهُورِ، وَالجَيْشِ المَنْصُورِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ، وَالْعُلُوِّ عَلَى الدَّرَجَاتِ، وَالزَّمْزَمِ وَالمَقَامِ وَالمَشْعَرِ الحَرَامِ وَاجْتِنَابِ الْآثَامِ، وَتَرْبِيَةِ الأَيْتَامِ، وَالحَجِّ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَتَسْبِيحِ الرَّحْمَنِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَاللِّوَاءِ المَعْقُودِ، والْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَالْوَفاءِ بالْعُهُودِ، صَاحِبِ الرَّغْبَةِ وَالتَّرْغِيبِ، وَالْبَغْلَةِ والنَّجِيبِ وَالحَوْضِ وَالْقَضِيبِ النَّبِيِّ الأَوَّابِ، النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ، المَنْعُوتِ فِى الْكِتَابِ النَّبِيِّ عَبْدِ اللَّـهِ، النَّبِيِّ كَنْزِ اللَّـهِ، النَّبِيِّ حُجَّةِ اللَّـهِ، النَّبِيِّ مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ، وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللَّـهَ، النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الزَّمْزَمِيِّ المَكِّيِّ التِّهَامِيِّ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْـجَمِيلِ وَالطَّرْفِ الْكَحِيلِ وَالخَدِّ الأَسِيلِ وَالْكَوْثَرِ وَالسَّلْسَبِيلِ قَاهِرِ المُضَادِّينَ مُبِيدِ الْكَافِرِينَ، وَقَاتِلِ الْـمُشْرِكِينَ قَائِدِ الْغُرِّ المحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَجِوَارِ الْكَرِيمِ صَاحِبِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَشَفِيعِ المُذْنِبِينَ، وَغايَةِ الْغَمَامِ، وَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ، وَقَمَرِ التَّمَامِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْـمُصْطَفَيْنَ مِنْ أَطْهَرِ جِبِلَّةٍ صَلَاةً دَائِمَةً عَلَى الأَبَدِ غَيْرَ مُضْمَحِلَّةٍ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاةً يَتَجَدَّدُ بِهَا حُبُورُهُ وَيَشْرُفُ بِهَا فِى المَعَادِ بَعْثُهُ وَنُشُورُهُ، فَصَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، الأَنْجُمِ الطَّوالِعِ، صَلاَةً تَجُودُ عَلَيْهِمْ أَجْوَدَ الْغُيُوثِ الْهَوَامِعِ، أَرْسَلَهُ مِنْ أَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيزَانًا، وَأَوْضَحِهَا بَيَانًا، وأَفْصَحِهَا لِسَانًا وَأَشْمَخِهَا إِيمَانًا، وَأَعْلاهَا مَقَامًا، وَأَحْلاهَا كَلامًا، وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا

وَأَصْفَاهَا رَغَامًا، فأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ، وَنَصَحَ الخَلِيقَةَ، وَشَهَرَ الْإِسْلَامَ، وَكَسَّرَ الْأَصْنَامَ، وأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ، وَحَظَرَ الحَرَامَ وَعَمَّ بِالْإِنْعَامِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ٠فِي كُلِّ مَحْفَلٍ وَمَقَامٍ ٠أَفْضَلَ الصَلاَةِ وَالسَّلَامِ، صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَوْدًا وَبَدْءًا، صَلَاةً تَكُونُ ذَخِيرَةً وَوِرْدًا، صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَامَّةً زَاكِيَةً، وَصَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً يَتْبَعُهَا رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَيَعْقُبُهَا مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ، وَصَلَّى اللَّـهُ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ طَابَ مِنْهُ النِّجَارُ وَسَمَا بِهِ الْفَخَارُ، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ الْأَقْمَارُ، وَتَضَاءَلَتْ عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ الْغَمَائِمُ وَالْبِحَارُ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بباهِرِ آيَاتِهِ أَضاءَتْ الْأَنْجادُ وَالْأَغْوارُ، وَبِمُعْجِزَاتِ آيَاتِهِ نَطَقَ الْكِتَابُ وَتَوَاتَرَتِ الأَخْبَارُ، صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هَاجَرُوا لِنُصْرَتِهِ، وَنَصَرُوهُ فِي هِجْرَتِهِ، فَنِعْمَ الْمُهَاجِرُونَ، وَنِعْمَ الْأَنْصَارُ، صَلَاةً نَامِيَةً دَائِمَةً مَا سَجَعَتْ فِي أَيْكِهَا الْأَطْيَارُ، وَهَمَعَتْ بِوَبْلِها الدِّيمَةُ الْمِدْرَارُ، ضَاعَفَ اللَّـهُ عَلَيْهِ دَائِمَ صَلَوَاتِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْكِرَامِ، صَلَاةً مَوْصُولَةً دَائِمَةً الْاِتِّصَالِ بِدَوَامِ ذِي الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ قُطْبُ الجَلاَلَةِ، وَشَمْسُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَالْـهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ، وَالْمُنْقِذُ مِنَ الجَهَالَةِ ﷺ صَلَاةً دَائِمَةَ الاتِّصَالِ وَالتَّوَالِي، مُتَعَاقِبَةً بِتَعَاقُبِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي .



يَوْمُ الاثْنَيْنِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ رَسُولِ المَلِكِ الصَّمَدِ الْوَاحِدِ ﷺ، صَلاَةً دَائِمَةً إِلَى مُنْتَهَى الْأَبَدِ بِلَا انْقِطَاعٍ وَلَا نَفَادٍ، صَلاَةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ المِهَادُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، صَلاَةً لاَ يُحْصَى لَهَا عَدَدٌ، وَلاَ يُعَدُّ لَهَا مَدَدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الشَّفَاعَةِ رِضَاهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأَصِيلِ، السَّيِدِ النَّبِيلِ، الَّذِى جَاءَ بِالْوَحِيِّ وَالتَنْزِيلِ، وأَوْضَحَ بَيَانَ التَأْوِيلِ، وَجَاءَهُ الأَمِينُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بالكَرَامَةِ والتَفْضِيلِ، وَأَسْرَى بِهِ المَلِكُ الجَلِيلُ فِى اللَّيلِ الْبَهِيمِ الطَّوِيلِ، فكَشَفَ لَهُ عَنْ أَعْلَى المَلَكُوتِ، وَأَرَاهُ سَنَاءَ الجَبَرُوتِ، وَنَظَرَ إِلَى قُدْرَةِ الحَيِّ الدَّائِمِ الْبَاقِى الَّذِى لَا يَمُوتُ ﷺ صَلاَةً مَقْرُونَةً بالجَمَالِ وَالحُسْنِ وَالْكَمَالِ، وَالخَيْرِ وَالْإِفْضَالِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الأَقْطَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ زَبَدِ الْبِحَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الأَنْهَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ رَمْلِ الصَّحَارِى وَالْقِفَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ثِقَلِ الجِبَالِ وَالْأَحْجَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَبْرَارِ وَالفُجَّارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، واجْعَلِ اللَّهُمَّ صَلاتَنَا عَلَيْهِ حِجَابًا مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَسَبَبًا لِإِبَاحَةِ دَارِ الْقَرَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، وَصَلَّى اللَّـهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَذُرِّيَّتِهِ المُبَارَكِينَ،

وَصَحَابَتِهِ الْأَكْرَمِينَ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْـمُؤْمِنِينَ، صَلَاةً مَوْصُولَةً تَتَرَدَّدُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْأَبْرَارِ وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ، وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ. اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِى لاَ يُكَافَى امْتِنَانُهُ، وَالطَّوْلِ الَّذِى لاَ يُجَازَى إِنْعَامُهُ وَإِحْسَانُهُ، نَسْأَلُكَ بِكَ وَلاَ نَسْأَلُكَ بِأَحَدٍ غَيْرِكَ أَنْ تُطْلِقَ أَلْسِنَتَنَا عِنْدَ السُؤَالِ وَتُوَفِّقَنَا لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَتَجْعَلَنَا مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الرَّجْفِ وَالزِّلْزَالِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالجَلاَلِ، أَسْأَلُكَ يَا نُورَ النُّورِ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ، أَنْتَ الْبَاقِى بِلَا زَوَالٍ، الْغَنِىُّ بِلَا مِثَالٍ، الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ الْعَلِىُّ الْقَاهِرُ الَّذِى لاَ يُحِيطُ بِهِ مَكانٌ، وَلاَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَمانٌ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَأَجْزَلِهَا عِنْدَكَ ثَوَابًا، وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الجَلِيلِ الأَجَلِّ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِى تُحِبُّهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِى إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى يَذِلُّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَالْمُلُوكُ وَالسِّبَاعُ وَالْـهَوَامُّ وَكُلُّ شيء خَلَقْتَهُ يَا اللَّـهُ يَا رَبِّ اسْتَجِبْ دَعْوَتِى، يا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْـجَبَرُوتِ، يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يَا مَنْ هُوَ حَىٌّ لاَ يَمُوتُ، سُبْحانَكَ رَبِّ مَا أَعْظَمَ شَانَكَ، وَأَرْفَعَ مَكَانَكَ أَنْتَ رَبِّى يَا مُتَقَدِّسًا فِى جَبَرُوتِهِ إِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْهَبُ، يَا عَظِيمُ يَا كَبِيرُ يَا جَبَّارُ، يَا قَادِرُ يَا قَوِىُّ، تَبَارَكْتَ يَا عَظِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا عَلِيمُ سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ التَّامِّ الْكَبِيرِ أَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَيْنَا جَبَّاراً عَنِيداً، وَلَا شَيْطَانًا مَرِيداً، وَلَا إِنْسَانًا حَسُودًا، ولاَ ضَعِيفًا مِنْ خَلْقِكَ وَلَا شَدِيدًا، وَلَا بَارًّا وَلَا فَاجِرًا، وَلَا عَبِيدًا وَلَا عَنِيداً. اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ فَإِنِّى أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّـهُ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِى لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَا أَزَلِيُّ، يَا أَبَدِيُّ، يَا دَهْرِيُّ، يَا دَيْمُومِيُّ، يَا مَنْ هُوَ الحَيُّ الَّذِى لَا يَمُوتُ، يَا إِلهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شيء، إِلَـهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَـنَ الرَّحِيمَ الحَيَّ القَيُّومَ الدَّيَّانَ الحَنَّانَ المَنَّانَ، الْبَاعِثَ الْوَارِثَ، ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، قُلُوبُ الخَلَائِقِ بِيَدِكَ نَوَاصِيهِمْ إِلَيْكَ، فَأَنْتَ تَزْرَعُ الخَيْرَ فِى قُلُوبِهِمْ، وَتَمْحُو الشَّرَّ إِذَا شيءتَ مِنْهُمْ، فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِى كُلَّ شيء تَكْرَهُهُ، وَأَنْ تَحْشُوَ قَلْبِى مِنْ خَشْيَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ وَرَهْبَتِكَ، وَالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ، وَالْأَمْنِ وَالْعَافِيَةِ، وَاعْطِفْ عَلَيْنَا بِالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ مِنْكَ، وَأَلْهِمْنَا الصَّوَابَ وَالحِكْمَةَ، فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عِلْمَ الخَائِفِينَ وَإِنَابَةَ الْـمُخْبِتِينَ، وَإِخْلَاصَ الْـمُوقِنِينَ، وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ، وَتَوْبَةَ الصِّدِّيقِينَ، وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِى مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ أَنْ تَزْرَعَ فِى قَلْبِى مَعْرِفَتَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ كَمَا يَنْبَغِى أَنْ تُعْرَفَ بِهِ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُـرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



يَوْمُ الثُّلَاثَاءِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ . اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِنْ زَمَانِي هَذَا وَإِحْدَاقِ الْفِتَنِ وَتَطَاوُلِ أَهْلِ الجُرْأَةِ عَلَيَّ، وَاسْتِضْعَافِهِمْ إِيَّايَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِي عِيَاذٍ مَنِيعٍ، وَحِرْزٍ حَصِينٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَجَلِي مُعَافًى . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُهُ مِنْ نُورِ الْأَنْوَارِ، وَأَشْرَقَ بِشُعَاعِ سِرِّهِ الْأَسْرَارُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ أَبْلِغْ لِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِي الْـمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . وَبَارِكْ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى

إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ، وَسَبَقَتْ بِهِ مَشِيئَتُكَ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلاَئِكَتُكَ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ، أَبَدًا لاَنِهَايَةَ لِأَبَدِيَّتِهِ، وَلَا فَنَاءَ لِدَيْمُومِيَّتِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلاَئِكَتُكَ، وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ، وَارْحَمْ أُمَّتَهُ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ اللَّهُمَّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا نَفَذَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ إِرَادَتُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَنَهْيُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ سَمْعُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ بَصَرُكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْقِفَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْبِحَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مِيَاهِ الْبِحَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهارُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّمَالِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رِضَاءَ نَفْسِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَخْلُوقَاتِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى شَفِيعِ الْأُمَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَاشِفِ الْغُمَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُجْلِي الظُّلْمَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُولِي النِّعْمَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُؤْتِي الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الحَوْضِ المَوْرُودِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ المَقَامِ المَحْمُودِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ اللِّوَاءِ المَعْقُودِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ المَكَانِ المَشْهُودِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المَوْصُوفِ بِالْكَرَمِ وَالجُودِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ فِي السَّمَاءِ (سَيِّدُنا) مَحْمُودٌ وَفِي الْأَرْضِ (سَيِّدُنَا) مُحَمَّدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الشَّامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْعَلَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المَوْصُوفِ بِالْكَرَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المَخْصُوصِ بِالزَّعَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ تُظِلُّهُ الْغَمَامَةُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ يَرَى مَنْ خَلْفَهُ كَمَا يَرَى مَنْ أَمَامَهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ المُشَفَّعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الضَّرَاعَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْفَضِيلَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الهِرَاوَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ النَّعْلَيْنِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الحُجَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْبُرْهَانِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ السُّلْطَانِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ التَّاجِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ المِعْرَاجِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْقَضِيبِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى راكِبِ النَّجِيبِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ الْبُرَاقِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُخْتَرِقِ السَّبْعِ الطِّبَاقِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ فِي جَمِيعِ

الْأَنَامِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ الطَّعَامُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بَكَى إِلَيْهِ الْجِذْعُ وَحَنَّ لِفِرَاقِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ طَيْرُ الْفَلَاةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ الْحَصَاةُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَشَفَّعَ إِلَيْهِ الظَّبْيُ بِأَفْصَحِ كَلَامٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَلَّمَهُ الضَّبُّ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السِّرَاجِ الْمُنِيرِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ شَكَى إِلَيْهِ الْبَعِيرُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَجَّرَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ الْمَاءُ النَّمِيرُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ انْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْمُقَرَّبِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْفَجْرِ السَّاطِعِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّجْمِ الثَّاقِبِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَذِيرِ أَهْلِ الْأَرْضِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ يَوْمَ الْعَرْضِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّاقِي لِلنَّاسِ مِنَ الْـحَوْضِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ لِوَاءِ الْحَمْدِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُشَمِّرِ عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُسْتَعْمِلِ فِي مَرْضَاتِكَ غَايَةَ الْجُهْدِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتِمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْخَاتِمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى الْقَائِمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ أَبِي الْقَاسِمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْآيَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْإِشَارَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْكَرَامَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْعَلَامَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْبَيِّنَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجِزَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْخَوَارِقِ الْعَادَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْأَحْجَارُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَجَدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَشْجَارُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَتَّقَتْ مِنْ نُورِهِ الْأَزْهَارُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ طَابَتْ بِبَرَكَتِهِ الثِّمَارُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنِ اخْضَرَّتْ مِنْ بَقِيَّةِ وَضُوئِهِ الْأَشْجَارُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ فَاضَتْ مِنْ نُورِهِ جَمِيعُ الْأَنْوَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُحَطُّ الْأَوْزَارُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ

تُنالُ مَنازِلُ الأَبْرَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ يُرْحَمُ الْكِبَارُ وَالصِّغَارُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ نَتَنَعَّمُ فِى هَذِهِ الدَّارِ، وَفِى تِلْكَ الدَّارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنَالُ رَحْمَةُ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ الْمُمَجَّدِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ إِذا مَشَى فِى الْبَرِّ الْأَقْفَرِ تَعَلَّقَتِ الْوُحُوشُ بِأَذْيَالِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً، وَالْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الحَمْدُ للَّـهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَعَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ، وَمِنَ الخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا أَوْ أَغْشَى فُجُورًا، أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَعُضَالِ الدَّاءِ، وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ، وَزَوَالِ النِّعْمَةِ، وَفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ حَبِيبِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ حَبِيبِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ حَبِيبِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ خَلِيلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ خَلِيلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ خَلِيلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِى الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صُلِّيَ عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَضْعافَ مَا صُلِّيَ عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ .

يَوْمُ الأَرْبعَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْـمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا لاَ يُحْصَى عَدَدُهُمَا وَلاَ يُقْطَعُ مَدَدُهُمَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِـحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ اللَّهُمَّ المَقَامَ الْـمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ تَوِّجْهُ بِتَاجِ الرِّضَا وَالْكَرَامَةِ. اللَّهُمَّ أَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لِنَفْسِهِ، وَأَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْـمُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ صَلَاةَ مَلَائِكَتِكَ وَأَعْطِهِمَا مِنَ الرِّضْوَانِ حَتَّى تُرْضِيَهُمَا، وَاجْزِهِمَا اللَّهُمَّ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَبًا وَأُمًّا عَنْ وَلَدَيْهِمَا. 'اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْـمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. (ثلاثاً) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَوْصُولَةً بِالمَزِيدِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تَنْقَطِعُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَلَا تَبِيدُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتَكَ

الَّتِى صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلاَمَكَ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَطِرَازِ مُلْكِكَ، وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ الْـمُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ، وَالسَّبَبِ فِى كُلِّ مَوْجُودٍ، عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ، الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ، صَلاَةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِى عِلْمِ اللَّـهِ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّـهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِى الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، عَدَدَ خَلْقِكَ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَعَدَدَ مَا ذَكَرَكَ بِهِ خَلْقُكَ فِيمَا مَضَى، وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُونَكَ بِهِ فِيمَا بَقِيَ فِى كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ، وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ، وَشَمٍّ وَنَفَسٍ، وَطَرْفَةٍ وَلَـمْحَةٍ مِنَ الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ وَآبَادِ الدُّنْيَا، وَآبَادِ الآخِرَةِ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لاَ يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ، وَلاَ يَنْفَدُ آخِرُهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ عِنَايَتِكَ بِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِى لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ فِى الحَيَاةِ، وَبَعْدَ الْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةَ الرِّضَى، وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ رِضَاءَ الرِّضَى . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ، وَمَنْ شَقِيَ، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ،

وَتُحِيطُ بالحَدِّ، صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا، وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ فَرِحًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، وَالحَمْدُ لِلَّـهِ عَلَى ذَلِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الزَّيْتُونِ وَجَمِيعِ الثِّمَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهارُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِ أُمَّتِهِ . اللَّهُمَّ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَعَلَى حَوْضِهِ مِنَ الْوَارِدِينَ الشَّارِبِينَ، وَبِسُنَّتِهِ وَطَاعَتِهِ مِنَ الْعَامِلِينَ، وَلَا تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاغْفِرْ لَنا وَلِوَالِدِينَا وَلِـجَمِيعِ الْـمُسْلِمِينَ، الْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ خَلْقِكَ وَسِرَاجِ أُفُقِكَ أَفْضَلِ قائِمٍ بِحَقِّكَ الْمَبْعُوثِ بِتَيْسِيرِكَ وَرِفْقِكَ صَلاةً يَتَوَالَى تَكْرَارُهَا، وَتَلُوحُ عَلَى الْأَكْوَانِ أَنْوَارُهَا . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَمْدُوحٍ بِقَوْلِكَ، وَأَشْرَفِ دَاعٍ لِلاِعْتِصَامِ بِحَبْلِكَ، وَخاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلَاةً تُبَلِّغُنَا فِي الدَّارَيْنِ عَمِيمَ فَضْلِكَ، وَكَرَامَةَ رِضْوَانِكَ وَوَصْلِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْكُرَمَاءِ مِنْ عِبادِكَ، وَأَشْرَفِ الْمُنادِينَ لِطُرُقِ رَشَادِكَ، وَسِرَاجِ أَقْطَارِكَ وَبِلاَدِكَ، صَلَاةً لاَ تَفْنَى وَلَا تَبِيدُ تُبَلِّغُنَا بِهَا كَرَامَةَ الْمَزِيدِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّفِيعِ مَقَامُهُ الْوَاجِبِ تَعْظِيمُهُ وَاحْتِرَامُهُ، صَلَاةً لاَ تَنْقَطِعُ أَبَدَاً، وَلاَ تَفْنَى سَرْمَداً وَلاَ تَنْحَصِرُ عَدَداً . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ

الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَارْحَم [سيِّدَنا] مُحَمّداً وَآلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى [سَيِّدِنا] مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وبَارَكْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِى الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ خَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَأَيَّدْتَهُ بِالْنَّصْرِ وَالْكَوْثَرِ وَالشَّفَاعَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الحُكْمِ والحِكْمَةِ السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ المَخْصُوصِ بالخُلُقِ العَظِيمِ وَخَتْمِ الرُّسُلِ ذِي المِعْرَاجِ وَعَلَى آلِه وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ السَّالِكِينَ عَلَى مَنْهَجِهِ الْقَوِيمِ فَأَعْظِمِ اللَّهُمَّ بِهِ مِنْهَاجَ نُجُومِ الْإِسْلَامِ وَمَصَابِيحِ الظَّلَامِ الْمُهْتَدَى بِهِمْ فِى ظُلْمَةِ لَيلِ الشَّكِّ الدَّاجِ صَلاَةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً مَا تَلَاطَمَتْ فِى الأَبْحُرِ الأُمْوَاجُ وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ الْـحُجَّاجُ، وأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَصَفْوَتِهِ مِنْ الْعِبَادِ وَشَفِيعِ الخَلَائِقِ فِى المِيعَادِ صَاحِبِ المَقَامِ الْـمَحْمُودِ وَالحَوْضِ المَوْرُودِ النَّاهِضِ بِأَعْباءِ الرِّسَالَةِ وَالتَّبْلِيغِ الأَعَمِّ وَالْمَخْصُوصِ بِشَرَفِ السِّعَايَةِ فِى الصَّلَاحِ الْأَعْظَمِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً مُسْتَمِرَّةَ الدَّوَامِ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ فَهُوَ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وأَفْضَلُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ، وَأَزْكَى سَلَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَطْيَبُ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ، وَأَفْضَلُ صَلَواتِ اللَّـهِ وَأَحْسَنُ صَلَواتِ اللَّـهِ وَأَجَلُّ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَجْمَلُ صَلَواتِ اللَّـهِ وَأَكْمَلُ صَلَواتِ اللَّـهِ . وَأَسْبَغُ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَتَمُّ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَظْهَرُ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَعْظَمُ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَذْكَى صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَطْيَبُ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَبْرَكُ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَزْكَى صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَنْمَى صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَوْفَى صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَسْنَى صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَعْلَى صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَكْثَرُ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَجْمَعُ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَعَمُّ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَدْوَمُ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَبْقَى صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَعَزُّ صَلَواتِ

اللَّـهِ، وَأرْفَعُ صَلَواتِ اللَّـهِ، وَأَعْظَمُ صَلَواتِ اللَّـهِ عَلَى أَفْضَلِ خَلْقِ اللَّـهِ، وَأَحْسَنِ خَلْقِ اللَّـهِ، وَأَجَلِّ خَلْقِ اللَّـهِ، وَأَكْرَمِ خَلْقِ اللَّـهِ وَأَجْمَلِ خَلْقِ اللَّـهِ وأَكْمَلِ خَلْقِ اللَّـهِ وَأَتَمِّ خَلْقِ اللَّـهِ وَأَعْظَمِ خَلْقِ اللَّـهِ عِنْدَ اللَّـهِ رَسُولِ اللَّـهِ، وَنَبِيِّ اللَّـهِ وَحَبِيبِ اللَّـهِ وَصَفِيِّ اللَّـهِ وَنَجِيِّ اللَّـهِ، وَخَلِيلِ اللَّـهِ، وَوَلِيِّ اللَّـهِ وَأَمِينِ اللَّـهِ، وَخِيرَةِ اللَّـهِ مِنْ خَلْقِ اللَّـهِ، وَنُخْبَةِ اللَّـهِ مِنْ بَرِيَّةِ اللَّـهِ،وَصَفْوَةِ اللَّـهِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّـهِ، وَعُرْوَةِ اللَّـهِ، وَعِصْمَةِ اللَّـهِ، وَنِعْمَةِ اللَّـهِ، وَمِفْتَاحِ رَحْمَةِ اللَّـهِ،الْـمُخْتَارِ مِنْ رُسُلِ اللَّـهِ، الْمُنْتَخَبِ مِنْ خَلْقِ اللَّـهِ، الْفائِزِ بِالمَطْلَبِ فِي المَرْهَبِ وَالمَرْغَبِ الْـمُخْلَصِ فِيمَا وُهِبَ، أَكْرَمِ مَبْعُوثٍ، أَصْدَقِ قَائِلٍ، أَنْجَحِ شَافِعٍ، أَفْضَلِ مُشَفَّعٍ، الأَمِينِ فِيمَا اسْتُودِعَ، الصَّادِقِ فِيمَا بَلَّغَ، الصَّادِعِ بِأَمْرِ رَبِّهِ، الْمُضْطَلِعِ بِمَا حُمِّلَ، أَقْرَبِ رُسُلِ اللَّـهِ إِلَى اللَّـهِ وَسِيلَةً، وَأَعْظَمِهِمْ غَدًا عِنْدَ اللَّـهِ مَنْزِلَةً وَفَضِيلَةً، وَأَكْرَمِ أَنْبِيَاءِ اللَّـهِ الْكِرَامِ الصَّفْوَةِ عَلَى اللَّـهِ، وَأَحَبِّهِمْ إِلَى اللَّـهِ، وَأَقْرَبِهِمْ زُلْفَى لَدَى اللَّـهِ، وَأَكْرَمِ الخَلْقِ عَلَى اللَّـهِ وَأَحْظاهُمْ وَأَرْضاهُمْ لَدَى اللَّـهِ، وَأَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا، وَأَعْظَمِهِمْ محَلًّا، وَأَكْمَلِهِمْ محَاسِنًا وَفَضْلاً، وأَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةً، وأَكْمَلِهِمْ شَرِيعَةً، وَأَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ نِصَابًا، وَأَبْيَنِهِمْ بَيَانًا وَخِطَابًا وَأَفْضَلِهِمْ مَوْلِدًا وَمُهَاجَرًا، وَعِتْرَةً وَأَصْحَابًا، وَأَكْرَمِ النَّاسِ أَرُومَةً، وَأَشْرَفِهِمْ جُرْثُومَةً وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا، وَأَطْهَرِهِمْ قَلْبًا، وَأَصْدَقِهِمْ قَوْلاً، وَأزْكَاهُمْ فِعْلاً، وَأَثْبَتِهِمْ أَصْلاً، وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا، وَأَمْكَنِهِمْ مجْدًا، وَأَكْرَمِهِمْ طَبْعًا، وَأَحْسَنِهِمْ صُنْعًا، وَأَطْيَبِهِمْ فَرْعًا، وَأَكْثَرِهِمْ طَاعَةً وَسَمْعًا، وَأَعْلَاهُمْ مَقَامًا، وَأَحْلَاهُمْ كَلَامًا وَأَزْكَاهُمْ سَلَامًا، وَأَجَلِّهِمْ قَدْرًا، وَأَعْظَمِهِمْ فَخْرًا، وَأَسْنَاهُمْ فَخْرًا، وَأرْفَعِهِمْ فِي الْـمَلَإِ الْأَعْلَى ذِكْرًا، وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا، وَأَصْدَقِهِمْ وَعْدًا، وَأَكْثَرِهِمْ شُكْرًا، وَأَعْلَاهُمْ أَمْرًا، وَأَجْمَلِهِمْ صَبْرًا،وَأَحْسَنِهِمْ خَيْرًا وَأَقْرَبِهِمْ يُسْرًا، وَأَبْعَدِهِمْ مَكَانًا، وَأَعْظَمِهِمْ شَأْنًا، وَأَثْبَتِهِمْ بُرْهَانًا، وَأَرْجَحِهِمْ مِيزَانًا، وَأَوَّلِهِمْ إِيمَانًا وَأَوْضَحِهِمْ بَيَانًا، وَأفْصَحِهِمْ لِسَانًا، وَأَظْهَرِهِمْ سُلْطَانًا.

يَوْمُ الْخَمِيس

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّد وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً، وَلَهُ جَزَاءً، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالمَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِى وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ، وَرَسُولاً عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَلِّ على جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ، وَشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَعَوَاطِفَ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَحِيَّتِكَ، وَفَضائِلَ آلَائِكَ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَائِدِ الخَيْرِ وَفَاتِحِ الْبِرِّ وَنَبيِّ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تُزْلِفُ بِهِ قُرْبَهُ، وَتُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالشَّرَفَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَالمَنْزِلَةَ الشَّامِخَةَ. اللَّهُمَّ أَعْطِ [سَيِّدَنَا] مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ، وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ. اللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ فِى أَهْلِ عِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ، وَفِى أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ. اللَّهُمَّ أَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِى زُمْرَتِهِ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا مِنْ كَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ ولَا شَاكِّينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلاَ مُغَيِّرِينَ وَلَا فَاتِنِين وَلَا مَفْتُونِينَ. آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِى وَعَدْتَهُ مَعَ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ، صَلَّى اللَّـهُ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ نَبيِّ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدِ الأُمَّةِ وَعَلَى أَبِينَا آدَمَ، وَأُمِّنَا حَوَّاءَ، وَمَنْ وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَلِوالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَلِجَمِيعِ الْـمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنَاتِ، وَالْـمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ . رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَ بِاللَّـهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ نُورِ الْأَنْوَارِ وَسِرِّ الْأَسْرَارِ وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ، وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَعَدَدَ مَا نَزَلَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا مِنْ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَعَدَدَ مَا نَبَتَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّـهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ، وَتُشَرِّفُ بِهَا عُقْبَاهُ، وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاهُ وَرِضَاهُ، هذِهِ الصَّلَاةِ تَعْظِيماً لِحَقِّكَ يَا |سَيِّدُنَا| مُحَمَّدُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمَيِّ الْمُلْكِ، وَدَالِ الدَّوَامِ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الخَاتِمِ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ، أَوْ قَدْ كَانَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، لَا مُنْتَهَى لَـهَا دُونَ عِلْمِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ أَبْهَى شُمُوسِ الْـهُدَى نُورًا وَأَبْهَرُهَا، وَأَسْيَرُ الْأَنْبِيَاءِ فَخْرًا وَأَشْهَرُهَا، وَنُورُهُ أَزْهَرُ أَنْوَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَشْرَقُهَا وَأَوْضَحُهَا، وَأَزْكَى الخَلِيقَةِ أَخْلَاقًا وَأَطْهَرُهَا وَأَكْرَمُهَا خَلْقًا وَأَعْدَلُـهَا . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ أَبْهَي مِنَ الْقَمَرِ التَّامِّ، وَأَكْرَمُ مِنَ السَّحَابِ الْمُرْسَلَةِ وَالْبَحْرِ الخَطْمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ الَّذِي قُرِنَتِ الْبَرَكَةُ بِذَاتِهِ وَمَحْيَاهُ، وَتَعَطَّرَتِ الْعَوَالِمُ بِطِيبِ ذِكْرِهِ وَرَيَّاهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ |سَيِّدَنَا| مُحَمَّداً وآلَ |سَيِّدِنَا| مُحَمَّدٍ، كَمَا

صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ، وَبَارِكْ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ، وَارْحَمْ (سَيِّدَنَا) مُحَمَّداً (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الآخِرَةِ، وَاجْزِ (سَيِّدَنَا) مُحَمَّداً وَآلَ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ ﷺ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ، وَسَلِّمْ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى، وَوَلِيِّكَ الْمُجْتَبَى، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، أَكْرَمِ الأَسْلاَفِ، الْقَائِمِ بالْعَدْلِ وَالإِنْصَافِ، الْمَنْعُوتِ فِى سُورَةِ الْأَعْرَافِ، الْمُنْتَخَبِ مِنْ أَصْلَابِ الشَّرَافِ، وَالْبُطُونِ الظِّرَافِ، الْمُصَفَّى مِنْ مُصَاصِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الْخِلَافِ وَبَيَّنْتَ بِهِ سَبِيلَ الْعَفَافِ. اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسْأَلَتِكَ، وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ، وَبِمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِـ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا ﷺ فَاسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ دَرَجَةً وَكَفَّارَةً وَلُطْفًا وَمَنًّا مِنْ إِعْطَائِكَ، فَأَدْعُوكَ تَعْظِيمًا لأَمْرِكَ وَاتِّبَاعًا لِوَصِيَّتِكَ وَمُنْتَجِزًا لِمَوْعُودِكَ لِمَا يَجِبُ لِنَبِيِّنَا ﷺ فِى أَدَاءِ حَقِّهِ قِبَلَنَا إِذْ آمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَاهُ، وَاتَّبَعْنَا النُّورَ الَّذِى أُنْزِلَ مَعَهُ، وَقُلْتَ: "إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً" (الأحزاب 56) وَأَمَرْتَ الْعِبَادَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِمْ فَرِيضَةً افْتَرَضْتَهَا وَأَمَرْتَهُمْ بِهَا، فَنَسْأَلُكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَنُورِ عَظَمَتِكَ، وَبِمَا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ لِلْمُحْسِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ

مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَأَظْهِرْ مِلَّتَهُ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ، وَأَضِئْ نُورَهُ، وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ، وَأَلْحِقْ بِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَعَظِّمْهُ فِي النَّبِيِّينَ الَّذِينَ خَلَوْا قَبْلَهُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ [سَيِّدَنا] مُحَمَّدًا أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا، وَأَكْثَرَهُمْ أُزَرَاءَ، وَأَفْضَلَهُمْ كَرَامَةً وَنُورًا، وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً، وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلاً . اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ، وَفِي الْمُنْتَخَبِينَ مَنْزِلَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ، وَفِي الْمُصْطَفَيْنَ مَنْزِلَهُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلاً، وَأَفْضَلَهُمْ ثَوَابًا وَأَقْرَبَهُمْ مَجْلِسًا، وَأَثْبَتَهُمْ مَقَامًا، وَأَصْوَبَهُمْ كَلَامًا، وَأَنْجَحَهُمْ مَسْأَلَةً، وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيبًا، وَأَعْظَمَهُمْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَةً، وَأَنْزِلْهُ فِي غُرُفَاتِ الْفِرْدَوْسِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى الَّتِي لَا دَرَجَةَ فَوْقَها . اللَّهُمَّ اجْعَلْ [سَيِّدَنا] مُحَمَّدًا أَصْدَقَ قَائِلٍ، وَأَنْجَحَ سائِلٍ، وَأَوَّلَ شَافِعٍ، وَأَفْضَلَ مُشَفَّعٍ وَشَفِّعْهُ فِي أُمَّتِهِ بِشَفَاعَةٍ يَغْبِطُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَإِذَا مَيَّزْتَ عِبَادَكَ بِفَصْلِ قَضَائِكَ فاجْعَلْ [سَيِّدَنا] مُحَمَّدًا فِي الْأَصْدَقِينَ قِيلاً وَالْأَحْسَنِينَ عَمَلاً، وَفِي الْمَهْدِيِّينَ سَبِيلاً . اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا لَنا فَرَطًا وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنا مَوْعِدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا . اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا فِي سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَعَرِّفْنَا وَجْهَهُ، وَاجْعَلْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَحِزْبِهِ . اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مَدْخَلَهُ، وَتُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَتَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ مَعَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ "مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً " النساء ﴿﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [سَيِّدِنَا] مُحَمَّدٍ نُورِ الْهُدَى وَالْقَائِدِ إِلَى الْخَيْرِ، وَالدَّاعِي إِلَى الرُّشْدِ، وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ، وَنَصَحَ لِعِبادِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَأَقَامَ حُدُودَكَ، وَوَفَّى بِعَهْدِكَ وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَوَالَى وَلِيَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تَوَالِيَهُ، وَعَادَى عَدُوَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تَعَادِيَهُ،

وَصَلَّى اللَّـهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِى الْأَجْسَادِ، وَعَلَى رُوْحِهِ فِى الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى مَوْقِفِهِ فِى المَوَاقِفِ، وَعَلَى مَشْهَدِهِ فِى المَشَاهِدِ، وَعَلَى ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ،صَلَاةً مِنَّا عَلَى نَبِيِّنَا . اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ كَمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، والسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّـهِ تَعالى وَبَرَكَاتُهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيائِكَ الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى رُسُلِكَ الْـمُرْسَلِينَ، وَعَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ جَنَّتِكَ، وَمَالِكٍ، وَصَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ . وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ . اللَّهُمَّ آتِ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بُيُوتِ الْـمُرْسَلِينَ، وَاجْزِ أَصْحَابَ نَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الْـمُرْسَلِينَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنَاتِ، والْـمُسْلِمِينَ وَالْـمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْـهَاشِمِيِّ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَثِيراً تَسْلِيمًا طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، جَزِيلاً جَمِيلاً دَائِمًا بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّـهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ مِلْءَ الْفَضَاءِ وَعَدَدَ النُّجُومِ فِى السَّمَاءِ صَلَاةً تُوَازِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فى الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِى الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الجَمِيلِ .

خامسا : صحيح المولد النبوي وهو تهذيب المورد الصادي في مولد الهادي للحافظ الدمشقي شيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني . مقدمة

(تهذيبُ لَمْوْرِدِ الصادي في مَوْلِدِ الهادي للحافظِ

ناصرِ الدينِ الدِّمَشْقِيِّ 2 4 8هـ أستاذِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ رحمهما اللهُ تعالى)

æ Á

صَحِيحُ المَوْلِدُ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

(مَوْلِدُ الغُمَّارِيِّ)

عني به

خَادِمُ الحافظِ عبدِ الله بنِ الصِّديقِ الغُمَّارِيِّ رحمهُ اللهُ تعالى

وخادِمُ الحديثِ أحمدُ درويشٍ، عفي عنه

نشرُ وتوزيعُ موْقعي اللهُ ومحمدٌ على الإنترنت

اطبَع ووزِّع محبةً فيهِ

(يا نبيُّ سلامٌ عليكَ) (يا خديجةُ سلامٌ عليكِ)

مُهْداةٌ لكلٍّ مِن أمِّ هاشمٍ السيدةِ زينبَ وسيدَيْ شبابِ أهلِ الجَنة وأبيهم أسدِ الله الكاسرِ سيدِنا عليِّ بنِ أبي طالبٍ كرَّم اللهُ وجهَهُ وأمِّهم أمِّ أبيها السيدةِ فاطمةَ الزهراءِ وأمِّها السيدةِ خديجةَ . صاحبةِ السلامِ عليها من ربِّها سبحانه وتعالى وجبريلِه وصاحبةِ بيتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبٌ . ووارثةِ السيدةِ أمِّ رسولِ الله آمنةَ بنتِ وهبٍ صاحبةِ عينِ الوِلايةِ رضيَ اللهُ عنها وإلى صاحبِ الفرحِ سيدِنا رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم

قائمةُ المحتوياتِ



جُزْءٌ
صحيحُ المَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشريفِ

(تهذيبٌ لَمَوْرِدِ الصادي في مَوْلِدِ الهادي للحافظِ ناصرِ الدينِ الدِّمَشْقِيِّ 842هـ أستاذِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ رحمهما اللهُ تعالى)

الحمدُ للهِ على رسولِ اللهِ ﷺ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، الحمدُ للهِ على ما مَنَحَ من النِّعَمِ ومَنَعَ من النِّقَمِ، ودَفَعَ مِنْ السِّقَمِ، بمَوْلِدِ سيِّدِ العَرَبِ والعَجَمِ، الذي أمَرَ بتوقيرِ حَقِّهِ، وحَكَمَ بتعظيمِ خَلْقِهِ، وقَضَى بتقديمِ نبوتِهِ على جميعِ الرُّسُلِ، لأنهُ أكرَمُ خَلْقِهِ كما قالَ الأمينُ جِبْريلُ عليهِ السلامُ للبُراقِ: الذي يسيرُ بسرعةِ ضَوْءِ ما يراهُ بمُنتهى قَدَمِهِ. وحَفِظَهُ من كُلِّ سُوءٍ وعَصَمَهُ، وأنزَلَ ذِكْرَهُ في الكُتُبِ قبلَ إيجادِهِ، وقدَّمَهُ في الخَلْقِ على عِبادِهِ، ورَحِمَ جميعَ الأولينَ والآخِرينَ بمِيلادِهِ، وقَسَمَ له من الخَيْرَاتِ ما قَسَمَ.

سيدُنا مُحَمَّدٌ ﷺ ابنُ الذَّبيحَيْنِ:

فهُوَ مُحَمَّدٌ بنُ (الذَّبيحِ الثاني) عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المُطَّلِب بنِ هِشامٍ بنِ عبدِ مَنافٍ بْنِ قُصَيٍّ بنِ كِلابٍ بنِ مُرَّةٍ (وهُوَ مُحَمَّدٌ بنُ آمِنةَ بنتِ وَهْبٍ بنِ عبدِ مَنَافٍ بنِ زُهْرَةٍ بنِ كِلابٍ بنِ مُرَّةَ) بنِ كَعْبٍ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غالِبٍ بنِ فِهْرٍ بنِ مالكٍ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنانةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةٍ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرٍ بنِ نَزَارٍ بنِ مَعْدٍ بنِ عدنانَ الذي نسبُهُ يقيناً إلى (الذَّبيحِ الأولِ) إسماعيلَ بنِ أبي الأنبياءِ إبراهيمَ الخليلِ عليهمُ السلامُ.

أخبارُ مَوْلِدِ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ:

فقد قال صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: "خرجْتُ من نِكاحٍ ولم أُخْرَجْ من سِفاحٍ من لدُنْ آدمَ إلى أن ولَدَني أبى وأمي، لم يُصِبْنِي من سِفاحِ الجاهليةِ شيءٌ" وبعدَ الحَمْلِ بشهرينِ مات أبوهُ (الذبيحُ الثاني) عبدً الله بنُ (سيِّدِ قُرَيْشٍ) عبدِ المُطَّلِبِ وهو ابنُ خمسٍ وعِشْرينَ عاماً.

نورُ النُّبُوَّةِ المُحَمَّدِيُّ:

وُلِدَ (صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ) في ثمانٍ (8) خَلَوْنَ من رَبيعٍ الأوَّلِ عامَ حادثةِ الفيلِ، المُوافِقِ (19) أبريلَ سَنَةَ (571) مِنْ مِيلادِ المَسيحِ المُبَشِّرِ بأحمدَ عليهما السلامُ على ما اعتمدَهُ حُفَّاظُ الإسلامِ، وقد قالَ: "إني عبدُ الله وخاتَمُ النبيِّينَ وإنَّ آدمَ لَمُنْجَدِلٌ في طِينتِهِ وسأُخْبِرُكُم عن ذلك أنا دعوةُ أبي إبراهيمَ وبِشارةُ عيسي ورُؤْيا أُمِّي وكذلك أُمَّهاتُ الأنبياءِ يَرَيْنَ وإن أُمَّ رسولِ الله – صلَّي الهُل عليهِ وآلِه وسلَّمَ – رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ نُوراً أضاءَ له قُصُورُ الشامِ حتى رَأَتْها" فبعَيْنِ وِلايتِها رَأَتْ نُورَهُ، صلَّي اللهُ عليهِ وسلَّمَ نُوراً كامِلاً بِالشَّهادةِ، فما شَكَتْ في مَقَامِهِ وجَلالِ شَأْنِهِ، قَبْلَ البَعْثَةِ بأربعينَ سَنَةٍ، ولم يكن ثَمَّ تَكْليفٌ فَشَهِدَتْ بِلِسانِ حالِها لابنِها ثُمَّ شَهِدَ لها فيا حَظَّها وسَعْدَها وما يُقالُ فيها يُقالُ في أبي رسولِ الله السيدِ عبدِ الله بنِ عبدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عنهُ) ووَرَدَ أن جدَّهُ عبدَ المُطَّلِبِ خَتَنَهُ وعَقَّ عنْهُ في سابعِ يومٍ.

مكانُ القِيامِ وقراءةُ الاستغاثةِ باللهِ تعالى للحافِظِ عبدِ الله بن الصِّدِّيقِ رحِمَهُ اللهُ تعالى:

دعوْتُكَ يا اللهُ يا واسعَ العَطَا فحَقِّقْ دُعائي واستجِبْ لرَجَاوَتِي

بِجاهِ رسولِ الله أفضلَ شافعٍ وأكمَلَ مخلوقٍ أتَي بنُبُوَّةِ

رسولٌ كريمٌ واسِعُ الصَّدْرِ سيِّدٌى أمِينٌ وفِيٌّ ذُو الخِصالِ العَظِيمَةِ

حبيبٌ إلى الرحمنِ أعظمُ مُرْسَلٍ خليلٌ نَجِيٌّ نالَ أعظمَ رُتْبَةِ

صَفِيٌّ لهُ عندَ الإلهِ مَزِيَّةٌ سِرَاجٌ مُنِيرٌ عَمَّ كُلَّ البَرِيَّةِ

وكان نبياً حيثُ آدمُ صورةٌ مُجَنْدَلَةٌ بينَ المِيَاهِ وطِينَةِ

أجَلَّ إلهُ العَرْشِ قَدْرَ نبيِّهِ فعَظَّمَهُ عندَ النِّداءِ بكُنْيَةِ

وفي آيةِ الميثاقِ عهدٌ مُؤَكَّدٌ مِنَ اللهِ للرُّسْلِ الكِرامِ بجُمْلَةِ

وفي آيةِ الريا دليلُ حياتِهِ دواماً بلا ثنيا إلى يوم نَفْخَةِ

وكرَّمَهُ المَوْلَي بمَدْحِ صِفاتِهِ وطَهَّرَهُ من كُلِّ عيْبٍ ووَصْمَةِ

وأعلَى على كلِّ النبيِّينَ قَدْرَهُ :: وشَرَّفَهُ ليلَ العُرُوجِ برُؤْيَةِ

تجلَّى عليهِ ليلَها بمعارِفٍ :: وعِلْمٍ وأسرارٍ وقُرْبٍ وحَظْوَةِ

ومازالَ يَرْقَى بعدَ ذلكَ مَراتِبَا مِنَ العِلْمِ والعِرْفانِ في كُلِّ لَحْظَةِ

نبيٌّ أتى بالدِّين سَهْلا مُيَسَّرا :: بَعِيداً عن التشديدِ أو أيِّ كُلْفَةِ

نبيٌّ سَخِيُّ الكفِّ أسخَى من النَّدا يجُودُ ولا يخشَى من أيَّةِ عَيْلَةِ

نبيٌّ حليمٌ ذو أناةٍ يزينُها :: رَزانَةُ رأيٍ لا يمِيلُ لِطَيْشَةِ

نبيٌّ يُحِبُّ اليُسْرَ والعَفْوَ والوَفَا :: ويُبْغِضُ طَبْعاً فيهِ كُلَّ نَقِيصَةِ

نبيٌّ أَتَى بالزُّهدِ في هذهِ الدُّنَا :: ولوْ شاءَها جاءَتْ بأدْنَى إِشَارَةِ

نبيٌّ غَنِيُّ القَلْبِ باللهِ وحدَهُ :: فمَوْلاه ُقد أغْناهُ عن كلِّ زِينَةِ

نبيٌّ تَوَلَّى اللهُ عنْهُ دِفاعَهُ :: وخيَّبَ قوْماً قد رَمَوْهُ بِجِنَّةِ

نبيٌّ لهُ يومَ القيامةِ شفاعةٌ :: وجاهٌ عريضٌ عندَ ربِّ البَرِيَّةِ

نبيٌّ أَتَى بالْمُعْجزاتِ قواطِعا :: فمِنْها حَنِينُ الجِذْعِ في يَوْمِ جُمْعَةِ

ومِنْها انشِقاقُ البَدْرِ في وَسْطِ السَّمَا :: وتأخيرُ شَمْسٍ حينَ كان بمَكَّةِ

ونَبْعُ مِياهٍ مِنْ أصابعِ كَفِّهِ :: فأَرْوَى نميراً للجُمُوعِ الغَفِيرَةِ

وأطْعَمَ أَلْفاً أو يزِيدُونَ دَاجِنا :: فأشبَعَهُمْ والأكْلُ فاضَ بِكَثْرَةِ

وأَسْمَعَ تَسْبِيحَ الطَّعامِ لِصَحْبِهِ :: الكِرامِ وكانُوا يأْكُلُونَ بسُفْرَةِ

وأبْرَأَ أسْقاماً بنَفْثِ لِسانِهِ :: وأذْهَبَ أوْصاباً وبُؤْساً بلَمْسَةِ

فصلَّى عليهِ اللهُ ما ذَرَّ شارِقٌ :: ومادامتِ الدُّنْيا إلي يوْمِ نَفْخَةِ

وسَلَّمَ تسليما إلى يوْمِ بعْثِنا :: وأسعَدَ بالقُرْبِ مِنْهُ وحَظْوَةِ

. ثُمَّ الجُلُوسُ وتكْمِلَةُ قِراءةِ المَوْلِدِ .

فنحمَدُ اللهَ على أن جعَلنا من أُمَّتِهِ، وجمَعَنا على مِلَّتِهِ، وجَمَّلَنا باتِّباعِ مِلَّتِهِ، ووَفَّقَنا لاقْتِفاءِ سُنَّتِهِ، حَمْداً يُنِيلُنا المَزِيدَ مِنَ الكَرَمِ والجُودِ. ونشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، ولا وَزِيرَ، ولا نِدَّ لهُ، ولا كُفُواً، ولا شبِيهَ لَهُ ولا نظِيرَ كما قال تعالى (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) شهادةً تكونُ لنا في الدارَيْنِ نُورا مِنَ الظُّلَمِ، ونَشْهَدُ أنَّ سيِّدَنَا مُحَمَّدا . صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عبدُهُ السامي على الرُّؤَساءِ والوُزَراء والأُمَراءِ والمُلُوكِ، ورسولُهُ الهادي لأوْضَحِ السُّلُوكِ، ونبيُّهُ النَّافي للشُّكُوكِ، المَخْصُوصُ بجَوَامِعِ الكَلِمِ، وبَدائعِ الحِكَمِ والجُودِ، صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ الأحبابِ الأشْرافِ الأسْيادِ الذي تَنْجلي بِهِمُ الظُّلُماتُ، وأصْحابِهِ الغُرِّ المَيامِينِ وتابعيهمُ الذين حَفِظُوا القرآنَ وتفسيرَهُ والحديثَ والسِّيرةَ والفِقْهَ ولُغَةَ الدِّينِ، وعلى كلِّ طُلَّابِ الخَيْرِ، ما ابتدأَ حاجٌّ بحَرَمِ طَيْبَةَ ضيْفاً على الذي (.. مَا يَنطِقُ عَنِ الهَوَى)، فقُوَّةُ البادِيَةِ في كَلامِهِ، ورَوْنَقُ ألْفاظِ الحاضِرَةِ في حُسْنِ انتظامِهِ، ولَمَّا سُئِلَ عن فَصَاحَتِهِ .صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ. قال: بَيْدَ أنِّي مِنْ قُرَيْشٍ ونَشَأْتُ في بني سَعْدٍ.

رَضاعَتُهُ:

قالتْ بَرَّةُ العَبْدَرِيَّةُ رضيَ اللهُ عنها: أوَّلُ مَنْ أرْضَعَ رَسُولَ اللهِ ثُوَيْبَةٌ بلبنِ ابْنٍ لها يُقالُ لهُ مسْرُوحٌ أياماً قبْلَ أن تقْدُمَ حَلِيمَةُ – السَّعِيدةُ .، وكانتْ قد أرْضَعَتْ قبلَهُ حَمْزَةَ بنَ عبدِ

المُطَّلِبِ، وأرْضعَتْ بعدَهُ أبا سَلَمَةَ بن عبدِ الأَسَدِ . فثُوَيْبَةُ أولُ مَنْ أرْضعتْهُ بعدَ أُمِّهِ – رضيَ اللهُ عنْهُمْ – وهي مَوْلاةُ أبي لَهَبٍ، أعْتَقَها سُروراً بمِيلادِهِ، فلهذا صَحَّ أَنَّهُ يُخَفَّفُ عنهُ عذابُ النارِ في مِثْلِ يوْمِ الاثْنَيْنِ :

إذا كان هذا كافراً جاءَ ذَمُّهُ :: وتبَّتْ يداه في الجَحِيمِ مُخَلَّدا

أَتَى أنه في يوْمِ الاثْنَيْنِ دائماً :: يُخَفَّفُ عَنْهُ للسُّرُورِ بأحْمَدَا

فما الظَّنُّ بالعبْدِ الذي طُولَ عُمْرِهِ بأحمدَ مَسْرُوراً وماتَ مُوَحِّدا

ثُمَّ رَضَعَ · صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ · فيما عليهِ إجْماعُ الصَّحابةِ والتابعينَ مِنْ حَلِيمةَ السَّعْدِيَّةِ، بعدَما القَحْطُ عَمَّ بني سَعْدٍ، فصارَ جَدُّهُمْ بِمَزِيدِ القَحْطِ ناقِصا، وضِرْعُهُمْ بنُزُولِ الجَدْبِ قالِصا، وجَلِيلُهُمْ حَقِيراً، وغَنِيُّهُمْ فَقِيراً، فارْتَحَلَ بَعْضُهُمْ، ومِنْهُمْ حَلِيمَةُ مَعَ زَوْجِها الحارثِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ رِفاعةَ، وكانتْ على أَتانٍ مُقْصِرَةٍ مِنَ الجَهْدِ بمرة، ومعها شارف ما تبض مِنَ اللبَنِ بقَطْرَةٍ، وصبِيٌّ لهما مِنْ لبَنِ أُمِّهِ عَدِيمٌ، وهُوَ رَضِيعٌ لكِنْ مِنَ العُدْمِ فَطِيمٌ، لا يَجِدانِ شَيْئاً لِغِذائهِ، ولا ينامانِ الليلَ لِبُكائهِ، فلما تفرَّقُوا في مَكَّةَ حِينَ دخَلُوا إليها، لم يَبْقَ مِنْهُمُ امْرأةٌ إلا عُرِضَ عليها رسولُ اللهِ · صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ · عليها، لكِنْ لِعَدَمِ سَعْدِها تأباهُ، إذا قيلَ لها : تُوُفِّيَ أباهُ . ولما عُرِضَ على حَلِيمَةَ، بَهَرَتْها أنوارُهُ العظيمةُ، وشَغَلَتْها طَلْعَتُهُ المُفْرَغُ عليها الجَمالُ، ومَلَكَها حُسْنُهُ، المُطْلَقُ في الحالِ، لكِنْ لَمَّا ذُكِرَ لها يُتْمُهُ، فَفَاجأها الخاطِرُ الأسْعَدُ بأَخْذِ أحمَدَ الأَبْرَكِ، وأشارَ زَوْجُها بأخْذِهِ، لعَلَّ اللهَ أن يَجْعَلَ فيهِ بَرَكَةً، فجاءتْ إلى رَحْلِها فأقبَلَ عليهِ ثَدْيُها بما شاءَ مِنْ لَبَنٍ، فشَرِبَ مِنْ أيْمَنِها حتى تَرَكَهُ مِنَ الشِّبَعِ، فأدارَتْهُ إلى ثدْيِها الأيْسَرِ فامْتَنَعَ ، إلْهاماً لَهُ مِنَ اللهِ، كأَنَّهُ · صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عَلِمَ أن معَهُ شريكاً، وظَهَرَ مِنْهُ حينئذٍ الإنْصافُ والفَضْلُ، لأنه جُبِلَ على العَدْلِ، فكان الأيْمَنُ للأمِينِ يَكْفيهِ ، والآخَرُ لأخيهِ ، وفي أوَّلِ ليْلةٍ مِنْ أخْذِ البَشيرِ، قامَ زَوْجُ حَلِيمَةَ إلى

الشارِفِ، فإِذْ بِها حَلْبٌ كَثيرٌ، فَحَلَبَ مِنْها ما كفاهُما شَراباً، وبَرَّدَ مِنْ جُوعِهِما الْتِهاباً، ولَيْلَتَئِذٍ حَصَلَ لأخيهِ مِنَ الرَّضاعِ ما يُغَذِّيهِ، فَقَرَّتْ عيْنُ أُمِّهِ وأبيهِ، وناما أهْنَأَ النَّوْمِ، وحَصَلَ لهما ما لم يَحْصُلْ للقوْمِ، مِنَ الخَيْراتِ التي أصبحَتْ فيها حَلِيمَةُ غيرَ مُشارَكَةٍ، وقال لها زوجُها، واللهِ إنِّي لأرجو لأنكِ أخذْتِ نَسَمَةً طيِّبَةً ، وذلك لِما رَأَى مِن دَفْعِ المَضَرّاتِ، ونُزُولِ البَرَكاتِ ، وشُمُولِ الخَيْراتِ ، فلما قَفَلَتْ حَلِيمَةُ، فَتَحَ اللهُ تعالى عليها الخيْراتِ الجَسِيمةَ، وقَطَعَتْ أتانُها الدوابَّ حتى ما يتعلق (ما تسبِقُها) بَهِيمَةٌ، وكانتْ قبلَ ذلك من الجَهْدِ الشديدِ عن المَسِيرِ، فجاءَ السَّبْقُ مِنْ مَوْلَى جَوَادٍ، وزَالَ الجَهْدُ بالهادي البَشيرِ ·صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ · فحِينَ قدِمُوا أرْضَ بني سَعْدٍ، سَمَتْ واهْتَزَّتْ ورَبَتْ وأخْصَبَتْ بعدما أجْدَبَتْ، وكثُرَتْ مَواشي حَلِيمَةَ ونَمَتْ، حتى إن أغنامَها لَتَرُوحُ شِباعاً لبناً، ولم تزَلْ تتعرَّفُ الخَيْرَ والسَّعادةَ والحُسْنى والزِّيادةَ، برَضيعِها المُبارَكِ، على أنْ بَلَغَ غُلاماً قوِياً في سَنَتَيْهِ، فقَدِمَتْ بِهِ على أمِّهِ، وفاوَضَتْها فيهِ لِما عَمَّها من بَرَكاتِهِ وخَوْفاً عليهِ مِنْ عِلَّةِ الوَباءِ العامَّةِ، فسَرَّحَتْهُ معَها مُؤَيَّداً بالسَّلامَةِ ، فأقامَ عندَها شهرَيْنِ أو أكثرَ ، وشُرِحَ صَدْرُهُ الأطْهَرُ.

شَقُّ الملائكةِ صَدْرَهُ الشَّريفَ :

وشُقَّ قلبُهُ الأنْوَرُ ·صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، والأحاديثُ في هذا جَمَّةٌ، وقد أجمَعَتْ عليهِ الأُمَّةُ، وأخرَجَ الإمامُ أحمَدُ رحمهُ اللهُ تعالى والدارِمِيُّ رحمهُ اللهُ تعالى في المُسْنَدِ بكتابِ فضائلِ سيِّدِ الأوَّلينَ والآخِرينَ: بابَ أوَّلِ شأْنِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حديثَ أبي الوليدِ عُتْبَةَ السلمِيِّ رضيَ اللهُ عنهُ، أنَّ رجلا سأل رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ كيف كان شأْنُكَ يا رسولَ الله؟ قال : "كانتْ حاضِنَتي من بني سَعْدٍ بنِ بَكْرٍ فانطلَقْتُ أنا وابْنٌ لها في بَهْمٍ (بهائمَ) لنا، ولم نأْخُذْ معَنا زاداً، فقلتُ يا أخي اذهبْ فأْتنا بزادٍ مِنْ عندِ أُمِّنا،

فانطَلَقَ أخي، ومكثْتُ عندَ البهْمِ، فأقبلَ طائرانِ [أي مِنَ الملائكةِ] أبيضانِ، كأنَّهما نَسْرانِ [أي في السُّرْعةِ والتَّمَكُّنِ] فقالَ أحدُهما لصاحبِهِ: أهُوَ هُوَ؟ قال نَعَمْ فأقبَلا يبتدِراني، فأخَذاني فسَطَحاني للقَفا، فشقّا بَطْني، ثم استخْرَجا قلبي فشقّاه، فأخرَجا مِنْهُ عَلَقتَيْنِ سَوْداوَيْنِ، فقال لصاحبِهِ ائْتِني بماءِ ثَلْجٍ، فغسلا به جَوْفي ثُمَّ قال ائْتِني بماءِ بَرَدٍ فغَسَلا به قلبي" فهذا نبيُّ الثقلَيْنِ والفَريقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ ومِنْ عَجَمٍ ، وبعدَ مَوْتِ أمِّهِ وهِيَ نَحْوُ العِشْرينَ مِنَ العُمُرِ وعليهِ وعليها أفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامُ، كفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ رحِمَهُ اللهُ تعالى، وقامَ بأمْرِهِ أحْسَنَ قِيامٍ وكان يخافُ عليهِ من الأَذَى ولا يأْمَنُ [أي أهْلَ الكِتابِ]، وحاضِنَتُهُ إذْ ذاك بَرَكَةُ أمُّ أيْمَنَ، والدةُ أسامةُ بنُ زيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ،

عبدُ المُطَّلِبِ رحِمَهُ اللهُ تعالى يُخْبِرُ بأنَّهُ نبيُّ هذهِ الأُمَّةِ: أنا النبيُّ لا كذِبَ أنا ابنُ عبدِ المُطَّلِبِ

قالتْ بَرَكَةُ أُمُّ أيْمَنَ رضِيَ اللهُ عنها كما ذكرَ ابنُ سَعْدٍ والحافِظُ ابنُ عساكِرَ بتاريخِ دُمَشْقَ: " كنتُ أحضِنُ رسولَ اللهِ فغفِلْتُ عنهُ يوماً، فلم أدْرِ إلا بعبدِ المُطَّلِبِ قائماً على رأسي يقولُ: يا بَرَكَةُ، قلتُ: لبَّيْكَ، قال أتدْرِينَ أين وجدْتُ ابني؟ قلتُ: لا، قالَ: وجدْتُهُ مع غِلْمانٍ قريباً من السِّدْرَةِ، لا تغفُلي عن ابني فإن أهلَ الكتابِ يزعُمون أن ابنى نبيُّ هذه الأمةِ، وأنا لا آمَنُ عليهِ منهُمْ."وكان عبدُ المُطَّلِبِ رحِمهُ اللهُ لا يأكلُ طعاماً إلا قال: عليَّ بابني فيُؤْتَي به وبَصَّرَ اللهُ تعالى عبدَ المُطَّلِبِ في رسولِ اللهِ حتى كان يقولُ: "أرْجُو أنْ يبْلُغَ من الشَّرَفِ ما لم يبلُغْ عَرَبِيٌّ قبلَه ولا بعدَه" ولم يزَلْ عندَهُ مُكْرَماً ، وبيْنَ بنِيهِ مُعَظَّماً، إلى أن حَضَرَ مرَضُ عبدَ المُطَّلِبِ المُؤْذَنَ بفَقْدِهِ رحِمَهُ اللهُ تعالى.

عبدُ المُطَّلِبِ رحِمَهُ اللهُ يُوصِي ولدَهُ [الحَكِيمَ] أبا طالِبٍ رحِمَهُ اللهُ بنَبِيِّ هذهِ الأُمَّةِ :

فأوْصَى بهِ إلى أبي طالِبٍ رحِمَهُ اللهُ تعالى ولدَهُ فقال: "أُوصِيكَ يا عبدَ منافٍ بعدِي بمُؤْتَمٍ بعدَ أبيه فَرْدٍ، فارَقَهُ وهُوَ رضِيعُ المَهْدِ".

كِفالةُ أبِي طالِبٍ رحِمَهُ اللهُ لَمَنْ خاتَمُ النُّبُوَّةِ بينَ كتِفَيْهِ :

فكَفَلَهُ عمُّهُ أبو طالِبٍ رحِمَهُ اللهُ وقامَ بالواجبِ وألقى اللهُ المَحبَّةَ في قلبِهِ، فكان يُقَدِّمُهُ على بنِيهِ، ولا ينامُ إلا جانِبَهُ، وزادَ فيهِ رَغْبَةً وإيماناً بخبرِ عبدِ المُطَّلِبِ لأُمِّ أيْمَنَ أنهُ نبِيُّ هذهِ الأُمَّةِ، ما أخبرَ به بُحَيْرا الراهِبُ، من صفاتِهِ الحسنَةِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ حينَ ارْتَحَلَ بهِ وعُمْرُهُ اثنتا عَشَرَ سَنَةً ، وخاتَمُ النُّبُوَّةِ بينَ كتِفَيْهِ .

قِصَّةُ بَحِيرا الراهِبِ معَهُ :

وقال البيْهَقِيُّ رحِمَهُ اللهُ وابنُ سعدٍ رحِمَهُ اللهُ والتِّرْمِذِيُّ رحِمَهُ اللهُ والحافظُ ابنُ حَجَرَ رحِمَهُ اللهُ بإسنادٍ رِجالُهُ ثِقاتٌ " رُوِيَ عن داودَ بنِ الحُصَيْنِ مَوْلَى عمرِو بنِ عُثْمانَ بنِ عفّانَ المَدَنِيِّ، لما خرَجَ أبو طالِبٍ إلى الشامِ وبها راهِبٌ يُقالُ لهُ بَحِيرا في صَوْمَعَةٍ لهُ، وكان علماءُ النَّصارَى يكونون في تِلْكَ الصَّوْمَعَةِ يتوارَثُونها عن كتابٍ يدْرُسُونَهُ، فلما نزَلُوا ببَحِيرا، وكان كثيراً ما يمُرُّون به لا يكلمُهُمْ . حتى إذا كان ذلك العامُ، ونزَلُوا منزِلاً قريبا مِنْ صَوْمَعَتِهِ، قد كانوا ينزِلُونَهُ قبلَ ذلكَ كلما مرُّوا، فصنَعَ لهم طعاماً، ثم دعاهُمْ، وإنما حَمَلَهُ على دُعائهم، أنَّهُ رآهم حين طلعوا وغَمامَةً تُظِلُّ رسولَ الله مِنَ بيْنِ القوْمِ – أي يسْتَظِلُّونَ بظِلِّها عليهِ . حتى نزَلُوا تحْتَ الشَّجَرةِ، ثُمَّ نَظَرَ إلى الغَمامَةِ أظلَّتْ تلكَ الشَّجَرَةَ وتَهَصَّرَتْ [أ] [ ] تهَدَّلَتْ [أغصانُ الشجَرَةِ على النبيِّ حينَ استظلَّ تحتَها . فلما رأى ذلك نزَلَ مِنْ صوْمعَتِهِ، وأمرَ بذاك الطَّعامِ، فأُتِيَ بهِ وأُرْسِلَ إليهِمْ، وقال : إنِّي قد صنعْتُ لكُمْ طعاماً يا معْشَرَ قُرَيْشٍ، وأنا أحُثُّ أن تحْضُرُوا كُلُّكُمْ ، ولا تُخَلِّفُوا مِنْكُمْ صغِيراً ولا كبِيراً، حُراً أو عبداً، فإنَّ هذا شيْءٌ تُكْرَمُونَ بهِ، فقال رجلٌ : إن لك شأناً يا بَحِيرا، ما كنتَ تصنَعُ بنا هذا فما شأنُكَ اليومَ؟ قال : فإنِّي أحببْتُ أن أكرِمَكُمْ، فلكُمْ حَقٌّ . فاجْتَمَعُوا إليْهِ، وتخَلَّفَ رسولُ

الله · صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ · مِنْ بيْنَ القوْمِ في رِحالِهِمْ تحتَ الشَّجَرَةِ لحَداثَةِ سِنِّهِ، ليس في القوْمِ أصغرُ منْهُ ، فلما نظَرَ بَحِيرا إلى القوْمِ فلم يرَ الصِّفَةَ التي تعرف بها ويجِدُها عندهُ، وجعلَ ينظرُ فلا يرى الغمامَةَ على أحدٍ من القومِ ورآها متخلِّفَةً على رأسِ رسولِ الله، فقال بَحِيرا، يا معشرَ قُرَيْشٍ لا يتخلَّفُ مِنْكُمْ أحدٌ عن طَعامي، قالوا : ما تخلَّفَ أحدٌ إلا غُلامٌ هو أحد القوم سِناًّ في رِحالِنا، فقال : ادْعُوهُ فلْيَحْضُرْ طعامي، فما أقْبَحَ أنْ تَحْضُرُوا ويتخَلَّفَ رجُلٌ، معَ أني أراهُ مِنْ أنفُسِكُمْ . قال القومُ : هو واللهِ أوْسَطُنا نَسَباً، وهو ابنُ هذا الر جُلِ – يَعْنُونَ أبا طالِبٍ – وهو من وَلَدِ عبدِ المُطَّلِبِ . فقال الحارثُ بنُ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنافٍ : واللهِ إن كان بنا للُؤْمٌ أن تخلَّفَ ابنُ عبدِ المُطَّلِبِ مِنْ بيْنِنا، ثُمَّ قام إليهِ فاحْتَضَنَهُ وأقبلَ بهِ حتى أجْلسَهُ على الطَّعامِ، والغَمامةُ تسيرُ على رأسِهِ . وجعلَ بَحيرا يلْحَظُهُ لَحْظاً شدِيداً، وينظُرُ إلى أشياءَ في جَسَدِهِ، قد كان يجدُها عندهُ في صِفَتِهِ، فلما تفرَّقُوا عن طعامِهِمْ، قام إليه الراهبُ فقال يا غلامُ : أسأَلُكَ باللاتِ والعُزَّى إلا ما أخبَرْتَني عما أسأَلُكَ؟ فقال رسولُ الله : "لا تسْأَلْني باللاتِ والعُزَّى فواللهِ ما أبغَضْتُ شيئاً بُغْضَهُما "

[وكأنَّ حالَهُ ينشِدُ :

وينشَأُ ناشِئُ الفِتْيانِ مِنا :: على ما كان عوَّدَهُ أبُوهُ].

قال : "سَلْني عما بَدا لكَ" فجعلَ يسألُهُ عنْ أشياءَ مِنْ حالِهِ حتى نَوْمِهِ ، فجعلَ رسولُ الله يُخْبِرُهُ فيوافِقُ ذلك ما عندَهُ، ثُمَّ جعَلَ ينظُرُ بيْنَ عيْنَيْهِ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ ، فرأى خاتَمَ النُّبُوَّةِ بيْنَ كتِفَيْهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ على الصِّفَةِ التي عندَهُ فقبَّلَ الخاتَمَ، وقالتْ قُرَيْشٌ : إن لُمحَمَّدٍ عندَ هذا الراهبِ لَقَدْراً . وجعلَ أبُو طالِبٍ بما رأى من الراهبِ يخافُ على ابنِ أخيهِ، فقال الراهبُ لأبي طالبٍ : ما هذا الغلامُ مِنكَ؟ قال أبو طالب : ابني، قالَ : ما هو بابنِكَ، وما ينبغي لهذا الغلامِ أن يكونَ أبُوهُ حياًّ، قال : فابنُ أخي . قال : فما فعَلَ أبُوهُ؟ قال :

هَلَكَ وأُمُّهُ حُبْلَى بِهِ . قال : فما فعَلَتْ أُمُّهُ؟ قال تُوُفِّيَتْ قريباً . قال : صدَقَتْ، ارْجِعْ بابْنِ أخيكَ إلى بَلَدِهِ، واحْذَرْ عليهِ اليَهُودَ، فوَ اللهِ إنْ رأَوْهُ وعرَفُوا مِنْهُ ما أعْرِفُ لَيَبْغُنَّهُ عَنَتاً (شَراًّ) فإنه كائنٌ لابنِ أخيكَ هذا شأنٌ عظيمٌ نجدُهُ في كُتُبِنا، واعلَم أني قد أدَّيْتُ إليكَ النَّصيحَةَ . فلمّا فرَغُوا من تِجاراتِهِمْ خرَجَ بِهِ سريعاً، ورجَعَ بهِ أبُو طالِبٍ رحِمَهُ اللهُ، فما خرَجَ بِهِ سَفَراً بعدَ ذلكَ خوْفاً عليهِ .

عِنايةُ وعِصْمَةُ اللهِ لهُ طِوالَ بُلوغِهِ :

وأجرَى اللهُ تعالى له العِصْمَةَ والعِنايةَ معَ الحِمايةِ والرِّعايةِ في إقامتِهِ وتَرْحالِهِ، فكان في الحالَيْنِ محْفوظاً، إلي أنْ سافرَ وهُوَ ابنُ خمسةٍ وعشرينَ من الأعوامِ، إلى بُصْرَى من بلادِ الشامِ، في تجارةٍ سنيةٍ لسيدةِ قومِها خديجةَ بنتِ خُوَيْلِدٍ القُرَشِيَّةِ، معَ غُلامِها مَيْسَرَةَ، فشاهَدَ مِنْهُ ما أذْهَلَ لُبَّهُ وحَيَّرَهُ، مِنَ البرَكاتِ معَ الكَرَمِ والفُتُوَّةِ، وما جَرَى لهُ . صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ معَ نسطور ووصفِهِ بالنُّبُوَّةِ .

زواجُ ومُؤازرةُ السيدةِ خديجةَ رضِيَ اللهُ عنها للنبيِّ :

وأخبرَ ميسَرَةُ خديجةَ بما رآهُ من صَلاحِ حالِهِ، وما شاهدَهُ مِنْهُ في غُدُوِّهِ ورَواحِهِ من كراماتِهِ وبَصِيصِ مُعْجِزاتِهِ، فأعجَبَها ذلِكَ، معَ ما دلَّتْ عليهِ مِنْ صِفَاتِهِ العُلْيا، فحَرِصَتْ على نِكاحِهِ، فتزوَّجَتْهُ وهي بنتُ أربعينَ، فورِثَتْ وِلايةَ وأنوارَ وخَيْرِيَّةَ أُمِّ رسولِ اللهِ آمِنَةَ رضِيَ اللهُ عنهما، وأقامتْ معَهُ في خيرٍ ونِعْمَةٍ وفضلٍ وسُرورٍ وحُبورٍ، وبعدَ مُضِيِّ خمسَ عشرةَ سنةً مِنْ زواجِهِ الذي أضاءَ وأشرَقَ، أتاهُ جِبْريلُ عليهِ السلامُ بقولِهِ تعالى : (اقْرأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ،

عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ وذلكَ في غارِ حِراءٍ الذي كان يخْلُو فيهِ للعبادةِ الليالِيَ ذواتِ العددِ، فلمّا خرجَ منْهُ شاهَدَ مِنْ دلائلِ السِّيادةِ تسليمَ الأشجارِ والحِجارةِ عليهِ، وأَيَّدَتْهُ السيدةُ خديجةُ فهي أولُ المُنْفِقِينَ الأموالَ العظيمةَ، وآمنَتْ بهِ لمّا بُعِثَ على رأسِ الأربعينَ، وأَتَتْ منهُ بالبنينَ والبناتِ فهي جدّةُ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنةِ الحسنِ والحُسَيْنِ رضِيَ اللهُ عنهما، فكما كانتْ أُمَّ رسولِ اللهِ صاحبةَ الرُّؤْيا أولَ المؤمناتِ والأوْلياءِ قبْلَ البَعثةِ بأربعينَ سنةً فوَرِثَتْها السيدةُ خديجةُ في الخيْرِيَّةِ والنورِ فكانتْ هي أيضاً أولَ المؤمناتِ والأولياءِ في الإسلامِ . وفازتْ بسلامٍ من ربِّ العالَمِينَ، وأفاضَ عليها سبحانهُ وتعالى من بِحارِ كرَمِهِ ففي مُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ وجُزْءِ يحيَي بنِ مَعِينٍ ومُصَنَّفِ عبدِ الرزاقِ ومُسْنَدِ أحْمَدَ وصحيحِ مُسْلِمٍ واللفظُ لهُ بسَنَدِهِ" قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ"

وأخرجَ الفاكِهِيُّ (٢٧٥ هـ) رحِمَهُ اللهُ في أخبارِ مكَّةَ بسنَدِهِ عنْ عائشةَ، رضيَ اللهُ عنها .. قال رسولُ اللهِ : "لما استعْلنَ لي جبريلُ عليهِ السلامُ بالرِّسالةِ جعلْتُ لا أمُرُّ بحَجَرٍ ولا شجَرٍ إلا قالَ : السلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ" .

أولُ نُزُولِ الوَحْيِ عليهِ :

وابتدأ نزولُ القرآنِ عليهِ . صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ . في شهرِ رمضانَ ثم تابَعَ اللهُ عليهِ وحيَهُ العظيمَ، فعزَّ بذلك أولياءُ الرحمنِ، وذلَّ بهِ قُرَناءُ الشيطانِ، وحُرِسَتْ السماءُ بالشُّهُبِ الثَّواقِبِ ﴿إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾، وحَصَلَ في بَعْثِهِ نِعَمٌ غيرُ محصُورةٍ،

وجرَى في نُبُوَّتِهِ عجائبُ مشهورةٌ، إلى أن جاءهُ الوَحْيُ الأعظمُ الأكبَرُ وقولُهُ تعالى

{فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ} فدَعَي ٠ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ العبادَ إلى الإيمانِ

باللهِ ومَهَّدَ لهمُ الدينَ أيَّ تمهيدٍ، فأطاعَ وسمِعَ منْ أسعدَهُ اللهُ وهداهُ، وأبَى وامتنعَ مَنْ

أبْعدَهُ اللهُ وأشْقاهُ، وبدأ الكُفارُ يبغُونَهُ المَكايِدَ ويَبْغَضُونَهُ ، فجاء عمُّه أبو طالِبٍ رحِمَهُ اللهُ

وناضَلَ دُونَهُ ، إلى أن مَضَى للبَعْثَةِ عشْرةُ أعْوامٍ، فتُوُفِّيَ أبُو طالِبٍ رحِمَهُ اللهُ تعالى وماتَتْ

السيدةُ خديجةُ رضِيَ اللهُ عنها بعدَهُ بأيامٍ، فعظُمَتْ المُصِيبةُ وجَلَّتْ، واشْتَدَّتْ قُرَيْشٌ في

الأذَى وجدَّتْ، قالتْ أمُّ المُؤمنينَ والمُؤمناتِ السيدةُ عائشةُ، رضِيَ اللهُ عنها، قال لي رسولُ

الله : "يا عائشةُ ما زالتْ قُرَيْشٌ كافَّةً عنى حتى ماتَ أبو طالِبٍ " فلمّا دخَلَ عليهِ الأذى

المُترادِفُ، خرَجَ ساعِياً إلى الطائفِ، ومعه زيْدٌ بنُ حارثةَ موْلاهُ، يلتمِسُ ٠ صلَّى اللهُ عليه

وسلَّمَ المَنَعَةَ مِنْ ثَقِيفٍ ويدْعوهُمْ إلى اللهِ تعالى، فرَدُّوا عليهِ رداً فظيعاً وأغْرَوْا به

سُفهاءهم وعبيدَهُمْ يسُبُّونهُ ويصِيحُونَ بهِ حتى اجْتمعَ عليهِ الناسُ، وألْجَأوهُ إلى حائطٍ

لعُتْبَةَ وشَيْبَةَ ابنَيْ رَبيعَةَ، وهما فيهِ فرجَعَ عنهُ سُفهاءُ ثقيفٍ ومَنْ كان تبِعَهُ ، فعَمِدَ إلى ظِلِّ

حبْلَةٍ من عِنَبٍ، فجلسَ فيهِ، وابنا رَبيعةَ ينظُرانِ إليهِ، ويرَيَانِ ما لقِيَ مِنْ سُفهاءِ ثقيفٍ ولم

يجِدْ فيهِمْ سامِعا ولا مُطِيعاً . وأخرجَ الطبَرانيُّ رحِمَهُ اللهُ تعالى في الدُّعاء (Ê 360)

والبَغَوِيُّ رحِمَهُ اللهُ تعالى (Ê 516) ولفظُ المَتْنِ لهُ رحمهما اللهُ عن عبدِ اللهِ بنِ جعفرَ رضِيَ

اللهُ عنهُ، قال : لمّا تُوُفِّيَ أبو طالِبٍ خرجَ النبيُّ إلى الطائفِ ماشياً على قدمَيْهِ، فدعاهُم ٠

صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ٠ إلى الإسلامِ فلمْ يُجِيبُوهُ ، فانصرَفَ فأتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فصَلَّى

رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قال : "اللهُمَّ إني أشكُو إليكَ ضَعْفَ قُوَّتي، وقِلَّةَ حيلَتي، وهَواني على الناسِ،

أنت أرحمُ الراحمينَ، أنت ربُّ المُسْتضعفينَ، وأنت ربي، إلى مَنْ تكِلُني، إلى بَعِيدٍ يتَجَهَّمُنِي

أو إلى عدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أمري، إن لم يكن بكَ عليَّ غَضَبٌ فلا أُبالي، ولكِن عافيتَكَ هي أوسَعُ

لي، أعوذُ بنورِ وجهكَ الذي أشرقَتْ لهُ الظُّلُماتُ، وصَلَحَ عليهِ أمرُ الدُّنْيا والآخِرَةِ مِنْ أن ينزِلَ بي غضبُكَ أو يحِلَّ عليَّ سخَطُكَ، لك العُتْبَى حتى ترْضَى، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بكَ" فجاءهُ غلامٌ لهما نَصْرانيًا يُقالُ له : عدّاسٌ، بقُطْفٍ من العِنَبِ وضعَهُ في طَبَقٍ . قال القُرْطُبيُّ (671هـ) رحِمَهُ اللهُ : فلما وضعَهُ بينَ يَدَيْ رسولِ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم قال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ (باسمِ الله) ثُمَّ أكَلَ، فنظَرَ عَدَّاسٌ إلى وجْهِهِ ثُمَّ قالَ : واللهِ إنَّ هذا الكلامَ ما يقولُهُ أهلُ هذهِ البلدةِ ! فقالَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : مِنْ أيِّ البلادِ أنت يا عَدّاسُ وما دينُكَ؟ قال : أنا نَصْرانِيٌّ مِنْ أهْلِ نِينَوَى .فقال له النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : أمِنْ قرْيةِ الرجلِ الصالحِ يُونُسَ بنِ مَتَّى؟ فقال : وما يُدْرِيكَ ما يُونُسُ ابنُ مَتَّى؟ قال : أخِي كان نبيا وأنا نبيٌّ، فانكَبَّ عَدّاسٌ حتى قبَّلَ رأسَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ويدَيْهِ ورِجْلَيْهِ فقال له ابنا رَبيعةَ : لِمَ فعلْتَ هكذا ! فقال : يا سيِّدي ما في الأرضِ خيرٌ مِنْ هذا، أخبَرَني بأمرٍ ما يعلَمُهُ إلا نبيٌّ، فرجعَ إلى مكةَ ودخلَها بأمانٍ ، وصُرِفَ إليهِ حينئذٍ نفرٌ من الجِنِّ يستمِعونَ القُرآنَ، ثمَّ أُكْرِمَ بالإسْراءِ وأُتْحِفَ بالمِعْراجِ فوقَ سبْعِ سماواتٍ ببُراقٍ يسيرُ بسُرْعَةِ الضَّوْءِ بمُنْتَهَى ما يراهُ كمُعجزةٍ خالدةٍ تعجِزُ الإنسانيةَ المحْبُوسةَ تحتَ السماءِ الأولي والمَحْدودة بِسُرْعةٍ أضعافِ الصَّوْت ومُنِحَ ليلتَئِذٍ السُّرورَ والابْتِهاجَ، ووصلَ إلى ما لا يصِلُ إليه بشَرٌ سِواهُ ، وحَصَلَ له من الإكْرامِ فوْق ما تمنّاهُ وفازَ بالمُناجاةِ العظيمةِ (فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى، مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) وعلى الأرضِ أخذَ يعرِضُ نفسَهُ على القبائلِ، ويُرِيهِمْ لنبوتهِ الأعلامَ .

إكمالُ الدِّينِ وقبْضُ رسولِ الله :

فلمّا نزلَتْ ﴿ اليَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً ﴾ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ﴾ بكى الفاروقُ عمرُ وفَهِمَ معَ حَبْرِ الأمَّةِ ابنِ عباسٍ رضِيَ اللهُ عنها نَعْيَ السماءِ لأهلِ الأرضِ بقبضِ رسولِ الله ، ولم يقْبَضْ حتى بَسَطَ لنا الشريعةَ، وبيَّنَ ما أبْهَمَ وفَصّل ما أُجْمِلَ بالقُرآنِ، وهو أكبرُ مُعْجِزاتِهِ الباقيةِ في كُلِّ عصرٍ وأَوَانٍ، ومِنْ عجائبِ مُعْجِزَاتِهِ وغرائِبِ آياتِهِ انشِقاقُ القمرِ لهُ ، ونبْعُ الماءِ مِنْ بيْنِ أصابعِهِ الشريفةِ ، وتكْثيرُ الطَّعامِ بعدَ قلتِهِ ببركَتِهِ ، وإجابةُ دعْوتِهِ ، وحنينُ الجِذْعِ إليهِ ، وطاعةُ الشجرِ والجماداتِ لهُ ، وشهادتِهاُ لهُ ، فقدْ أبْرَأَ المرْضَى وذوي العاهاتِ بمَسِّهِ وريقِهِ ، وأحْيا اللهُ على يديْهِ الأمواتِ، وأطْلَعَهُ اللهُ تعالى على ما شاءَ اللهُ تعالى مِنَ المُغَيَّباتِ وعصَمَهُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مِنَ الناسِ وحَمَاهُ ، وآواهُ إليهِ وأطعَمَهُ وسقاهُ ، وكَفاهُ وهَنَّاهُ، وجمَعَ لهُ مِنَ العُلومِ والحِكَمِ ما لم يُحْصِهِ عَدٌّ ولم يبلُغْهُ أحدٌ قبلَهُ ولا بعدَهُ وشرَحَ صدرَهُ ورفَعَ ذِكْرَهُ واصْطفاهُ وختَمَ بهِ الرِّسالةَ وجعلَهُ شهيداً وشفيعاً بالشفاعةِ العُظْمَي وحَشْرُ الخَلْقِ تحتَ لواءِ الحَمْدِ بيدِهِ وعلى قدمه وصلَّى اللهُ عليهِ وملائكتُهُ وسلَّمَ .

وقد أفردَ لهُ الحافظُ القاضي عياضٌ رحِمَهُ اللهُ كتابَهُ الشِّفا بحُقوقِ المُصْطفي والحافظُ السُّيوطيُّ رحِمَهُ كتابَهُ الخصائصُ الكُبْرى وقدْ هذَّبهُما بحذْفِ المكْذوبِ مُحَدِّثُ ثغرِ طنْجَةَ السيدُ عبدُ الله التّليديُّ جزاهُ اللهُ خيراً فعليكَ بهما وحمِّل من موْقِعِ دارِ الحديثِ بثّنا لهما وتراجمَنا لهما

خاتمةٌ في الإحسانِ وحُسْنِ الظنِّ باللهِ الذي يُخْلِفُ وعيدَهُ ولا يُخْلِفُ وعدَهُ:

[هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ، فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ]

[قلتُ: ·درويشٌ ·أرى واللهُ أعلمُ مِنْ تحليلي للرِّواياتِ المُتناقضةِ في أبي طالبٍ أنه اتَّفَقَ في صفْقَةٍ سِرِّيَّةٍ أبو طالبٍ رحِمَهُ اللهُ مع صَديقِ عمرِهِ أبي بكرٍ الصِّديقِ رضِيَ اللهُ عنه أنْ يُظْهِرَ أبُو بكرٍ إيمانَهُ ليُساعِدَ النبيَّ مِنَ الداخلِ حينَ أخْفَى أبو طالبٍ إيمانَهُ ليُدافِعَ · ويسْعَى مِثْلَ مُؤْمِنِ مُوسَى عليهِ السلامُ ·عنِ النبيِّ مِنَ الخارجِ، لذا كان الإمامُ عليٌّ يُخْفِي صلاتَهُ مِنْ أبي طالبٍ حتى آمَنَ أبُو بكرٍ فلمْ يُخْفِ الصلاةَ مِنْ أبي طالبٍ! وكان يضْحَكُ على المِنْبَرِ إذا سُئِلَ عن إيمانِ أبي طالبٍ فيُعَرِّضُ ويُحَوِّلُ الكلامَ على رَفْضِ أبي طالبٍ الصلاةَ ووضع إسْته في السماءِ ويضحَكُ عليٌّ كرَّمَ اللهُ وجهَهُ – مُحافِظاً على السِّرِّ – ولو كان غيرَ ذلك لَمَا ضَحِكَ على والِدِهِ! فافْهَمْ]



أدلةُ استحسانِ الاحتفالِ بالمولِدِ النبويِّ الشريفِ

فصلٌ يشمل 37 دليلا

الحمدُ للهِ وصلى اللهُ على سيدِنا ومولانا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبِه وسلَّم وبعدُ فهذهِ 37 دليلاً من تراثِ العلماءِ الذين هم ورثةُ الأنبياءِ ولاسيَّما حفاظُ الإسلامِ كالعراقيِّ وابنِ حجرَ والسيوطيِّ وغيرِهم رحمَهم اللهُ تعالى.

1. قال تعالى (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ) (يونس 58). وأخرج أبو الشيخِ رحِمَهُ اللهُ عن ابنِ عباسٍ رضِيَ اللهُ عنهُ في الآيةِ قال: فَضْلُ اللَّهِ العلمُ، ورَحْمَتِهِ محمدٌ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، قال الله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) (الأنبياء 107) كما في الدُّرِّ المنثورِ (367/4)

2. قال أحمد درويش: أي عليهم أن يفرحوا بالقلب والقالَبِ واللسان والحال فيقيموا مجالِسَ الأفراحِ وينشروا الأعلامَ ويمُدُّوا الموائد للكرم والجُودِ ويضرِبُوا الدفوف التي تغيظُ الكافرين والخوارجَ وأهلَ الضلالِ وتُخْزِيُهُم وينشرِحُ بها صدورُ المؤمنين رجالا ونساء وأطفالا وينشُروا مكارمَ الإسلامِ من إطعامِ الطعام وإفشاء السلامِ.

3. وفي صحيحِ البخاريِّ رحمَهُ اللهُ ((1462/4) (حديث 3758) حدَّثنا الحُمَيْديُّ حدَّثنا عمرُو عن عَطَاءٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنه (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً) قال هم والله كفارُ قريشٍ، قال عمرو: هم قريشٌ، ومحمدٌ نِعْمَةُ الله، (وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ) (إبراهيم 28) قال النار: يوم بدر.

4. وفي صحيح مسلمٍ (819 . 2) (حديث 1162) عن أبي قتادةَ الأنصاريِّ، رضي اللهُ عنه، أن رسول الله سئل عن صوم يوم الاثنينِ قال (ذاك يومٌ وُلِدْتُ فيه، ويومٌ بعثتُ – أو أُنزِلَ عليَّ فيهِ .)

5. وقال الحافظُ السيوطيُّ، رحمَهُ اللهُ تعالى، في الحاوِي للفتاوي (196 . 1): " وقد ظهرَ لي تخريجُهُ (أي عمل المولِدِ) على أصل آخر، وهو ما أخرجه البيهقيُّ، رحمَه اللهُ تعالى، (300 . 9) عن أنس – رضي الله عنه . أن النبيَّ (عقَّ عن نفسِهِ بعدَ النُّبُوَّةِ) مع أنه وَرَدَ أن جدَّهُ عبدَ المُطَّلِبِ عقَّ عَنْهُ في سابعِ يوْمِ وِلادَتِهِ والعقيقةُ لا تُعادُ مرةً ثانيةً، فيُحْمَلُ ذلكَ على أنَّ الذي فعلَهُ النبيُّ إظْهارٌ للشُّكْرِ على إيجادِ الله إياهُ رحمةً للعالمينَ وتشريعٌ لأُمَّتِهِ كما كان يصلِّي على نفسِهِ، لذلك فيُسْتَحَبُّ لنا أيضا إظهارُ الشُّكْرِ بمولِدِهِ بالاجْتماعِ وإطْعامِ الطَّعامِ ونحوِ ذلكَ من وجُوهِ القُرُباتِ وإظهارِ المَسَرَّاتِ " . وحديث البيهقيِّ، رحمهُ اللهُ تعالى، صحَّحَهُ الحافظُ أحمدُ بنُ الصِّدِّيقِ، رحمهُ اللهُ تعالى، في الهداية (281 . 6)

6. قال الحافظُ السيوطيُّ، رحمه الله تعالى، في الحاوي للفتاوي : " فيستفادُ منه فعلُ الشكرِ لله على ما به في يومٍ معينٍ من إسداءِ نعمةٍ أو دفعِ نقمةٍ، ويعادُ ذلك في نظيرِ ذلك اليوْمِ من كلِّ سنةٍ، والشكرُ لله يحصلُ بأنواعِ العبادةِ كالسجودِ والصِّيامِ والصدقةِ والتلاوةِ، وأيُّ نعمةٍ أعظمُ من النعمةِ ببرُوزِ هذا النبيِّ نبيِّ الرحمةِ في ذلك اليومِ، وعلى هذا فينبغي أن يتحرَّى اليومَ بعينِهِ، حتى يُطابقَ قصةَ موسى في يومِ عاشوراءَ، ومن لمْ يُلاحِظْ ذلك فلا يُبالي بعملِ المولِدِ في أيِّ يومٍ من الشهرِ . بل توسَّعَ قومٌ فنقلوه إلى يوم المولدِ في أيِّ يومٍ من السنةِ وفيه ما فيهِ، فهذا ما يتعلَّقُ بأصلِ عملِهِ"

7. قال الصَّنْعانيُّ رحمَهُ اللهُ تعالى في كتابِ سبُل السلامِ شرح بلوغِ المَرامِ (166 . 2) عند شرحِهِ لحديث مسلمٍ (ذاك يومٌ ولدْتُ فيه، ويومٌ بعثْتُ ...)" وعلَّلَ شرْعيةَ صومِ يومِ

الاثنينِ بأَنَّهُ" يومٌ ولدْتُ فيه، ويومٌ بعثْتُ – أو أُنزِلَ عليَّ فيهِ –" وكأَنَّهُ شكٌّ من الرَّاوي، وقد اتفق أنه وُلِدَ فيه وبُعِثَ فيه . وفيه دلالةٌ على أنه ينبغي تعظيمُ اليومِ الذي أحدثَ اللهُ فيه على عبْدِهِ نعمةً بصومِهِ والتقربِ فيهِ"

8 . وأضاف الصنعانيُّ رحمه الله تعالى " وقد ورد في حديث أسامةَ تعليل صومه يومَ الاثنينِ والخميسِ بأنه يومٌ تعرضُ فيه الأعمالُ وأنه يحبُّ أن يعرضَ عملُه وهو صائمٌ . ولا منافاةَ بين التعليلينِ"

9 . وقال الإمامُ القرطبيُّ رحمهُ اللهُ تعالى في المفْهِم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلمٍ وهو شرحٌ لصحيحِ مسلمٍ (3 \ 170) عند حديث مسلمٍ (يومٌ ولدتُ فيه، ويومٌ بعثتُ – أو أنزِلَ عليَّ فيهِ –) : " وفيه ماتَ، وكل ذلك دليلٌ على فضلِ هذا اليوْمِ ."

10 . قال الإمامُ ابنُ الحاجِّ رحمهُ اللهُ تعالى في المدخَل (2 \ 3) في فضل شهر ربيعِ الأولِ واليومِ الذي ولدَ فيه رسولُ الله ما نصُّهُ : " لكنْ أشارَ عليه الصلاةُ والسلامُ إلى فضيلةِ هذا الشهرِ العظيمِ بقولهِ للسائلِ الذي سألهُ عن صومِ يوم الاثنينِ، فقال به : "ذلك يومٌ ولدتُ فيه : فتشريف هذا اليوم متضمنٌ لتشريفِ هذا الشهرِ الذي ولدَ فيه، فينبغي أن نحترمه حقَّ الاحترامِ، ونفضلَهُ بما فضلَ اللهُ به الأشهرَ الفاضلةَ، وهذا منها لقولِهِ : (أنا سيدُ ولدِ آدمَ ولا فخرَ) ولقولِهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : (آدمُ ومن دونه تحتَ لوائي) .

وفضيلةُ الأزمنةِ والأمكنةِ بما خصَّها اللهُ تعالى به من العباداتِ التي تفعل فيها، لما قد علم أن الأمكنةَ والأزمنةَ لا تتشرفُ لذاتِها وإنما يحصُلُ لها التشريفُ بما خصتْ به من المعاني، فانظُرْ رحمنا الله وإياك إلى ما خصَّ اللهُ تعالى به من الشرفِ هذا الشهر ويومَ الاثنينِ"

11 . قال الحافظُ عبدُ الله بن الصِّدِّيق رحمه الله تعالى بكتابه الأحاديث المنتقاة في فضائل رسول الله روى أحمدُ والحاكمُ عن العِرْباض بن ساريةَ السلميِّ عن النبي قال : " إني

عند الله خاتمُ النبيين وإن آدمَ لمنجدلٌ في طينتِهِ وسأخبرُكُم عن ذلك أنا دعوةُ أبي إبراهيمَ وبشارةُ عيسي ورؤيا أمي وكذلك أمهاتُ الأنبياءِ يرَيْنَ وإن أمَّ رسولِ الله رأتْ حينَ وضعتْهُ نورا أضاء له قصورَ الشامِ حتى رأتْها " قال الحاكمُ وغيرُهُ : صحيحُ الإسنادِ وأقرَّهم الحافظُ ابنُ حجر . فبعينِ ولايتِها رأتْ نورَهُ صلي الله عليه وسلم نورا كاملا بالشهادة، فهذا بدايةُ {وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا} أي الاحتفال بالخيرات التي أتت لكل مسلم منه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وهي خيريةُ مولِدِهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ . وخيريةُ وفاتِهِ وخيريةُ بعثتِهِ وخيريةُ نزولِ الوحيِ عليه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وخاتميتُّهُ للنبوةِ وظهورُ نورِهِ وسراجيتُهُ للمؤمنين وظهورُه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ على أهل الصليبِ والمغضوبِ عليهم من بني إسرائيلَ وجنودِ إبليسَ أجمعينَ .

12. قال الإمامُ أبو شامةَ شيخُ الإمامِ النوويِّ رحمهُما اللهُ في كتابِهِ الباعث على إنكار البدع والحوادث (13) " ومن أحسنِ ما ابتُدِعَ في زماننا من هذا القبيل ما كان يفعلُ بمدينةِ أربل حبرها الله تعالى، كل عام في اليوم المُوافقِ ليومِ مولدِ النبيِّ من الصدقات والمعروفِ وإظهارِ الزينةِ والسرورِ، فإنَّ ذلكَ مع ما فيه من الإحْسانِ للفقراء مشعرٌ بمحبةِ النبيِّ وتعظيمِهِ وجلالتِهِ في قلبِ فاعلِهِ، وشكرا لله تعالى على ما مَنَّ به من إيجاد رسولِهِ الذي أرسله رحمةً للعالمينَ وعلى جميع المرسلين وكان أول من فعل ذلك بالمَوْصِلِ الشيخ عمر بن محمد الملا أحد الصالحين المشهورين، وبه اقتدى في ذلك صاحب إربل وغيره رحمه الله تعالى"

13. قال ابنُ تيميةَ في اقتضاءِ الصراطِ (294) . هدى الله متبعيه ومتبعي محمد بن عبد الوهاب لطاعته في ذلك" فتعظيمُ المولدِ واتخاذُه موسِماً قد يفعلُهُ بعضُ الناسِ، ويكونُ له فيه أجرٌ عظيمٌ لحسنِ قصدِهِ، وتعظيمِهِ لرسولِ الله "

14. وترجم الذهبيُّ رحمه الله في سِيَرِ أعلامِ النُّبلاءِ لملِك إربل (337·22) فقال: " (205) صاحب إربل السلطان الدين الملكُ المُعَظَّمُ مظفر الدين أبو سعيد كوكبري بن علي بن بكتكين بن محمد التركماني صاحب إربل .. وكان محبا صادقا له كل يوم قناطير خبز يفرِّقُها ويكسو في العام خلقاً ويعطيهم ديناراً وديناراين وبنى أربع خوانك للزَّمْنَى والأضراء .. وبنَى داراً للنساء وداراً للأيتام وداراً للُّقطاء، .. وأجرى الماءَ لعرفاتٍ .. وأما احتفالُهُ بالمولدِ فيقصُرُ التعبيرُ عنهُ .. وكان متواضعا خيِّرا سنياً يحبُّ الفقهاءَ والمحدِّثينَ .."

15. وقال الحافظُ ابنُ كثيرٍ في البدايةِ والنهايةِ (136·13)" الملك .. أحدُ الأجوادِ والساداتِ الكُبراءِ والملوكِ الأمجادِ، له آثارٌ حسنةٌ وقد عمر الجامع المظفري بسفح قيسون .. وكان يعملُ المولدَ الشريفَ في ربيعِ الأولِ ويحتفلُ به احتفالا رائعا ومع ذلك كان شهما شجاعا فاتكا بطلا عاقلا عالما عادلا رحمه الله وأكرم مثواه ...وقد طالت مدته في الملك زمانَ الدولةِ الصالحيَّةِ .. محمود السيرة والسريرة. قال السبط: .. سماعا من الظهر إلى الفجر ويرقص بنفسه .. وكانت صدقاته في جميع القرب والطاعات على الحرمين وغيرهما، ويفتك من الفرنجة في كل سنة خلقا من الأسرى حتى قيل إن جملة من استفكه من أيديهم ستون ألف أسير .. وكان يصرف على المولد في كل سنة ثلاثمائة ألف دينار وعلى دار الضيافة في كل سنة مائة ألف دينار وعلى الحرمين والمياه بدرب الحجاز ثلاثين ألف دينار سوى صدقات السرِّ رحمه الله تعالى .." اللهم آمين ولا يحرمنا أجره ولا يفتنا بعده، قلتُ: ·درويش ·هذا من أولي الأمر الواجب طاعتهم الغازي في سبيل الله تعالى"

16. روى البخاريُّ رحمه الله بصحيحه حديث (1434·3) (3727) عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال [لما قدم النبيُّ المدينةَ وجد اليهودَ يصومون عاشوراءَ فسئلوا عن

ذلك . فقالوا : هذا اليومُ الذي أظفرَ اللهُ فيه موسى وبني إسرائيلَ على فرعونَ، ونحنُ نصومهُ تعظيماً له . فقال رسول الله : " نحنُ أَوْلَى بمُوسى منكم، ثم أمرَ بصومِهِ") . قلتُ : . درويش . هذا إجلالُهُ لموسي عليه السلام وأمر للمسلمين بصومه .

17 . وروى مسلمٌ رحمه الله تعالى بصحيحه حديث (2 . 796) (فصامه رسولُ الله وأمر بصيامِهِ" . وهذا صيامُهُ بنفسِهِ وأمره المسلمينَ بصومِهِ) .

18 . قال أحمدُ درويش – عفي عنه . : " ومشروعيةُ الصومِ تجرُّ مشروعيةَ الاجتماعِ على الإفطارِ وإحْياء ما بينَ العِشاءينِ في جماعةٍ وإنشادِ مدائحِ النبيِّ للصحابييْنِ الجليليْنِ حسانِ بن ثابتٍ وكعبِ بنِ زهيرٍ رضيَ اللهُ عنهما وأمثالها من تراثِ مدحِ الرسولِ فمثلا قال كعبٌ : (وأن الرسول نور يستضاءُ به) بعد صلاة الفجر في المسجد أمامَ النبيِّ بحُضُور المهاجرين والأنصار .. الخ . انظر شرحنا المتاح لبعض بردته . ومن لا يقبل ذلك مثل فلان وأتباعه فليمرغ أنفه في تراب نجد أو يدفن رأسه في ترابها كالنعام حيث لا دعاء فيها ببركة"

19 . روى الحافظُ السيوطيُّ، رحمَهُ اللهُ تعالى، في الحاوي للفتاوي : " وقد سئل شيخُ الإسلامِ حافظُ العصرِ أبو الفضلِ أحمدُ بنُ حجرَ العسقلانيُّ . رحمه الله تعالى . عن عمل المولدِ، فأجاب بما نصه : " أصلُ عمل المولدِ بدعةٌ لم تنقلْ عن أحدٍ من السلف الصالح من القرون الثلاثة، ولكنها مع ذلك قد اشتملتْ على محاسنَ وضدِّها فمن تحرَّى في عملِها المحاسنَ وتجنَّبَ ما ضدها كانت بدعةً حسنةً وإلا فلا"

20 . وقال الحافظُ السيوطيُّ، رحمه الله تعالى، في الحاوي للفتاوي : قال حافظُ العصرِ أبو الفضل أحمدُ بنُ حجرَ العسقلانيُّ . رحمه اللهُ تعالى . " وقد ظهرَ لي تخريجُها (أي عملُ المولدِ النبويِّ) على أصلٍ ثابتٍ، وهو ما ثبت في الصحيحينِ، من أن النبيَّ " قدمَ المدينةَ

فوجدَ اليهودَ يصومون يومَ عاشوراءَ فسألهم، فقالوا : هو يومٌ أغرق اللهُ فيه فرعونَ، ونجَّى موسى، فنحن نصومُه شكراً لله تعالى"

21. قال الحافظُ ابنُ حبانَ رحمه الله . بموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (5 493) حديث (2015) : بسنده إلى عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنهما قال (رجعَ رسولُ الله من بعض مغازيه فجاءتْ جاريةٌ سوداءُ فقالتْ : يا رسولَ الله إني نذرتُ إن ردَّكَ اللهُ سالما أن أضربَ على رأسِكَ بالدُّفِّ، فقال رسولُ الله "إن نذرتِ فافعلي وإلا فلا" قالتْ : إني كنتُ نذرتُ فقعدَ رسولُ الله وضربت بالدفِّ، وقالتْ :

أشرقَ البدرُ علينا : :من ثنياتِ الوداعِ

وجبَ الشكرُ علينا : :مادعا لله داع)

وهذا الحديثُ إسنادُه جيدٌ كما قال الحافظ ابنُ الملقنِ رحمه الله تعالى في كتابه تحفة المحتاج (2 . 584)

22. وفي أعلام الموقعين (4 . 320) ذكره مثله إلا قولها أشرق البدر علينا .. الخ وقال حديثٌ صحيحٌ وله وجهان : أحدهما أن يكون أباح لها الوفاء بالنذر المباحِ تطييبا لقلبها وجبْرا وتأليفا لها على زيادة الإيمان وقوته، وفرحها بسلامة رسول الله والثاني أن يكون هذا النذر قربةً لما تضمنه من السرورِ، والفرحش بقدومِ رسولِ الله سالما مؤيدا منصورا على أعدائه، قد أظهره الله وأظهر دينه، وهذا من أفضل القرب فأمرت بالوفاء به"

23. قال في روح السير للعلامة إبراهيم الحلبي :وقد سئل الإمام ولي الدين العراقي عن عملِ المولِدِ فأجاب : بأن اتخاذَ الوليمةِ وإطعامَ الطعامِ مستحبٌّ في كل وقتٍ، فكيف إذا انضم إلى ذلك الفرح والسرور لنورِ النبوةِ في هذا الشهر الشريف، ولا نعلم غيرَ ذلك عن السلفِ، ولا يلزم من كونه بدعةً كونه مكروهاً، فكم من بدعةٍ مستحبةٍ بل واجبةٍ .

24. وعن الشعبي ، رحمه الله ، عن عائشة ، أم المؤمنين رضي عنها ، كما بسنده في كتاب السماع لابن القيسراني (550)" أن رسولَ الله سافر سفرا فنذرت جاريةٌ من قريشٍ، إنِ اللهُ عز وجل ردَّهُ أن تضربَ في بيتِ عائشةَ بدُفٍّ، فلما رجع رسولُ الله جاءتْ الجاريةُ فقالتْ عائشةُ للنبي هذه فلانة بنت فلانة نذرت إن ردَّكَ اللهُ تعالى أن تضربَ في بيتي بدُفٍّ، قال (فلْتضربْ)" . وهذا إسنادٌ متصلٌ ورجالُهُ ثقاتٌ.

25. وقد قال رسولُ الله (لا نذرَ في معصيةٍ) فلو كان ضربُ الدفِّ معصيةً لأمرَ بالتكفيرِ عن نذرِها ومنعِها من فعلِهِ. اهـ

26. وفي صحيحِ ابنِ حبانَ (13/197) (حديث 587) عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – أن الحبشةَ كانوا يزفُّون بين يديْ رسولِ الله ويتكلمون بكلامٍ لا يفهمُهُ فقال رسول الله (ما يقولونَ؟) قالوا: " محمدٌ عبدٌ صالحٌ" . إسنادُه صحيحٌ

27. وروى ابنُ ماجة (1/612) حديث (1899) بسنده عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه – أن النبي مرَّ ببعض المدينة فإذا هو بجَوارٍ يضربْن بدُفِّهنّ ويتغنين ويقلْن:

نحنُ جوارٍ من بني النجّارِ :: يا حبَّذا محمدٌ من جار

فقال النبيُّ : (اللهُ يعلمُ إني لأحبُّكُنَّ). قال الحافظُ البوصيريُّ رحمه الله تعالى: " هذا إسنادٌ صحيحٌ رجالُهُ ثقاتٌ" مصباح الزجاجة (2/106)

28. وفي معجم لسان العرب (13/197)" زفن: الزفن الرقص (رفن –يزفن – رفنا) وهو شبيه بالرقص. (وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت تزفن للحسن أي ترقصه)(

29. وأصل الزفن اللعب والدفع، ومنه (حديث عائشة رضي الله عنها، " قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفون ويلعبون أي يرقصون" انتهى كلام لسان العرب

30. وفي سنن ابن ماجة (413 · 1) (حديث 1302 وحديث 1303) عن عامر قال: " شهد عياض الأشعري عيداً بالأنبار، فقال: مالي لا أراكم تقلسون كما كان يقلس عند رسول الله " قال الحافظُ البوصيريُّ رحمه الله تعالى في الزوائد: " هذا إسناد رجالُهُ ثقاتٌ " (106 · 2)

31. وعن قيس بن سعيد قال: " ما كان على عهد رسول الله إلا وقد رأيته إلا شيء واحد، فإن رسول الله كان يقلس له يوم الفطر ". قال في الزوائد: " إسناد حديث قيس حسن ورجاله ثقات" (106 · 2)

32. وفي لسان العرب (180 · 6)" والقلس: الغناء الجيد، والقلس الرقص في غناء " وفي النهاية في غريب الحديث (100 · 4)" وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان، هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد، الواحد مقلس"

33. قال الإمام البيهقيُّ تعليقا على حديث " عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أ ة امرأة أتت النبي فقالت: يا رسول الله إني نذرت أن أضربَ على رأسك بالدف، فقال (أوفي بنذرِكِ)" قال الشيخ رحمه الله – أي الإمام البيهقي: يشبه لأن يكون إنما أذن لها في الضرب، لأنه أمر مباح وفيه إظهار الفرح بظهور رسول الله ورجوعه سالما لا أنه يجب بالنذر والله أعلم.

34. وفي صحيح البخاري رضي الله عنه (1961 · 5) (حديث 4813)" قال عروة: وثُوَيْبَةُ موْلاةٌ لأبي لهب كان أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة (حال) قال له: ماذا لقيتَ؟ قال أبو لهب: لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة"

35. وقال الحافظُ ابنُ حجر العسقلانيُّ رحمه الله في فتح الباري (135 · 9)" وذكر السهيلي أن العباس قال: لما ماتَ أبو لهب رأيته في منامي بعد حول في شر حال، فقال: ما

لقيت بعدكم راحةً إلا أن العذابَ يخففُ عنى كل يومِ اثنينٍ" . قال : ذلك أن النبي ولد يوم الاثنين وكانت ثويبة بشرت أبا لهب بمولده فعتقها . ." (قلتُ : ٠درويش ٠لو جمعتْ أعمالُ أبي طالبٍ وقيستْ بهذا المقياسِ لحرِّمَتْ عليه أبوابُ النار جميعا لو لم يكتم إيمانَهُ بالنبي مع العباس وحمزة وعلى بن أبي طالب ٠تأمل)

36 . وقد وردَ أنه رؤي أبو لهب بعد موته في النوم فقيل له ما حالك فقال في النار إلا أنه خفف عني كل ليلة اثنين وذلك بإعتاقي لثويبة عندما بشرتْني بولادة النبي، قال ابن الجزري إذا كان هذا الكافر الذي نزل ذمه في القرآن يخفف عنه لفرحه ليلة مولده الشريف صلى الله عليه وسلم، فما حال الموحِّد من أمته الذي يسر بمولده ويقدم القربات والطاعات فرحاً بمولده الشريف؟ (انظر البيهقي، شعب الإيمان 1 / 1 6 2، مصنف عبد الرزاق 7 / 8 7 4، ابن حجر، فتح الباري 9 / 5 4 1، القسطلاني / المواهب اللدنية 1 / 1 7 2 رحمهم الله تعالى .

37 . وفي الحاوي للفتاوي ذكر الحافظُ السيوطيُّ رحمه الله : قال الحافظُ شمسُ الدينِ الدمشقيُّ فى كتابه موْرِد الصادي في مولد الهادي : قد صح أن أبا لهب يخفف عنه عذاب النار في مثل يوم الاثنين لإعتاقه ثويْبة سرورا بميلاد النبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ثم أنشد :

إذا كان هذا كافراً جاء ذمه :: وتبت يداه في الجحيم مخلَّدا

أتي أنه في يومِ الاثنينِ دائما :: يخففُ عنه للسرور بأحمدا

فما الظنُّ بالعبد الذي طُولَ عمره :: بأحمدَ مسروراً ومات موحِّدا

تم بحمدِ الله وراجع : (المورد النبوي في المولد السُّنِّيّ) للحافظ العراقي، و (التنوير في مولد البشير النذير) للإمام ابن دحيةَ و (جامع الآثار في مولد النبي المختار) للحافظ محمد القيسي الدمشقي و (مولد . . تحقيق صلاح الدين المنجد) للحافظ ابن كثير و (عَرْف

التعريف بالمولد الشريف) للحافظ ابن الجزري صاحب (النشر في القراءات العشر) ..
الخ واقتبسنا معظم هذه الأدلة من جمع إيهاب أحمد ومحمد الرويعي بإشراف الشيخ ناجي العربي مما نقولوه عن الحافظ السيوطي وغيره رحمهم الله تعالى .

الصلاة التازية الشهيرة بالنارية وهي للإمام التازى، وصيغتها بالتلقي :

اللهم صل صلاةً كاملة وسلم سلاما تاما علي نبيٍّ تنحلُّ به العُقَدُ وتنفرِجُ به الكُرَبُ وتقْضَي به الحوائجُ وتنالُ به الرغائبُ وحُسْنُ الخواتيمِ ويُسْتَسْقَى الغمامُ بوجهه الكريمِ .

هذه أيضا في المُهِمّات

اللهم صلِّ علي محمدٍ صلاةً تنجِّينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميعَ الحاجاتِ وتطهِّرُنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها أعلي الدرجات وتبلغنا بها أقصي الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات وعلي آله وصحبه .



المكذوبُ بالمولدِ الشريفِ
(من كذبَ عليَّ فليتبوَّأْ مَقْعَدَهُ في جهنّم)

فصل وهو

تهذيبٌ لإرشادِ الطالبِ النجيبِ إلى ما قيل في المولد النبوي من الأكاذيبِ
للحافظِ عبدِ الله بن الصِّدِّيقِ الغُماري رحمه الله تعالى

قال الحافظُ عبدُ الله بنُ الصدِّيقِ في المقدمة: " لا يخفى أن موضوعَ المولدِ النبويِّ مستحدثٌ في المِلَّةِ، قُصِدَ بإنشائه: إقامةُ ما يتعلقُ بالنبيِّ من جميعِ الجِهاتِ، فبعد انتهاءِ العلماءِ من الكتابةِ في سيرته الشريفة وشمائله وأخلاقه وكيفية معاملتِه لجلسائه عليه الصلاة والسلام وحسن استقبال لزائره مع لطف معاملته حتى يظن أن ليس أحدٌ أكرم عليه منه. اتجه كثيرٌ من العلماءِ إلى ناحية مولده عليه الصلاة والسلام، فكتبوا فيها المؤلفاتِ التي شغلتْ جانبًا مهمًّا من الجوانب النبوية التي طهَّرها اللهُ بالعِصمةِ وكرمها السداد والتوفيق.

والكتبُ في المولد النبوي كثيرة يعسُرُ حصرُها. وأوّل من ألف فيها - فيما أعلم -: العلامة العزفي السبتي، ثم الحافظ أبو الخطاب ابن دحية، أَلَّف كتابًا في المولد النبوي وقدّمه إلى الملك الصالح - الملك أيوب: هو من المماليك، كان حوالي القرن السادس، وكان ملكًا صالحًا - أيوب الذي كان يحتفل بالمولد النبوي في ربيع الأول احتفالًا كبيرًا يدعو إليه العلماء والأعيان والعامة. ثم تتابع العلماء في هذا الباب، فكتبوا موالدَ مختلفة بالطول والقصر والبسط والإيجاز، غيرَ أن المتأخرين توسعوا في ذكر الموضوعات والأخبار الواهية، وهذا ما حَدا بي إلى تأليف هذا الكتاب إسهامًا مني في خدمة الجناب النبوي

الكريم ." والآخر : ذكرهم الأحاديث الموضوعة، والآثار الواهية في أن النبيَّ أسبقُ المخلوقاتِ في الوجود، وفيما يتعلق بمولده من سوابقَ ولواحقَ . ولما كان الكذبُ على النبي من الكبائر العظيمة باتفاق المسلمين، ولأن أولئك المؤلفين لم يُدْرِكُوا كذِبَ تلك الأحاديث التي جلبوها، وكثُرَ اغترارُ الناس بها، وجعلوا قراءتها والتغني بها، ديدَنَهم في حفلات المولد التي تقام في البلاد الإسلامية .

رأيتُ أن أنبِّهَ عليها، وأُطَهِّرَ الجنابَ النبويَّ من نسبتِها إليه، والنبيُّ أجلّ من أن يُمْدَحَ بالكذِبِ والخُرافات، وفي القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة ما يدل على عظيم قدر النبي أعظم دلالة، واقرأ كتابنا [فضائل النبي في القرآن] تجد ما تقر به عينُكَ، وينشرحُ له صدرُك، ويطمئن به قلب كل مؤمن محب للنبي

وإن من كمال تعظيمه، وتمام محبته : أن ننفي عن جنابه الكذب، ونبعد عن إلصاقه به، والله المسئول أن يقبله وينفع به؛ أنه جواد كريم، رءوف رحيم .

بيان الأحاديث المكذوبة :

أ . منها وهو أشهرُها حديث : أول ما خلق الله : نور نبيك من نوره يا جابر . عزاه السيوطي في [الخصائص الكبرى لمصنف عبد الرزاق وهذا تساهل كبيرٌ من السيوطي، كنتُ أنزِّهُهُ عنه] وقال عنه في [الحاوي] في سورة المدثر من الفتاوى القرآنية : ليس له إسنادٌ يعتمدُ عليه،

أما أولًا : فالحديث غيرُ موجودٍ في [مصنف عبد الرزاق] ولا في شيء من كتب الحديث .

[قلتُ : ٠درويش – والجزء المفقود من مصنف عبد الرزاق المطبوع بدبي من مخطوطةٍ مفتعلةٍ وقد تراجع مقرِّظُهُ ببيان يعتذر فيه عن تقريظه للكتاب وإن لم يشتهر ذلك بين الناس وبيانه على النت بملتقى النخبة واسمه الشيخ محمود سعيد وقد أظهر لي بعض

علماء ودكاترة كيرالا بالهند ربيع أول ١٤٣١ كتاب الجزء المفقود يجادلوني في صحة الحديث والعياذ بالله ٠ وسبب وقوعه في ذلك أنه لم يطلع – وهو تساهل منه لم يتصور هو مداه ٠ على كتاب الحافظ عبد الله بن الصديق الذي أفرده في وضع حديث : أول ما خلق الله : نور نبيك من نوره يا جابر واسم الكتاب : مرشد الحائرِ لبيان وضعِ حديث جابر]

وأما ثانيًا : فإن الحديثَ لا إسنادَ له أصلًا .

وأما ثالثًا : فإنه ترك بقية الحديث، وهي مذكورة في [تاريخ الخميس] للديار بكري، ومن قرأها يجزم بأن الحديث مكذوب على رسول الله .

وجاء شخص موريتاني فيلإلي من ذرية الشيخ محمد بن ناصر الدرعي، فألف كتابا سماه : [التوجيه والاعتبار إلى معرفة القدر والمقدار] وموضوعه : الكلام على النور المحمدي، أتى فيه بطامّةٍ كبرى، حيث قال في أوله : ومن أدلة سبقيته وأصليته : حديث الإمام عبد الرزاق في [مصنفه] الشهير عن سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم ٠ أحد أعلام المدينة ٠ عن محمد بن المنكدر شيخ الزهري، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال : [قلت : يا رسول الله : بأبي أنت وأمي، أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل الأشياء؟ قال : يا جابر، إن الله ٠ تعالى ٠ خلق قبل الأشياء نور نبيك من نوره . . .] وذكر بقية الحديث، وقد تعجبت من وقاحة هذا الشخص وجرأته، حيث صنع هذا الإسناد الصحيح لحديث لا يوجد في [مصنف عبد الرزاق] ولا غيره من كتب الحديث المسندة، وهذه جرأة غريبة تشبه جرأة الخوارج في وضعهم أحاديث على رسول الله وهو يقول : [من كذب عليَّ فليتبوّأْ مَقْعَدَهُ في جهنّم] فأجاب : نحن لا نكذب عليه، ولكن نكذب له ! ولعل هذا الموريتاني يعتقد أنه كذب للنبي وقد استند صاحب البردة إلى هذا الحديث المكذوب حين قال :

فإن من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك اللوح والقلم

وهذا غلوٌّ مذمومٌ لا أصلَ له، ولا دليلَ عليه، وقد أصلحته بقولي :

فإن جودك في الدنيا وضرتها وفي كتابِكَ علم اللوح والقلم

وهو أجود ولد آدم، كان أجود بالخير من الريح المرسلة، وكان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر، وجوده في الآخرة بشفاعته العظمي، وشفاعاته المتعددة، وكتابه : القرآن العظيم، فيه علوم الأولين والآخرين .

2 . حديث : كنتُ نورًا بين يديْ ربي قبل أن يخلق آدم بأربعة عشرة ألف عام . وقد نسب هذا الحديث لرواية علي زين العابدين، عن أبيه، عن جده، وهو كذبٌ مركَّبٌ .

3 . حديث : يا عمرُ، أتدري من أنا؟ أنا الذي خلق الله · عز وجل · نوري أول كل شيء، فسجد لله وبقي في سجوده سبعمائة عام ولا فخر، يا عمر، أتدري من أنا؟ أنا الذي خلق الله القلم واللوح والعرش والكرسي والعقل الأول ونور الإيمان من نوري . وكلمة العقل، نزعة فلسفية واضحة .

4 . حديث : لولاكَ ما خلقت الأفلاكَ . وهذا كذب على الله · تعالى · أيضًا .

5 . حديث : أوحى الله إليَّ أني حرمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك .

6 . أن النبي حين ولد أخذتْهُ الملائكة وطافت به المشرق والمغرب ثم ردَّتْه .

7 . أنه وُلِدَ مختونًا . وهذا كذبٌ، وإنما ختنه جدُّهُ عبدُ المطلب يوم سابع ولادته . [قلتُ : · درويش · وعق عنه]

8. حديث: المعرفة رأس مالي، والحب أساسي، والذكر أنيسي، والشوق مركبي، والعلم سلاحي، والزهد حرفتي، والحزن رفيقي، والعجز فخري، والصبر ردائي، والرضا غنيمتي، واليقين قوتي، والطاعة حسبي.

9. حديث: كنتُ نبيًّا وآدم بين الماء والطين.

10. حديث: سألت جبريل عن عمره؟ قال: لا أدري، غير أن نجمًا يظهر في السماء الرابعة، مرة في كل سبعين ألف سنة، رأيته سبعين ألف مرة، قلت: وربي؛ أنا ذلك النجم.

11. ما ذكروا: أن أمه حين جاءها الطلق، حضرت عندها آسية امرأة فرعون وأم موسى وأم عيسى. والعجب أن السيوطي ذكر في (الخصائص الكبرى) ثلاثة آثار في ولادة النبي ظاهرة الوضع وعقب عليها بقوله: فيها نكارةٌ شديدةٌ، ولم أورد في كتابي هذا أشد نكارة منها، ولم تكن نفسي لتطيب بإيرادها، لكني تبعت الحافظ أبا نعيم في ذلك. اهـ. وفي هذا نظر من وجوه:

أحدها: أن تلك الآثار، وهي أثر عمرو بن قتيبة عن أبيه، وأثر ابن عباس، وأثر العباس بن عبد المطلب، كذبها واضحٌ، ووصفها بالنكارة الشديدة تساهُلٌ شديدٌ.

ثانيها: أنه ذكر في (كتاب الخصائص الكبرى) أخبارًا موضوعة، سوى هذه الآثار التي أشرنا إليها.

ثالثها: أن إتباعه لأبي نعيم عذر غير مقبول أبدًا؛ لأن أبا نعيم لم يلتزم الصحة فيما روى، ولأن الطبراني وأبو نعيم وغيرهما ممن يروون الحديث بإسناده، يعتقدون أنهم برؤوا من عهدته، بإحالتهم على إسناده، والسيوطي لا يروي بالإسناد، فيجب عليه تجنُّب الأخبارِ الموضوعة، ولا يجوز له أن يتبع أبا نعيم وأمثاله. والحقيقة أن السيوطيَّ كثيرُ التساهُلِ إلى حد كبيرٍ، يورد أحاديث في (الخصائص) أو في (الجامع الصغير) نص على وضعها في

[اللآلئ المصنوعة] أو في [ذيل الآلي] ولا أدري ما عذره في ذلك؟! والله يسامحه ويغفر له. آمين

12. ومن الأكاذيبِ القبيحةِ التي تؤدي إلى كفر معتقدها: قول بعض جهلة المتصوفة: كان جبريل يتلقى الوحي من وراء حجاب، وكشف له الحجاب مرة فوجد النبي يلقى إليه الوحي، فقال: منك وإليك. وهذا يرده قول الله - تعالى -: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ} [الشورى: 52].

13. ومن الكذب القبيح أيضًا في المعراج قولهم: أن النبي كان راكبًا على البراق وجبريل آخذ بركابه. وهذا قبيحٌ، وسوءُ أدبٍ في حق ملك كريم، مدحه الله - تعالى - بقوله: {إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ * مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ} [الحاقة: 40 - 21] وجبريل كان راكبًا على البراق والنبي خلفَهُ. قلت - درويش - وبمسجد سيدنا الحسين وفيره يكثر الخطباء من وصف جبريل بخدمة النبي عليهما السلام وهذا يجبُ أن يصحَّحَ.

14. وقالوا أيضًا: إن النبي لما وصل إلى سدرة المنتهى، تأخر جبريل وقال: لو تقدمتُ لاحترقتُ.

15. وأن النبي لما انفرد في سدرة المنتهى استوحش، فسمع صوت أبي بكر فاستأنس. وهذه عدة أكاذيبَ لا أصلَ لها، وجبريل لم يفارق النبي في سدرة المنتهى؛ بل كان معه فيها وفي جميع المواضع التي زارها النبي ليلة المعراج، وكان معَه حين فرضت عليه الصلاة، وما فارقه حتى رجع إلى الأرض، ولم يستوحش النبيُّ في سدرة المنتهى، وكيف يستوحش وهو في حضرة الخالق ويأنس بصوت المخلوق؟!!

16. ويقولون أيضًا: كان جبريل خادمًا للنبي وهذه قلة أدب، في حق رسول عظيمٍ، قد فضّله بعضُ العلماءِ على النبي والواجب أن يكون كلام المسلم عن الأنبياء والملائكة، في غاية الأدب والاحترام، ولا يأتي بكلمة فيها جفوة أو نقص مثل هذه الكلمة، ومثل قول صاحب البردة:

وقدمتْكَ جميعُ الأنبياء بها والرُّسْلُ تقديمَ مخدومٍ على خدَمِ

وهذا قبيحٌ، والأنبياء إخوة، ليس فيهم خادم ومخدوم، والنبي يقول: (الأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتي ودينهم واحد).

17. ولما عرج إلى السماء كان كل نبي لقيه في السماوات، يحييه بقوله: (مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح) وقد أصلحت هذا البيت بقولي:

وقدمتك جميع الأنبياء بها وأكرموك لفضْلٍ فيك من قِدَمِ

18. جاء في (الخصائص الكبرى) تحت باب ذكره في التوراة والإنجيل ج (1) ص (133) طبع دار الكتب الحديثة بمصر ما نصه: أخرج أبو نعيم في (الحلية) عن أنس قال: قال رسول الله (أوحى الله إلى موسى نبي بني إسرائيل، أنه من لقيني وهو جاحد بأحمد أدخلته النار، قال: يا رب، ومن أحمد؟) قال: ما خلقت خلقًا أكرم على منه، كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل أن أخلق السماوات والأرض، إن الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها هو وأمته. قال ومن أمته؟) قال: الحمّادون يحمدون صعودًا وهبوطًا، وعلى كل حال، يشدون أوساطهم، ويطهرون أطرافهم، صائمون بالنهار، رهبان بالليل، أقبل منهم اليسير، وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله. قال: اجعلني نبي تلك الأمة؟ قال: نبيها منها. قال: اجعلني من أمة ذلك النبي؟ قال: استقدمتَ واستأخر، ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال). وإيراد السيوطي لهذا الحديث أحد الأدلة الكثيرةِ على شدّةِ

تساهُله الذي لا يعذر فيه، وقد ذكر السيوطي نفسه هذا الحديث في الموضوعات، ثم هو لا يوجد في (الحلية)!

(9) وحديث آخر موضوع، ذكره في (الخصائص) تحت ترجمة: باب ذكره في الأذان على عهد آدم، وهو حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله: (نزل آدمُ بالهند واستوحش، فنزل جبريل فنادى بالأذان: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله -مرتين- أشهد أن محمدًا رسول الله – مرتين- قال آدم: من محمد؟! قال: آخر ولدك من الأنبياء).

(10) وذكر في هذا الباب حديثًا موضوعًا أيضًا، وهو حديث علي قال: (لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان، أتاه جبريل بدابة يقال لها: البراق، فذهب يركبها فاستصعب، فقال لها جبريل: اسكني؛ فوالله ما ركبك عبدٌ أكرم على الله من محمد. فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن -تبارك وتعالى- فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله: يا جبريل، من هذا؟! قال: والذي بعثك بالحق، إني لأقرب الخلق مكانًا، وإن هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتي هذه، فقال الملك: الله أكبر الله أكبر، فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي؛ أنا أكبر أنا أكبر، ثم قال الملك: أشهد أن لا إله إلا الله، فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي؛ لا إله إلا أنا، فقال الملك: أشهد أن محمدًا رسول الله، فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي؛ أنا أرسلت محمدًا، قال الملك: حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، ثم قال: الله أكبر، فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي؛ أنا أكبر أنا أكبر، ثم أخذ الملك بيد محمد فقدمه، فأم أهل السماء فيهم آدم ونوح). وقد اختصر منه السيوطي، وهو حديث موضوع في سنده راو كذاب، تفرد به كما يقول البزار، وهذا لا يخفى على السيوطي، فلا أدري ما أقول؟! وقد قلدناه في بعض الأحاديث ثقة به، واعتمدناها، ثم تبين لنا أنها موضوعة، وصرح هو

نفسه بوضعها في [ذيل اللآلئ] فتأسفنا غاية الأسف، والأمر لله . ويمكن أن يكون ثلث الأحاديث الموجودة في [الخصائص] بين واهٍ وموضوع، والبقية فيها ضعيف كثير، وطالما دافعنا عنه، ولكن أعيانا أمرُهُ، ونسأل الله أن يغفر لنا وله .

قلت : .أحمد درويش .والحمد لله تعالى قد قام تلميذ الحافظين أحمد وعبد الله ابني الصديق الغماري السيد محدث ثغر طنجة الحافظ عبد الله التليدي بتهذيب الخصائص الكبرى وحذف كل الروايات المكذوبة والواهية فجزاه الله خيرا ونحن الحمد لله ترجمناها للإندونيسية مع ترجمة صحيح الشفا للقاضي عياض وكتب أخرى والحول والقوة بالله تعالى والفضل كله لله تعالى ببركة رسول الله عليه وآله وصحبه الصلاة والسلام .

وكتب خادم الحديث الشريف والحافظ عبد الله بن الصديق رحمه الله تعالى أحمد بن الدرويش .عفي عنه – في مليبار، بكيرالا [خير الله] بالهند 2 امن ربيع الأول 1 3 4 1هـ



الدرر النقية فى أذكار وآداب الطريقة الصديقية

لمنشئها العلامة شمس الملة والدين

أبي عبد الله السيد مولاي محمد بن الصديق الغماری الحسنی

المتوفی سنة 1354

قدس الله سره

طبع نجله العارف بالله تعالى والدال عليه

مولانا السيد الشريف الشيخ المحدث الحافظ

عبد الله بن الصديق الغماری

محدث الدنيا الحسني رحمه الله تعالى

شيخ الطريقة الصديقية الشاذلية الدرقاوية

ملحوظة من أحمد بن الدرويش ويوافقه محمود سعيد :

"أي شخص يقول بمصر أن الشيخ الحافظ عبد الله بن الصديق "شيخه في الطريقة الصديقية" فهو كاذب ونصاب يلهث خلف حجاب الرسم والمال بكثرة الزبائن والهدايا فالغماريون هم الشيوخ ولا يشيخون بل يجعلون مقدمين فقط في الزوايا الصديقية يخدمون الإخوان حتى أحب الناس للحافظ وهو الصادق بن كيران مازال مقدما بالقصر الكبير وكذا جعل الحافظ كتابة خادمه أحمد بن الدرويش مقدما في أمريكا ولكنه لا يعط الطريق ويعتزل الناس ويتفرغ لخدمة الحديث على خطة الحفاظ بل أن الحافظ عبد الله صرح أكثر من مرة أن الطريقة انتهت – قلت بسبب عدم إخلاص المريد لا بسبب المشايخ والمقدمين حاشاهم .بل في كتاب سيدي عبد الوهاب الشعراني رحمه الله تعالى لواقح الأنوار في طبقات الأخيار من الصحابة والتابعين إلى بعض القرن العاشر كان سيدي على الخواص يقول : .ونحن في سنة إحدى وأربعين وتسعمائة (941هـ الموافق 1534م قلت : .درويش .أنظر كتاب السيوطي الكشف بأن أمة الإجابة لا تتعدى الألف 1000هـ الموافق 1591م ثم زادها بالأدلة لألف وخمسمائة 1500 هجري الموافق 2076م أي باقي نحو 61سنة) .جميع أبواب الأولياء قد تزحزحت للغلق، وما بقي الآن مفتوحاً إلا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلوا كل ضرورة حصلت لكم به صلى الله عليه وسلم .وكان يقول : لا يكمل الفقير في باب الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصير مشهوداً له في كل عمل مشروع ويستأذنه في جميع أموره من أكل، ولبس، وجماع، ودخول، وخروج فمن فعل ذلك فقد شارك الصحابة في معنى الصحبة ." اهـ

من أراد التواصل مع أحمد بن الدرويش أو محمود سعيد ممدوح فليتصل بالبريد

webcintanabi@gmail.com

أو هاتف 201015122933+ لمدة محدودة وبطنجة فبالزاوية الصديقية أو مولاي

الحافظ عبد الله التليدي



الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

[الوصية الجامعة] لمؤسس الطريقة

وصية جامعة لجملة من الواجبات والآداب في رسالة كتبها مولانا وإمامنا ومنشيء العارف الأكبر سيدي الشيخ السيد محمد بن الصديق لأهل مدينة العرائش بالمغرب الأقصى وهي :

إلى أخواننا في الله وأحبائنا فيه كافة فقراء العرائش : حفظكم الله وسلام عليكم ورحمة الله تعالي [أما بعد] فأحبكم أحبكم الله ورسوله أن تقوموا بالوظائف الدينية القلبية والقالبية ففيها السعادة الأخروية والراحة الأبدية فمن الوظائف النطق بالشهادتين مع اعتقاد معنا هما الذي هو ثبوت الوحدانية لله ذاتا وصفة وفعلا وثبوت رسالة مولانا رسول الله صلي الله عليه وسلم مع تصديقه فيما جاء به عن الله وأتباع أوامره واجتناب نواهيه فمنها وهو أهمها بعد الشهادتين أداء الصلوات الخمس في أوقاتها المعينة لها مع الجماعة والإتيان بجميع شروطها من الطهارة الكبرى والصغرى واستقبال القبلة وستر العورة وإتقان الوضوء باتفاق الاستبراء الذي هو استفراغ ما في المحلين من الأذى مع الأستجمار بالحجارة إن أمكن والغسل بالماء بعده والإتيان بجميع الفرائض والسنن والمستحبات ولابد مع هذا من المحافظة علي النوافل كالوتر والفجر والرواتب القبلية والبعد ية ومنها الزكاة فأوردها إن وجبت عليكم ولابد فإنها طهارة وبركة وسبب للغني واحفظوا مع هذا جوارحكم التي هي الأذن والعين واللسان والبطن والفرج والرجل من المنهيات فلا تسمعوا إلا الوعظ والذكر والأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر ولا تنظروا إلي ما لا يحل لكم من النساء والصبيان والأمتعة واحفظوا ألسنتكم من الكذب والغيبة والنميمة والزور والبهتان من إذابة الناس في أبدانهم وأموالهم وبطونكم من الحرام وفروجكم من مماسة ما لا يحل لكم وأرجلكم من المشي في غير طاعة الله وقلوبكم من العجب والكبر والرياء والحسد والبغض والغل والحقد والغش والخديعة والمداهنة وحب الرياسة والتقدم وحب المدح وخوف الذم والاهتمام بالرزق والخوف من الخلق وتفكروا في مصنوعات الله واستحضروا إطلاعه عليكم في جميع الحالات ولا تستعظموا هذا انه سهل أن استعنتم عليه بالله ثم المؤكد به عليكم الاجتماع لذكر الله وقت فراغكم من الاشتغال وخصوصا فيما بين المغرب والعشاء وفيما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس ففي هذين الوقتين من الفضل والثواب شيء عظيم وتزاوروا في الله وتحابوا فيه وواسوا محتاجكم وصلوا أرحامكم وعودوا مرضاكم وتواصوا بالصبر واحتملوا أذي من أذاكم ولا تجالسوا من يقطعكم عن ذكر الله ولا تخالطوه فانه يميت قلوبكم وفي موتها فساد الدين وضعف اليقين وفي ذكر الله ذكره ورضاه ومجالسته وطمأنينة القلب وفي الاجتماع عليه رياض الجنة وعشيان الرحمة ونزول السكينة وحفوف الملائكة حسبما وردت به الأخبار وصحت عن رسول الله صلي عليه وسلم الآثار وإياكم والإنصات لمن يصدكم أو يلومكم فانه شيطان مارد مطرود شارد ولاتسيئوا لأحد من عباد الله ولا تخافوه ولا ترجوه فإن الأمور كلها بيد الله لا يملك أحد لأحد منها ضرا ولا نفعا ولا خفضا ولا رفعا وصونوا قلوبكم من الطمع في الخلق فإنه الفقر الحاضر والذل الظاهر وأعلموا أنكم إن فعلتم هذا ثبت خصوصيتكم ونلتم مطلوبكم من ربكم أعانكم الله وقواكم ومن نزغات الشيطان حفظكم ووقاكم والسلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

(استفتاح)

الحمد لله الذي أنار قلوب العارفين ، وأفاض عليهم سيبا من سره ، أحمده وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة نعترف بها من موارد كرمه وبره ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أفضل عبد قام بعبادة مولاه وشكره صلي الله عليه وسلم وعلي آله الغر الكرام ، ما أعقب الضياء الظلام وبزغ بدر التمام

أما بعد ، فان ذكر الله جل شأنه تطمئن به القلوب وتمحي به الذنوب ،وتفرج به الكروب يزيل عن النفس شجاها ويقربها إلي حضرة مولاها ، يلين القلب والجوارح فتخشع لعظمة الله وسطوته وتدمع العين فرقا من هيبته ويحرك الشوق من الذاكر فتهتز الأطراف توقانا إلي القرب من قدس الله وسناه ، ويقوى رجاء العبد في حصول مغفرة ربه ورضاه ، أمر الله به وبين فضله في غير آية من القرآن العظيم فقال تعالي :

" فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون "

و أي شرف أعظم من أن يذكر الله عبده في حضرة قدسه وفي مثل هذا يقول الشاعر :

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم علي ما فيك من عوج

وقال تعالي :

" ألا بذكر الله تطمئن القلوب "

وقال عز شأنه :

" يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا "

وقال جل جلاله :

" إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانيتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما " إلى غير ذلك من الآيات .

و أما الأحاديث الواردة في فضل الذكر والاجتماع والإكثار منه فكثيرة جدا فمنهم الحديث القدسي عن الله تبارك وتعالي قال : " أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في ملأ (أي جماعة) ذكرته في ملأ خير منه (يعني الملائكة) رواه البخاري ومسلم . وقال أبو الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

" ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق (يعني الفضة) وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا : بلي قال : ذكر الله " حديث حسن صحيح رواه الإمام أحمد في مسنده وغيره . وروي أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال :

(إن لله ملائكة سيارة فضلاء يتبعون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا حتى يملأ وا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلي السماء فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم : من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال : و ماذا يسألونني ؟ قالوا يسألونك جنتك ، قال : وهل رأوا جنتي ، قالوا ويستجيرونك ، قال : ومم يستجيرونني قالوا : من نارك ، قال : وهل رأوا ناري ، فيقولون : لا يا رب ، قال : فكيف لو رأوا ناري ، قالوا : ويستغفرونك ، فيقول : قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سالوا وأجرتهم مما

استجاروا فيقولون : رب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم فيقول : وله غفرت هم القوم لا يشقي بهم جليسهم " أخرجه مسلم في صحيحه

و قال معاذ بن جبل رضي الله عنه : " ما شيء أنجي من عذاب الله من ذكر الله " Ñ Çæ á أحمد والترمذي وغيرهما إلي غير هذا من الأحاديث والآثار .

ولما كان الذكر بهذه المنزلة الشريفة والرتبة المنيفة جعله الصوفية شعارهم واتخذوه وسيلة لتهذيب المريد وتصفية روحه وتطهير نفسه من كدورات الأغيار وتدرجوا بالمريد في أنواع الأذكار بحسب قوة استعداده وقبول آنيته والذكر جائز بأي صيغة تخلو من اللحن والتحريف لأن الشارع لم يفرض في الذكر صيغة معينة .

فإليك أيها المريد الصديق الصادق . الورد والحزب والوظيفة والإداب ، دوام علي قراءتها وتأدب بأدبها فستري بركتها في نفسك ومالك وأهلك . وفقك الله تعالي وألهمك التوفيق والسداد . أبو الفضل عبد الله بن الصديق الغماري



(ورد الطريقة الصد يقية اليومي)

اقرأ هذا الورد بعد صلاة الصبح ومثله بعد صلاة المغرب

أستغفر الله [مئة مرة]

اللهم صل علي سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلي آله وص أبه وسلم [مئة مرة]

لا آله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير [مئة مرة]

فإلتزام الشخص لهذا الورد يصير من أهل الطريقة منسوبا إليها ومحسوبا عليها ولا يصح تركه إلا لعذر كعرض مانع . وقد وردت الأحاديث عن النبي صلي الله عليه وسلم في فضل هذا الورد والترغيب فيه ، فقد أخرج مسلم في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال : [يقول الله عز وجل " يا بني آدم كلكم مذنب إلا من عافيت فاستغفروني أغفر لكم " .... الحديث

وأخرج ابن ماجة بإسناد صحيح عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : [طوبي لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا]

و أخرج مسلم عن الأعز بن يسار المزني ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلي الله عليه وسلم : [وإني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة]

وأخرج البراز عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، قال :

قال رسول الله ، صلي الله عليه وسلم : [ما من حافظتين يرفعان إلي الله في كل يوم فيري في أول الصحيفة وفي أخرها استغفارا إلا قال الله تبارك وتعالي : قد غفرت لعبدي مابين طرفي الصحيفة] .

و أخرج مسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ، [من صلي علي واحدة صلي الله عليه عشرا] وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم [من صلي علي صلاة واحدة صلي الله عليه عشرا ، ومن صلي علي عشرا صلي الله عليه مئة ومن صلي الله عليه مئة كتب بين عينيه براءة من النار وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء] وأخرج البخاري ومسلم وأصحاب السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلي الله عليه وسلم [من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير]

في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك .



(حزب الفتح الصد يقى اليومي)

يقرأ مرة في الصباح ومرة في المساء وهو مأخوذ من جملة الأحاديث النبوية ،

لمولانا الأمام الحافظ أبي الفضل عبد الله بن محمد الصديق الغماري

بسم الله الرحمن الرحيم ،

لمحدث الدنيا الحافظ عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الحسني رحمه الله تعالى

شيخ الطريقة الصديقية الشاذلية الدرقاوية

رَبَّنَا افْتَحْ بيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ، وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ، لك الحمْدُ، إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ، فَأَغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذنوبي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي أعمالاً زَاكِيةً تَرْضَى بِها عَنِّي وتُبْ عَلَيَّ . {اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ ‖أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وحدَكَ لا شريكَ لك، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ‖ (أَرْبَعُ مَرَّاتٍ) . {سُبْحَانَ اللهَّ وَبِحَمْدِهِ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهَّ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَّ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا‖ (ثلاثُ مَرَّاتٍ) . {اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ } {اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ، كَاشِفَ الغَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمُنِي؛ فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ‖ (ثلاث مرات) . {أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهَّ التَّامَّاتِ اللاتي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ

مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ} . {بِسْمِ اللهَّ الْكَبِيرِ، نعُوذُ بِاللهَّ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ} (ثلاث مرات) . اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ . لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ اني أَسْتَغْفِرُكَ لِذنوبي، وَأَسْأَلُكَ برَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِى عِلْمًا، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِى بَعْدَ أن هَدَيْتَنِى، وَهَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِى لِمَا اخْتلفوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ تَهْدِى مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى وَجَهْلِى وَإِسْرَافِى فِى أَمْرِى، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى خَطَئِىَ وَعَمْدِى وَجهلِي وَجِدِّى وَهَزْلِى، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِى، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . {اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى قَلْبًا تقِيًّا، مِنَ الشِّرْكِ نَقِيًّا، لاَ جَافِيًا ولاَ شَقِيًّا } . {اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكُ صِحَّةً فِى إِيمَانٍ، وَإِيمَاناً فِى حَسَنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً} . {اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكُ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتقْنَعُ بِعَطَائِكَ} {يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ وَلاَ تكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ} . {اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ، وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَالْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِى مِنَ الْفَقْرِ} . {اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ

نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ} . {اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتتوبَ عليَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ بعبادك فِتْنَةً فاقبضْني إليك غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبني إِلَى حُبِّكَ} . {اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِى بِهَا قَلْبِى، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِى، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِى، وَتُصْلِحُ بِهَا ديني، وَتحفظُ بها غَائِبِى، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِى، وَتُزَكِّى بِهَا عَمَلِى، وَتُلْهِمُنِى بِهَا رَشَدِى، وَتُبَيِّضُ بها وجهي، وَتَعْصِمُنِى بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ . اللَّهُمَّ أَعْطِنِى إِيمَانًا صادقا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عندَ الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمرافقةَ الأنبياءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ . اللَّهُمَّ إِنِّى أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِى، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِى، وَضَعُفَ عَمَلِى، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِىَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِى مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ . اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِى، وضعُفَ عنه عملي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ أمنِيَّتِى، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّى أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ، سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِى بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ . اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ، وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِى نُورًا فِى صدرِى، وَنُورًا فِى قَلْبِى، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِى، وَنُورًا منْ يَمِينِى، وَنُورًا منْ شِمَالِى، وَنُورًا مِنْ

فَوْقِى، وَنُورًا مِنْ تَحْتِى، وَنُورًا فِى بَشَرِى، وَنُورًا فِى لَحْمِى، وَنُورًا فِى دَمِى، وَنُورًا فِى عَظْمِى، اللَّهُمَّ زِدْنِي نورا، وَأعْظِمْ لِى نُورًا، وَأَعْطِنِى نُورًا، وَاجْعَلْ لِى نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِى تَعَطَّفَ الْعِزّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى لَبِسَ الْمجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى لاَ يَنْبَغِى التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِى الْقدرة وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ الذي أَحْصَى كلَّ شيءٍ بعلمِه، سُبْحَانَ ذِى الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ} . وَلَا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهَّ العليِّ العظيمِ، العزيزِ الحكيمِ، وَصَلَّى اللهُّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

من مسند أحمد بن حنبل ومسلم والترمذي وابي داود وابن ماجة يقرأ صباحا ومساء



(المعارف الذوقية فى الوظيفة الصديقية - اليومية)

صلاة سيدي ابن مشيش بمزج سيدي عبد الله بن الصديق

رضي الله تعالى عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم ، (اللَّهُمَّ صَلِّ) وَسَلِّمْ بِفَيْضِ جُودِكَ الوَاسِعِ الْـمَمْدُودِ (عَلَى) قُطْبِ الْوُجُودِ . وَعَيْنِ أعْيَانِ دَائِرَةِ الشُّهُودِ . الْمُتَوَّجِ بِتَاجِ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّـهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ (الأحزاب : 45) . (مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ) المُودَعَةُ فِي نُورِ رُوحَانِيَّتِهِ الموْصُوفَةِ بـ «كُنْتُ نَبِيَّاً وَآدمُ بَيْنَ الرُّوحِ والجَسَدِ» (صحيح الجامع : 4581) . (وانْفَلقَتِ الْأَنْوَارُ) المُشِعَّةُ مِنْ ذَاتِهِ عَلَى عَالَمِ الكَوْنِ تَهْدِيهِ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّـهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ . يَهْدِى بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ ﴾ (المائدة : 16) . (وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْـحَقَائِقُ) الْـمُمْكِنَةُ الْكَامِنَةُ فِى عَالَمِ الثُّبوتِ . لِأَنَّهُ الإِنْسَانُ الْكَامِلُ الصِّفَاتِ وَالنُّعُوتِ . (وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ) بِتَجَلِّي ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ﴾ (النساء : 113) . (فأعْجَزَ الْـخَلائِقَ) بُلُوغُ مَدَاهُ . كَيْفَ وَلِوَاءُ الحَمْدِ بِيَدِهِ تَحْتَهُ آدَمُ وَمَنْ عَدَاهُ (صحيح الجامع : 1468) . (وَلَه تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ) فِى سَائِرِ الْعُلُوم بِإِفَاضَةِ «رَأَيْتُ رَبِّى فِى أَحْسَنِ صُورَةٍ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ . حَتَى وَجَدْتُ بَرْدَهَا فِى نَحْرِى . فَتَجَلَّى لِى كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ ..» (صحيح الجامع : 59) . (فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ) باجْتِهَادِ الْأَعْمَالِ . (وَلَا لَاحِقٌ) أَدْرَكَهُ فَيضُ النَّوَالِ . (فَرِيَاضُ الْـمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ) السَّارِى فِى عَالَمِ الْوُجُودِ (مُونِقَةٌ . وَحِيَاضُ الْـجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ) الْمُتَلَأْلِئَةِ فِى عَالَمِ الشُّهُودِ (مُتَدَفِّقَةٌ . وَلَاشَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ) فِى كُلِّ عُرُوجٍ وَهُبُوطٍ . (إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ) فِى وُصُولِ الْإِمْدَادِ وَحُصُول الْإِسْعَادِ (لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ المَوْسُوطُ) . بِدَلِيلِ «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ

يُعْطِي » [البخاري ومسلم] .﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللّـَهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللّـَهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: 64]. [صَلَاةً] كَامِلَةً [تَلِيقُ بِكَ] مِنْ حَيْثُ أُلُوهِيَّتُكَ. صَادِرَةً [مِنْكَ] مِنْ حَيْثُ رُبُوبِيَّتُكَ تُزْجَى [إِلَيْهِ] تَكْرِيماً لِقَدْرِهِ الْعَظِيمِ. مَصْحُوباً بِخِلْعَةِ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْـمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: 128]. وَسَلَاماً تَامًا يَتَنَزَّلُ فِي مَعَارِجِ الْقُدْسِ عَلَى بِسَاطِ الأُنْسِ يَلِيقُ بِهِ [كَمَا هُوَ أَهْلُهُ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْـجَامِعُ] لِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ. الْمُزَكَّى مِنْ حَضْرَتِكَ العَلِيَّةِ بِصِفَةِ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4]. [الدَّالُّ] بِجَمِيعِ الْـحَالَاتِ [عَلَيْكَ] الْمُؤَيَّدُ مِنْكَ بِشَهَادَةِ ﴿وَاللّـَهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾ [المنافقون: 1]. ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّـَهَ﴾ [النساء: 80]. ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّـَهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ [آل عمران: 31]. [وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ] بِتَمَامِ الْعُبُودِيَةِ. شُكْرًا عَلَى مَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ رَفِيعِ الرُّتْبَةِ وَعَظِيمِ الْـمَنْزِلَةِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا. لِيَغْفِرَ لَكَ اللّـَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا. وَيَنصُرَكَ اللّـَهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ [الفتح 1-3]. الْخَاضِعُ [بَيْنَ يَدَيْكَ] لِمَقَامِ الرُّبُوبِيَّةِ الَّذِى شَرَّفْتَهُ فِى مَقَامِ الْقُرْبِ بِشَرَفِ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْـرَى بِعَبْدِهِ﴾ [الإسراء: 1] ﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ [النجم: 10]. [اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِى] فِى الْبَاطِنِ وَنَفْسِ الْأَمْرِ [بِنَسَبِهِ] الْجِسْمَانِى. إِلْحَاقاً يَجْبُرُ مَا نَقَصَ مِنْ رَوَاتِبِ الْأَعْمَالِ. وَيَصِلُ مَا انْقَطَعَ مِنْ وَارِدَاتِ الْأَحْوَالِ. حَتَّى أَسْعَدَ بِالْانْدِرَاجِ فِى عُمُومِ قَضِيَّةِ «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي» [صحيح الجامع: 4527]. [وَحَقِّقْنِي] فِى نَفْسِى وَحَالِى وَوِجْدَانِى [بِحَسَبِهِ] الرُّوحَانِى. تَحْقِيقاً يَقْطَعُ مِنِّى حَظَّ الشَّيْطَانِ. وَيُدْخِلُنِي فِى زُمْرَةِ ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾ [الحجر: 42]. [وَعَرِّفْنِى إِيَّاهُ مَعْرِفَةً] كَاشِفَةً لِفَضَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ

(أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْـجَهْلِ) بِكَ وَبِهِ. فِي مَخَارِجِ الْأَمْرِ وَمَدَاخِلِهِ. (وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ) الْوَاصِلِ مِنْكَ إِلَيْهِ. وَأَنْهَلُ مِنْ عَيْنٍ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء: 107). «إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً مُهْدَاة» (صحيح الجامع: 2345). (وَاحْمِلْنِي (فِي سَيْرِي إِلَيْكَ (عَلَى سَبِيلِهِ) الْوَاضِحَةِ الْـمَسَالِكِ لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلَا هَالِكٌ. ﴿قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (يوسف: 108) (إِلَى حَضْرَتِكَ) الْقُدُّوسِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا يَنْتَهِي سَيْرُ الْوَاصِلِينَ. وَعِنْدَهَا تَقِفُ مَطَايَا السَّالِكِينَ ﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى﴾ (النجم: 42). (حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ) الرَّبَّانِيَّةِ حَتَى أَنْجُوَ مِنْ غَوَائِلِ الطَّرِيقِ وَمُضِلَّاتِ الْـهَوَى. وَأَسْتَمْسِكَ بِعُدَّةِ ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (البقرة: 197). (وَاقْذِفْ بِي عَلَى) جَيْشِ (الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ) بِصَوْلَةِ الْـحَقِ وَأُدْحِضَهُ بِقُوَّةِ الصِّدْقِ. ﴿فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّـهَ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ﴾ (محمد: 21). ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّـهِ﴾ (الأنفال: 10). (وزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ) الذَّاتِيَّةِ الْـمُحِيطَةِ بِجَمِيعِ هَيَاكِلِ الْـحَقَائِقِ وَالْـمَعَانِي. الْمُنَزَهَةِ عَنِ الكَثْرَةِ وَالْقِلَّةِ وَالكُلِّيَّةِ وَالجُزْئِيَّةِ وَالتَّبَاعُدِ والتَّدَانِي ﴿أَلا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾ (فصلت: 54). (وَانشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ) الْمُوقِعَةِ فِي ظُلُمَاتِ الشُّبَهِ وَالتَّرْدِيدِ إِلَى فَضَاءِ تَنْزِيهِ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾ (الشورى: 11). سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ. (وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ) الشُّهُودِيَّةِ. مَعَ الْقِيَامِ بِأَدَاءِ حُقُـوقِ الْعُبُودِيَّةِ ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّـهِ﴾ (النساء: 78). ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّـهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾ (النساء: 79). (حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أَحِسَّ إِلَّا بِهَا). تَحَقُّقاً وَتَعَلُّقاً بِإِتْحَافِ عِنَايَةِ «فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا» (البخاري).

(وَاجْعَلِ الْـحِجَابَ الْأَعْظَمَ) مِنْ حَيْثُ الإِفَاضَةُ وَالتَّلْقِينُ (حَيَاةَ رُوحِي). ﴿وَكَذَلِكَ

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: 52] ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل: 6]. [وَرُوحَهُ] مِنْ حَيْثُ التَّوَصُّلُ وَالتَّمْكِينُ [سِرَّ حَقِيقَتِى] حَتَّى أَتَذَوَّقَ سِرَّ [وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِى الأَرْضِ خَلِيفَةً] [البقرة: 30]. [وَحَقِيقَتَهُ] مِنْ حَيْثُ الْهِدَايَةُ وَالْيَقِينُ [جَامِعَ عَوَالِمِى] الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ فِى جَمِيعِ أَطْوَارِهَا الْـجَلِيَّةِ وَالْـخَفِيَّةِ، لِأَتَحَقَّقَ بِالْوِرَاثَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْـخِلَافَةِ الْـمُحَمَّدِيَّةِ. ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّـهِ﴾ [الشورى: 52 - 53]. ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَـمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [السجدة: 24]. [بِتَحْقِيقِ الْـحَقِّ الْأَوَّلِ] فِى التَّعَيُّنِ الْأَوَّلِ بِإِشَارَةِ «كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ خَلْقًا وَآخِرَهُمْ بَعْثًا. وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتِمًا». مَعَ بَشَارَةِ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّـهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّـمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾ [آل عمران: 81]. [يَا أَوَّلُ] لَيْسَ لِأَوَّلِيَتِهِ ابْتِدَاء. [يَا آخِرُ] تَقَدَّسَ عَنْ لُـحُوقِ الْفَنَاءِ. [يَا ظَاهِرُ] لَا يَلْحَقُهُ خَفَاءٌ. [يَا بَاطِنُ] تَرَدَّى بِرِدَاءِ الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ.

[اسْمَعْ نِدَائِى] مَعَ ظُهُورِ فَقْرِى إِلَيْكَ وَالْتِجَائِى. [بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا] وَاجْعَلْنِى صَادِقَ الْقَوْلِ وَفِيّاً. وَارْزُقْنِى قَلْباً تَقِيّاً. مِنَ الشِّرْكِ نَقِيّاً. لَا جَافِياً وَلَا شَقِيّاً.

[وَانْصُرْنِى بِكَ لَكَ] نَصْراً مُؤَزَّرَا. ﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّـهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ [آل عمران: 160]. [وَأَيِّدْنِى بِكَ لَكَ] تَأْيِيداً مُظَفَّراً حَتَّى أَكُونَ فِى جَمَاعَةِ ﴿أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [المجادلة: 22]. [وَاجْمَعْ بَيْنِى وَبَيْنَكَ] بِقَطْعِ الْعَلَائِقِ النَّفْسَانِيَّةِ. وَمَنْعِ الْقَوَاطِعِ الشَّهْوَانِيَّةِ. حَتَّى أُشَرَّفُ بِخِطَابِ ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ [الفجر: 27 - 28]. [وَحُلْ بَيْنِى وَبَيْنَ غَيْرِكَ] حَتَّى لَا أُشَاهِدَ فِى الْكَوْنِ إِلَّا أَثَرَ إِحْسَانِكَ وَبِرِّكَ ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّـهِ﴾ [النحل: 53].

[الله. الله. الله.] اللهُ وَاحِدٌ أَحَد. اللهُ وِتْرٌ صَمَد. اللهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوَاً أَحَد. اللهُ قَوِيٌّ قَادِر. اللهُ

عَزِيزٌ قَاهِر. اللهُ عَلِيمٌ غَافِر. [﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾] وَأَوْجَبَ عَلَيْكَ الْبَيَـانَ [﴿لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾] [القصص: 85] يَوْمَ تَحِقُ لَكَ السِّيَادَةُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ. ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: 79]. [﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾] [الكهف: 10]. وَاغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً عَامَةً تَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ كُلَّ صَدَا. وَرَقِّنَا فِي مَعَارِجِ مَدَارِجِ [﴿إِنَّ اللَّـهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾] [الأحزاب: 56] "اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْـمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِ الْمُحَجَّلِينَ وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ الْخَيْرِ وَإِمَامِ الْـهُدَى وَنَبِيِّ التَّوْبَةِ وَعَيْنِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَاهَا وَأَجَلَّ تَسْلِيمَاتِكَ وَأَنْمَاهَا عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً عَامَةً وَبَعَثْتَهُ نِعْمَةً مُهْدَاةً سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَحْتَ صَدْرَهُ وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ وَقَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ وَجَعَلْتَ طَاعَتَهُ مِنْ طَاعَتِكَ وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ وَصْفِكَ وَنَعْتِكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَمَامَ مَحَبَّتِهِ وَاتِّبَاعَ سُنَّتِهِ وَالتَّأَدُّبَ بِآدَابِ شَرِيعَتِه وَالتَّمَسُّكَ بِأَذْيَالِ آلِهِ وَعِتْرَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ وَنَسْتَشْفِعُ بِهِ لَدَيْكَ أَنْ تَقْبَلَ أَعْمَالَنَا وَأَنْ تُحَسِّنَ أَحْوَالَنَا وَتُنِيرَ بِالْمَعَارِفِ قُلُوبَنَا وَتُفَرِّجَ مِنْ كَدُورَاتِ الْأَغْيَارِ كُرُوبَنَا ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [الممتحنة: 4]. ﴿... رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: 23] ﴿رَبَّنَآ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201]. ﴿رَبَّنَا إِنَّنَآ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْـرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: 194]. ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْـمُلْكِ

تُؤْتِي الْـمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْـمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْـخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْـحَيَّ مِنَ الْـمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْـمَيِّتَ مِنَ الْـحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: 26 - 27]. ﴿شَهِدَ اللَّـهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هو وَالْـمَلَائِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْـحَكِيمُ﴾ [آل عمران: 18]. شَهِدْنَا بِذَلِكَ وَأَقْرَرْنَا بِهِ فَاكْتُبْ اللَّهُمَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكَ وَأَعْظِمْ جَزَاءَنَا عَلَيْهَا وَأَكْرِمْ نُزُلَنَا بِهَا. وَاجْعَلْهَا حُجَّتَنَا لَدَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ وَنَجِّنَا بِهَا مِنْ سُوءِ عَذَابِكَ. ﴿يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّـهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: 8]. ﴿اللَّـهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْـحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: 255]. ﴿هُوَ اللَّـهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمهُوَ اللَّـهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَا هُوَ الْـمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْـمُؤْمِنُ الْـمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْـجَبَّارُ الْـمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّـهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. هُوَ اللَّـهُ الْـخَالِقُ الْبَارِئُ الْـمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْـحُسْنَى يُسَبِّـحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُـوالْعَزِيزُ الْـحَكِيمُ﴾ [الحشر: 22 - 24] "بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّـهُ أَحَدٌ. اللَّـهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [ثلاثاً] ثم "الْمُعَوِّذَتَيْنِ [ثَلَاثَاً] ثُمَّ الْفَاتِحَة [﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْـمُرْسَلِينَ وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾] [الصافات: 180 - 182] تم مجلس الصلاة الأول.

(ورد عصر الجمعة)

يضاف لما سبق أن المريد ما بين عصر الجمعة إلي مغربها يقرأ صيغة الصلاة التالية ثمانين مرة .

|اللهم صل علي سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي |

ثم قبيل المغرب قصيدة البرÊÂ |الشهيرة بالبردة |للإمام البوصيري رضي الله عنه

ثم بعد المغرب يستمعون لشيء من الرقائق من الرسالة القشيرية في التصوف .

(ورد عام)

يقر أ ون هذه الصيغة بغير عدد في أي وقت ، وأقلها ثلاث مرات ، وهي الشدائد :

|اللهم صلي علي محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها أعلي الدرجات وتبلغنا بها أقصي الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد المات وعلي آله وصحبه .

(ورد المهمات والشدائد)

و يقرأون في الملمات وأشد الشدائد :بعدد 4 4 4 4

الصلاة التازية الشهيرة بالنارية وهي للإمام التازى ، وصيغتها بالتلقي :

|اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما علي نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضي به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم ويستقي الغمام بوجهه الكريم |

وتقسم علي الحاضرين

ومن الأسماء : |يا فتاح يا رزاق |

ويختتم المريد بالفاتحة لروح مولانا القطب محمد بن الصديق جميع أوراده ، وبالفاتحة لشيخنا وقدوتنا الحجة ريحانة الزمان سيدي ومولاي الحافظ أبي الفضل عبد الله بن الصديق أطال الله عمره وأبقانا في رعايته وبركته آمين .

(أذكار الصلاة اليومية)

دعاء الاستفتاح :

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين .

و في الركوع :

سبحان ربي العظيم وبحمده (من ثلاث إلي خمسة)

و في القيام من الركوع :

ربنا لك الحمد ا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء ما بينهما وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء نعد .

في السجود :

سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي (ثلاث مرات)

ويدعو للوالدين : اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرا ، واجزهما عني خير الجزاء .

بين السجد تين :

اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني واجرنى وأرفعني .

صيغة التحيات :

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين ، وأشهد أن لا آله إله الله ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ، اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي سيدنا محمد كما صليت علي سيدنا إبراهيم وعلي آل سيدنا إبراهيم ، واللهم بارك علي سيدنا محمد وعلي آل سيدنا محمد كما باركت علي سيدنا إبراهيم وعلي آل سيدنا إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد .

بعد التحيات :

اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ، اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم . ثم يسلم .

دعاء القنوت :

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضي عليك ، وإنه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ،تباركي ربنا وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك وصلى الله علي النبي .

يقرأ بعد الركوع في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح سرا وإن كان إماما فله الوجهان سرا أو جهرا

ختم الصلاة :

أستغفر الله العظيم الذي لا أله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه (ثلاث مرات)

اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

اللهم أعني علي ذكرك وشكرك وحسن عبادتك [ثلاث مرات]

رب قني عذابك يوم تجمع عبادك [ثلاث مرات]

اللهم أجرني من النار [سبع مرات]

بعد صلاة الصبح المغرب قبل أن يتحرك من جلسته بعد السلام وقبل أن يتكلم مع أحد .

آية الكرسي .

قل هو الله أحد مع البسملة مرة واحدة .

سبحان الله . الحمد لله . الله أكبر [ثلاث وثلاثون] لكل منها بعد الصبح ، وعشر مرات بعد الصلوات الأخرى .

اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون .

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا علي عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

أدب المريد مع الله تعالي

يلزم المريد من الأدب مع ربه أن يكون واقفا مع حدود الشريعة غير متعد لها ولا متهاون فيها وأن يكون مواظبا علي فعل السنن ونوافل الخيرات فبذلك يحظى بحب مولاه ورضاه عنه جاء في حديث قدسي صحيح (وما تقرب إلي عبدي بشيء إلي أحب إلي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه)، وأن يكون راضيا بما يجريه الله من تصاريف الأقدار ، قال عليه الصلاة والسلام في وصيته لابن عباس رضي الله عنه : " .. واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك" ، ولا شك أن المريد إذا تحقق بهذا وعلمه اطمأن قلبه ورضي بما يصرفه في الكون ربه ، وأن يتوجه بسؤاله إلي الله في كل شيء قال تعالي واسألوا الله من فضله وقال عليه الصلاة والسلام إذا سألت فاسأل الله . وفي حديث أخر ليسأل ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع وحصل لبعض السلف في معيشته حتى هو أن يطلب من بعض ا خوانه فرأي في منامه قائلا يقول له ، أيحسن بالحر المريد إذا وجد عند الله ما يريد أن يميل بقلبه إلي العبيد ، فاستيقظ وهو أغني الناس قلبا . وأن يكون متأدبا مع الرسول الصلاة والسلام متخلقا بسنته مقدما لها علي كل شيء معظما لأهل بيته وصحابته وهذا لا يحتاج إلي برهان فقد نص الله تعالي في غير آية من القرآن علي وجوب تعظيم رسوله والتأدب في حقه وجعل

طاعته طاعة لله تعالي ونفي الإيمان عمن لم يرضي بحكمه وتوعد من خالف أمره بالفتنة والعذاب الأليم .

(أدب المريد مع شيخه)

يلزم المريد من الأدب مع شيخه أن يعظمه ويوقره وألا يتقدم بين يديه بقول أ وفعل وأن يذب عنه في غيبته وألا يحضر في مجلس ينال فيه من عرض شيخه وأن يستأذنه في الخروج إذا كان حاضرا وألا يخالف ما يشير به عليه

الشيخ إلي غير ذلك مما لذكره محل أخر وهذه الآداب استخرجها الصوفية مما أدب الله به الصحابة في القرآن وأمرهم أن يستعملوها مع النبي عليه الصلاة والسلام ولا شك أن المشايخ خلفا في الإرشاد والتعليم والتهذيب كما قال عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الأنبياء فتلزم هذه الآداب في حقهم بطريق الوراثة ، ولهذا ينبغي ويتأكد في حق المريد قبل دخوله في الطريق أن يتخير الشيخ الذي تتحقق فيه الوراثة النبوية وذلك بأن يكون عالما بالشريعة متمكنا فيها عالما بالقرآن والسنة لأنه لا إرشاد ولا سلوك إلا بما كان مطابقا للشرع متمشيا مع أحكامه ومن لم يكن متمكنا في العلم متزينا بالاستقامة لا يصلح للإرشاد لأن فاقد الشيء لا يعطيه .

(أدب المريد مع إخوانه)

يلزم المريد من الأدب مع إخوانه أن يحترمهم ولا يري لنفسه فضلا عليهم ويواسي محتا جهم ويتعاون معهم علي إقامة شعائر الطريق ويتغاضى عمن أخطأ منهم في حقه ويلتمس له العذر في حقه ويلتمس له العذر في ذلك ويحمل حاله علي محمل حسن ويخدمهم بنفسه وإ ذا قابل أحدا منهم بدأه بالبشر والمصافحة ومن زل منهم نصحه بالحسنى من غير أن يحتقره أو يشنع عليه ويلزمه من الأدب مع المقدم أن يعظمه ولا

يتقدم عليه ويسمع كلامه ويعتبره نائبا عن الشيخ وعلي المقدم أن يعني بمسائل الأخوان ويتعاهد هم بالمذاكرة المرة بعد المرة ويتفقد غائبهم ويسوى بينهم في المعاملة .

(أدب المريد مع المسلمين).

يلزمه من الأدب معهم أن يعاملهم بالصدق ويتواضع معهم من غير أن يطمع في أحد منهم ولا يخافه ولا يخشاه ويسعى في منفعتهم ويحب لهم من الخير ما يحب لنفسه لقوله عليه الصلاة والسلام لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ،فإذا حافظ المريد علي هذه الآداب وواظب عليها كان موقنا صادقا ونال من الله تعالي ما يبتغيه وفقنا الله جميعا لما فيه الخير والسداد وأنا لنا رضاه إنه جواد كريم ر ؤ ف رحيم .

اللهم تقبل من أخى على رحمى طبعته الأولى لهذه الوظيفة وارحمه

